

اعتبر فرنسا بلدا مطالعا وثيقا على ماضي شمال أفريقيا وحاضرها، وشاهدا على تطور النزاع جلالة الملك يرحب بالموقف الواضح والقوي المعبر عنه في رسالة ماكرون ويدعوه الى «زيارة دولة» للمغرب



صفحة 02

اعتبره استمرارا لموقف باريس التاريخي والتي كانت دائما الأقرب إلى تفهم سياسة المغرب
الكاتب الأول للاتحاد يدعو الاشتراكيين الفرنسيين إلى التفاعل
الإيجابي مع قرار بلادهم بدعم سيادة المغرب على الصحراء



صفحة 02

الخميس 01 غشت 2024 الموافق 26 محرم 1446 العدد 13.807

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichiraki | www.facebook.com/Alittihad_alichiraki | jaridati1@gmail.com

عمر بنجلون
1975 - 1936
شاهد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

الثمن: 4
دراهم

كسر الخاطر

عبد الحميد جماهري
hamidmahri@yahoo.fr

وإذا توصلتم
برسالة فردوا
بأحسن منها
أو بمثلها 1..

رد الملك على رسالة إيمانويل ماكرون التاريخية بخصوص الاعتراف بسيادة المغرب على ترابه في أقاليم الجنوب. في الرسالة الملكية توصيف يخص رسالة ماكرون، يقول فيه الملك إنها رسالة هامة ..
وفيها ترحيب خاص بالموقف الفرنسي ..
وفيها توصيف محدد للقرار باعتباره، حسب رسالة جلالة الملك، موقفا واضحا وقويا ... تذكير بالمواقف السابقة التأسيسية، في دعم الحكم الذاتي ..
ومنه يحصل استنتاج فاصل وحاسم، يجعل من الحكم الذاتي هو القاعدة الوحيدة والأفق الوحيد للحل ... كاساس وحيد لتحقيق الحل لهذا النزاع الإقليمي ..
الرسالة الملكية تزي ما ورد في رسالة ماكرون، من حيث قناعة باريس بوجود دينامية دولية وموقف عالمي يتجه لصالح مغربية الصحراء.
وفي ذلك مواقف العواصم الحاسمة في المتوسط وفي العالم وكبريات العواصم، التي تدعمه من خلال مجلس الأمن أو من خلال العلاقات الثنائية .. ووجود مائة بلد في صف المغرب .. رسالة الملك أخذت علما أيضا مما ورد في مئيلتها من الرئيس الفرنسي بالعمل من أجل :
- تعزيز العمل الدبلوماسي الدولي
- وضع حد للنزاع الإقليمي الموروث من حقبة أخرى
- العمل على المستويين الداخلي والدولي من أجل حل يحترم السيادة ويتماشى مع القرارات الدولية ..
ولعل من أهم النقاط التي وردت في الرسالة الملكية هو التنصيص فيها على كون فرنسا:
- مطلع وثيق على ماضي شمال إفريقيا وحاضرها .
- شاهد، عن كثب، على تطور هذا النزاع الإقليمي .
وبالتالي فهذا البلد، الذي قلنا إن مقصده كان صنعا للدول والحدود في شمال إفريقيا، يعرف خلفيات ذلك ويملك فيه معلومات لا تتوفر لبلد غيره، فهو إلى جانب كونه دولة استعمرت المغرب، كانت قد قصت ترابه لأجل صناعة دول أخرى، كما أنه شاهد على حقيقة الحدود الموروثة عن الاستعمار، وبالتالي فهو الدولة الشاهدة على الخلفية الاستعمارية لهاته الحدود وبإمكانها أن تقدم، من منطلق القانون الدولي، ما يعزز موقف المغرب لرفضه للحدود التي أريد لها أن تكون حدوده باسم الإرث الاستعماري.
وهو إلى ذلك بلد شاهد على النزاع منذ بداياته، وفي توتراته، وما يتعلق بالرغبة في التوسع جهة الضفة الأطلسية للصحراء، التي تحرك النزاعات العسكرية لنظام الجزائر. وأهم شيء في ذلك هو أن الفكرة بحد ذاتها يبدو أنها تعود إلى الجزائر الفرنسية، بحيث يصح معها القول إن السياسة الحالية لنظام العسكر هي في عمقها لا تختلف عن سياسة الجزائر أيام الاستعمار .. ومن هنا نفهم ربود الفعل الغاضبة والمتهورة للنظام، الذي لم تعد له مرتكزات جيوسياسية دولية يسوغ بها عقيدته العدائية ..

المغرب يبدع ويقنع وينتصر على العراق

البطلة خديجة المرضي تتأهل لدور الربع

صفحة 15

حماس تعلن مقتل رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية

صفحة 04

النقابة الوطنية للصحافة والمنظمة المغربية لحقوق الإنسان ترحبان بالصفو الملكي على الصحفيين

صفحة 04

خاص 25 سنة

محمد السوعللي :
التقليص من الفوارق الاجتماعية والمجالية ومحاربة الفقر والهشاشة

عبد المنعم محسيني :
ربع قرن من دينامية فعالة وناجعة في تعزيز النزاهة وتخليق الحياة العامة

الأستاذ إبراهيم رشدي :
تاريخ تطور الإصلاحات الدستورية في المغرب منذ الاستقلال إلى الآن ..

على إثر إعلان فرنسا دعمها الرسمي لسيادة المملكة على صحرائها

جلالة الملك يبعث برسالة إلى رئيس الجمهورية الفرنسية، إيمانويل ماكرون



بعث جلالته الملك محمد السادس، رسالة إلى رئيس الجمهورية الفرنسية، فخامة السيد إيمانويل ماكرون، على إثر إعلان فرنسا دعمها الرسمي لسيادة المملكة على صحرائها. وفي ما يلي النص الكامل لرسالة جلالته الملك : «السيد رئيس الجمهورية،

تلقت بكامل الاهتمام الرسالة الهامة التي تفضلتم بإرسالها لي بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لعيد العرش. وإني أتقدم إليكم بجزيل الشكر على تمنياتكم الحارة والتزامكم الشخصي من أجل تعزيز الشراكة بين بلدينا. كما أرحب، بشكل خاص، بالموقف الواضح والقوي الذي تبنته فرنسا، في رسالتكم، بشأن موضوع الصحراء المغربية. وإني أقدر عاليا الدعم الواضح الذي تقدمه بلادكم لسيادة المغرب على هذا الجزء من أراضيه، وثبات الدعم الفرنسي للحكم الذاتي تحت السيادة المغربية كحل لهذا النزاع الإقليمي، وبالتالي تكريس المخطط الذي تقدم به المغرب، منذ 2007، كأساس وحيد لتحقيق ذلك. ومن خلال الاعتراف للمغرب بإسناده القانونية وحقوقه التاريخية، تساهم فرنسا في تعزيز الدينامية الدولية التي تدعمها، بالفعل، العديد من البلدان، من أجل وضع حد لنزاع موروث من حقبة أخرى.

وبفضل التطور بالغ الدلالة الذي شهده الموقف الفرنسي، وعزمكم القوي على العمل، وفقا لذلك، على المستويين الداخلي والدولي، سيتمكن بلدنا من العمل معا من أجل التوصل إلى حل يحترم بالكامل، في إطار قرارات الأمم المتحدة، سيادة المغرب على صحرائه. ويدرك الشعب المغربي وقواه الحية أهمية هذا القرار، الذي صدر عن عضو دائم بمجلس الأمن، ومطلع وثيق على ماضي شمال أفريقيا وحاضرها، وشاهد عن كثب على تطور هذا النزاع الإقليمي. وفي هذا السياق، وبفضل الدينامية الإيجابية التي تشهدها علاقاتنا الثنائية، تنفتح آفاق واعدة لبلدينا في العديد من القطاعات الاستراتيجية، مما يساهم في تعزيز الشراكة الاستثنائية المبنية، منذ عقود، على الصداقة والثقة.

ومن هذا المنطلق، وكما أشرنا إلى ذلك خلال اتصالنا السابقة، ساكون سعيدا باستقبالكم في المغرب، في إطار زيارة دولة يتم تحديدها تاريخيا عبر القنوات الدبلوماسية. وتفعلوا، فخامة الرئيس، بقبول أسمى عبارات تقديري.»

اعتبره استمرارا لموقف باريس التاريخي والتي كانت دائما الأقرب إلى تفهم سياسة المغرب

الكاتب الأول للاتحاد يدعو الاشتراكيين الفرنسيين إلى التفاعل الإيجابي مع قرار بلادهم

مع الموقف الفرنسي، والمتعلقة بالانفراج الحقوقي الذي أعلن عنه جلالته الملك، «وأضاف الكاتب الأول : «إن اليسار الذي يتابع مجريات الحياة الوطنية ويعي الأهمية الوجودية لقضية الصحراء بالنسبة لعموم الشعب المغربي، وفي قلبه اليسار الوطني، لن يفوته أن القرار الملكي بالانفراج هو إشارة إلى اليسار الحقوقي في العالم، كما هي إشارة داخلية تعني الشعب المغربي»». وبناء على ما تقدم دعا الكاتب الأول اليسار الفرنسي إلى «الإصطاف إلى جانب اليسار الاشتراكي الإسباني الذي اتخذ القرار التاريخي الشجاع في تجاوز مخلفات الاستعمار، وهو العارف الجيد بخبايا القضية باعتبار بلاده كانت قوة الاحتلال في القرنين السابقين».

وأشار الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي إلى «أننا ننتظر التفاعل الإيجابي من قبل جيراننا مع هذا المسجد وتفهيم الدينامية الدولية التي تسير في اتجاه حل منصف للشعب المغربي من أجل الطي النهائي لنزاع مفتعل عمر طويلا وأعاق تطور المنطقة المغاربية وفرمل تكاملها».

المغربي بالذكري القضية لترجع جلالته الملك محمد السادس على عرش المملكة، هو تأكيد لحكمة جلالته الملك محمد السادس في تدبير ملف الوحدة الترابية للمملكة. واعتبر لشكر أن تطور الموقف الفرنسي، والذي هو استمرار لمواقفها السابقة، يتجاوب مع ما عبر عنه المجتمع الدولي، ليس فقط من خلال المنظمات الدولية والقرارات الأممية، بل أيضا من خلال توالي اعترافات الدول بوجاهة مقترح الحكم الذاتي في إطار السيادة الكاملة للمغرب على أراضيه من طنجة إلى لكوريرة.

وفي السياق ذاته توجه الكاتب الأول إلى عموم اليسار الفرنسي، وضمنته الحزب الاشتراكي، «بضرورة تقدير الموقف بمنظار إيجابي». وبعد أن ذكر بالتواصل الدائم في المؤسسات الدولية الأممية الاشتراكية أو بالزيارات إلى المغرب، كما هو حال الزيارة التي قام بها جان لوك ميلانثون إلى بلادنا، وأضاف الكاتب الأول قائلا: «أتوجه إلى العموم اليسار وأخص بالذكر رفاقنا الاشتراكيين للتفاعل الإيجابي مع مبادرة بلادهم، وإلى إدراك حجم المباراة التي تزامنت

اعتبر الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية رسالة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى جلالته الملك والتي أعلن فيها أن «حاضر ومستقبل الصحراء الغربية يندرجان في إطار السيادة المغربية». أن الإعلان الفرنسي استمرار لموقف باريس التاريخي والتي كانت دائما الأقرب إلى تفهم سياسة المغرب في الحفاظ على وحدته الترابية، «منوها بالقرار الفرنسي القاضي بأن مخطط الحكم الذاتي يشكل، من الآن فصاعدا، الأساس الوحيد للتوصل إلى حل سياسي، عادل، مستدام، ومتفاوض بشأنه، طبقا لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وأضاف الأستاذ إدريس لشكر أن رسالة الرئيس الفرنسي اليوم إلى جلالته الملك تأتي في سياق هذه الاستمرارية، وهو رجوع إلى الموقف الأصلي لباريس، والمبني على معرفة دقيقة بتاريخ وجغرافية المنطقة بعد أن عشنا مرحلة رمادية بخصوص هذا الصراع المفتعل، والذي عمر طويلا، وهو أيضا تأكيد على رزائة الموقف المغربي، ولعل توقيت الإعلان الرسمي عن هذا القرار التاريخي، وهو احتفالات الشعب



في تطور بالغ الدلالة

الرئيس الفرنسي يعلن رسميا لجلالة الملك أنه «يعتبر أن حاضر ومستقبل الصحراء الغربية يندرجان في إطار السيادة المغربية»

أخذ الحقائق بالإعتبار والخروج من غموض عقيم، مشيرا إلى أن «هذا التطور هو ثمرة نضج طويل». وذكر رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي بأنه «كان قد دعا، منذ شهر مارس الماضي في رسالة وجهها إلى رئيس الجمهورية، إلى مبادرة دبلوماسية في هذا الاتجاه، والتي بدت له حتمية»، مشيرا إلى أن قرار ماكرون يمثل «خطوة إضافية حاسمة نحو حل نزاع طال أمده، مما يقوض تكامل المغرب العربي ويعرقل ازدهاره».

مجموعة الصداقة الفرنسية المغربية بمجلس الشيوخ ترحب

رحبت مجموعة الصداقة البرلمانية الفرنسية المغربية، الثلاثاء، بقرار رئيس الجمهورية الفرنسية، إيمانويل ماكرون، الداعم لسيادة المغرب على صحرائه. وفي بيان نشر على موقع مجلس الشيوخ الفرنسي، عبرت مجموعة الصداقة الفرنسية المغربية، التي يترأسها السيناتور كريستيان كامبون، عن ارتياحها بهذا القرار الذي طالما نادى به.

ونقل البيان عن كامبون قوله: «هذا القرار يعيد فرنسا إلى موقفها التاريخي، في دعم المغرب وجهوده من أجل السلام والتنمية في هذه المنطقة»، مشيرا إلى أنه «كان من الضروري أن تضيف فرنسا اسمها إلى القائمة الطويلة من الدول التي دعمت الصداقة الفرنسية المغربية للحكم الذاتي للصحراء تحت السيادة المغربية».

وأشارت مجموعة الصداقة، التي قامت وفودها بزيارات عديدة لمدينتي الداخلة والعيون، إلى أنها «عملت طويلا في إطار الدبلوماسية البرلمانية لكي تدعم فرنسا بدون لبس المخطط المغربي (...) بتعاون وثيق مع مجموعة الصداقة المغربية الفرنسية في مجلس المستشارين المغربي ورؤسائها المتعاقبين». ودعا رئيس مجموعة الصداقة الفرنسية المغربية إلى «كتابة صفحة جديدة من التعاون بين البلدان المتوسطية، معتمدة بشكل خاص على الشراكة المبنية بين فرنسا والمغرب».

وأبرز سيجورني أن «هذا المسار طبيعي بالنظر إلى وضوح وثبات موقف فرنسا» مشيرا إلى أن بلاده «وقفت دائما إلى جانب المغرب بشأن هذه القضية المتعلقة بالأمن القومي للمملكة».

وأضاف الوزير الفرنسي أن هذا التوجه طبيعي أيضا «لأن إجماعا دوليا قد تبلور منذ عدة سنوات حول هذه القضية»، ولأننا عملنا معا وسنواصل القيام بذلك لتحقيق النجاح في هذا الاتجاه». وتابع: «ندعو الآن إلى إحراز تقدم على أساس مخطط الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية، والذي يشكل بالنسبة لفرنسا الأساس الوحيد للتوصل إلى حل سياسي وعادل ودائم ومتفاوض بشأنه، وفقا لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة».

وأوضح سيجورني، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن فرنسا ستدافع عن هذا الموقف على المستوى الدولي. وقال إن «ثمة إجماعا دوليا يتعزز بتحفيظ من المغرب حول مخطط الحكم الذاتي. ويتعين على فرنسا أيضا أن تدعم هذه الحركة. ونحن على استعداد للعمل على مستوى الهيئات المتعددة الأطراف من أجل تكريس المسار الفرنسي بشأن قضية الصحراء».

رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي يشيد بالقرار

أشاد رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي، جيرار لارشيه، الثلاثاء، بقرار رئيس الجمهورية، إيمانويل ماكرون، الداعم لمخطط الحكم الذاتي باعتباره «الأساس الوحيد للتوصل إلى حل سياسي، عادل، مستدام، ومتفاوض بشأنه، والذي يندرج في إطار السيادة المغربية».

وفي بيان نشر على الموقع الإلكتروني لمجلس الشيوخ، شدد لارشيه، الذي اعتبر أن الأمر يتعلق «بتطور دبلوماسي حاسم، طال انتظاره»، على أنه «حان الوقت

وشدد الرئيس ماكرون في رسالته قائلا «حان الوقت للمضي قدما. وأشجع، إذن، جميع الأطراف على الانتماع من أجل تسوية سياسية، التي هي في المتناول». من جهة أخرى، ويعدما نوه بجهود المغرب من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الصحراء المغربية، أعرب رئيس الجمهورية الفرنسية عن التزامه بأن «تواكب فرنسا المغرب في هذه الخطوات لفائدة الساكنة المحلية».

ويشكل إعلان الجمهورية الفرنسية، العضو الدائم بمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، تطورا هاما وبالغ الدلالة في دعم السيادة المغربية على الصحراء. ويندرج في إطار الدينامية التي يقودها جلالته الملك محمد السادس، وتتخرفق فيها العديد من البلدان في مختلف مناطق العالم، لفائدة الوحدة الترابية للمغرب والمخطط الحكم الذاتي كإطار حصري لتسوية هذا النزاع الإقليمي.

وزير الخارجية الفرنسي.. تلك قناة فرنسا

أكد وزير أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسي، ستيفان سيجورني، الثلاثاء، أن رئيس الجمهورية إيمانويل ماكرون، بتأكيد أن «حاضر ومستقبل الصحراء الغربية يندرجان في إطار السيادة المغربية، يكون قد حدد المسار»، مسجلا أن الأمر يتعلق بقناعة فرنسا أيضا.

وأكد سيجورني، متحدثا بمناسبة حفل الاستقبال الذي أقامته سفيرة المغرب بباريس سميرة سيطايل وسفير المملكة لدى اليونسكو سمير الدهن، بمناسبة عيد العرش، أنه في هذا اليوم المميز للمغاربة، وبمناسبة التهاني التي وجهها إلى جلالته الملك محمد السادس، فقد حدد رئيس الجمهورية الاتجاه الذي يود أن تسلكه العلاقات مع المغرب في جميع المجالات. كما حدد التوجه الخاص بقضية الصحراء. وقال «إن حاضر الصحراء ومستقبلها يندرجان في إطار السيادة المغربية، إنه كلام رئيس الجمهورية وهو قناة فرنسا».

أكد الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون أنه «يعتبر أن حاضر ومستقبل الصحراء الغربية يندرجان في إطار السيادة المغربية»، وشدد على

«ثبات الموقف الفرنسي حول هذه القضية المرتبطة بالأمن القومي للمملكة».

الموقف الفرنسي الواضح والداعم لمغربية الصحراء، جاء عبر رسالة موجهة إلى جلالته الملك محمد السادس، بالتزامن مع تخليد الذكرى الـ 25 لعيد العرش.

وحلف هذا القرار ردود فعل إيجابية في فرنسا والمغرب، حيث أكد وزير الخارجية الفرنسي، ستيفان سيجورني، أن الرئيس الفرنسي حدد

المسار، مسجلا أن الأمر يتعلق بقناعة فرنسا أيضا.

كما أشاد رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي، جيرار لارشيه بقرار الرئيس إيمانويل معتبرا أن الأمر يتعلق «بتطور دبلوماسي حاسم، طال

انتظاره».

الرئيس إيمانويل ماكرون يؤكد دعم بلاده لمغربية الصحراء

ذكر بلاغ للديوان الملكي، الثلاثاء، أنه في رسالة موجهة إلى جلالته الملك محمد السادس، أعلن الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون رسميا لجلالة الملك أنه «يعتبر أن حاضر ومستقبل الصحراء الغربية يندرجان في إطار السيادة المغربية».

وفي الرسالة ذاتها، والتي تزامنت مع تخليد الذكرى الـ 25 لعيد العرش، أكد رئيس الجمهورية الفرنسية لجلالة الملك «ثبات الموقف الفرنسي حول هذه القضية المرتبطة بالأمن القومي للمملكة»، وأن بلاده «تعتزم التحرك في انسجام مع هذا الموقف على المستويين الوطني والدولي».

اتصالات
المغرب

عرض
رومينغ



رصيد انترنت مضاعف لزيءاء، *78

6Go
~~3Go~~ + 2^H + 200^{SMS}

200 درهم



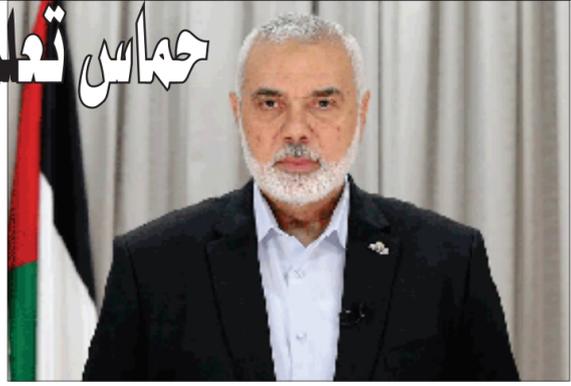
عرض صالح إلى غاية 29 غشت 2024

حماس تعلن مقتل رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية في غارة على طهران

أوردت وكالة أنباء فارس أن «هنية كان في إحدى الإقامات المخصصة لقدامى المحاربين في شمال طهران عندما استشهد بمقذوف جوي». وأصدرت وسائل إعلام أخرى نفس البيان. وندد الرئيس الفلسطيني محمود عباس باغتيال هنية، ووصفه بـ«العمل الجبان» داعيا الفلسطينيين إلى الوحدة في مواجهة إسرائيل. وجاء في بيان للرئاسة «أدان رئيس دولة فلسطين محمود عباس، بشدة اغتيال رئيس حركة حماس القائد الكبير إسماعيل هنية، واعتبره عملا جبانًا وتطورًا خطيرًا». وأضاف أنه دعا «جماهير شعبنا وقواه إلى

أعلنت حركة حماس أمس الأربعاء مقتل رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية في غارة إسرائيلية على طهران، بعد مشاركته في احتفال تنصيب الرئيس الإيراني الجديد. وقال القيادي في حركة حماس طاهر النونو في تصريح لوكالة فرانس برس إن «الاستهداف من الاحتلال والإحتلال يتحمل مسؤوليته والولايات المتحدة أيضا». وأضاف أن ما حدث «استهداف مباشر للقائد إسماعيل هنية في مقر تواجدته في طهران». ونكرت وسائل إعلام إيرانية أن إسماعيل هنية قتل بـ«مقذوف جوي» في طهران.

على إقصاء أبناء وبنات الإقليم من حقهم في الولوج إلى مسالك عريضة الاستقطاب من خلال إنشاء كلية متعددة التخصصات وهذا ما لم تحدده لحد الآن عن أي عرض جامعي سيتم توفيره بالإقليم. وسجلت غياب فضاءات خضراء ومتنفسات للأطفال وأماكن آمنة للراحة وكذلك الفوضى العارمة والإعتداء على الملك العام واحتلال الرصيف الشيء الذي يسبب اختناقًا مروريًا كبيرًا، ويسبب إلى وضع هذه المراكز حيث تتحول إلى شبه أسواق مفتوحة وسط الشوارع الرئيسية الأمر الذي يعرقل حقوق الأفراد الدستورية في السير والجولان، ويعكس صورة سيئة عن مفهوم التمدن والنظام العام، الأمر الذي يحتاج إلى مقاربة شمولية حازمة لتعزيز النظام والحفاظ على جمالية هذه المراكز وإعادة التشوير وعلامات المرور، وفتح مسالك جديدة لتخفيف الازدحام الطرقي، وإنشاء محطات ومرائب لركن السيارات.



الكتابة الإقليمية بالحسيمة تثنى المبادرة الملكية لفتح المستشفى الإقليمي محمد السادس وتدعو الحكومة إلى تسريع وتيرة التنمية بالإقليم



أبار ارتوازية بهذه الجماعات. ودعت الكتابة الإقليمية بالحسيمة الحكومة إلى تسريع وتيرة التنمية بالإقليم بإعادة إنعاش قطاع الصيد البحري، وتشجيع المهنيين فيه وإعطاء اهتمام أكبر لقطاع السياحة وعلى طول السنة عبر سن استراتجية لضمان ديمومة الجذب السياحي بتنوع عروضه، وإنشاء مناطق جديدة للأنشطة الاقتصادية والصناعية بالإقليم.

الجماعي للسكان وحرمانهم من الاستفادة من هذا العنصر الحيوي مهما كانت المبررات. وسجلت بكل أسف ندرة المياه في بعض الجماعات بمنطقة بني جميل ومنطقة صنهجة، الشيء الذي أصبح ينعكس بشكل سلبي على استقرار الساكنة في هذه المناطق ويدفعها نحو الهجرة، مما يستوجب اتخاذ تدابير استعجالية وإيجاد حلول عملية لتوفير الماء الشروب للسكان وللماشية وحفر

ونبهت الكتابة الإقليمية إلى المشاكل العويصة المرتبطة بالانقطاع المستمر للتيار الكهربائي في الوسط القروي، والتي تعاني منها الساكنة في بعض الجماعات والدوائر التابعة لمنطقة بني جميل وإسكان وكثافة وبني بشير.... وما يخلفه من معاناة يومية طيلة أشهر السنة، الشيء الذي يستلزم التدخل من أجل توفير صيانة مستمرة للمحولات الكهربائية والرفع من جهد التيار وعدم التعامل بأسلوب العقاب

وأسفرت الكتابة الإقليمية، في بيان توصلت إليه الجريدة بنسخة منه، لأمر تعطيل مستشفى القرب بامزورن وعدم تقديمه للخدمات الصحية والاستشفائية الضرورية لسكان مدينة امزورن والمناطق المجاورة، حتى بالنسبة للحالات ذات طابع التدخل الاستعجالي وحصر خدماته في قسم الولادة.

وسجلت النقص الحاد في الأطباء رئيسيين في العديد من المراكز الصحية بجماعات الإقليم وغياب أطباء أخصائيين في جراحة الأطفال وأمراض القلب والشرايين والراديو الشيء الذي يجعل صحة المواطن تحت رحمة الأقدار والتنقل نحو المدن المجاورة وعلى مستوى التعليم الجامعي، لازالت الوزارة الوصية تنهج سياسة الهروب نحو الإمام ومصر

مراسلة خاصة

تمنت الكتابة الإقليمية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالحسيمة، المبادرة الملكية السامية والتوجيهات المحمود لفتح المستشفى الإقليمي محمد السادس والذي يعتبر معلمة صحية ذات بنية استشفائية من الطراز الرفيع، ومجهزة بمعدات رقمية وتكنولوجية من الجيل الجديد، لكن في مقابل هذا الإنجاز الهام الذي من شأنه أن يعزز العرض الصحي بالإقليم، نتفاجأ بعدم مراعاة الوزارة الوصية لأمر توفير الموارد البشرية والأطقم الطبية بالمستشفى، واللجوء إلى ترحيل مجموعة من الأطباء والمرضى من مستشفى محمد الخامس ودعمهم باطر طبية أخرى من باقي المراكز الصحية نحو المستشفى الجديد.

وأسفرت الكتابة الإقليمية، في بيان توصلت إليه الجريدة بنسخة منه، لأمر تعطيل مستشفى القرب بامزورن وعدم تقديمه للخدمات الصحية والاستشفائية الضرورية لسكان مدينة امزورن والمناطق المجاورة، حتى بالنسبة للحالات ذات طابع التدخل الاستعجالي وحصر خدماته في قسم الولادة.

وسجلت النقص الحاد في الأطباء رئيسيين في العديد من المراكز الصحية بجماعات الإقليم وغياب أطباء أخصائيين في جراحة الأطفال وأمراض القلب والشرايين والراديو الشيء الذي يجعل صحة المواطن تحت رحمة الأقدار والتنقل نحو المدن المجاورة وعلى مستوى التعليم الجامعي، لازالت الوزارة الوصية تنهج سياسة الهروب نحو الإمام ومصر

بعد رفض المحامين لمضامين قانون المسطرة المدنية

المفوضون القضائيون يعتبرون المصادقة ردة تشريعية ويضربون الأربعاء والخميس المقبلين

والإدارات العمومية والجماعات الترابية، مؤكدة بشأنه أنه يحد من حق المتقاضين في الولوج إلى العدالة بشكل عادل وشفاف، بالإضافة إلى أنه يزيد من البيروقراطية في إجراءات التنفيذ، داعية جميع الأعضاء إلى المشاركة في الإضراب، مع عقد الجمعية العامة يوم 28 سبتمبر المقبل لتحديد الخطوات النضالية المقبلة.

وكانت جمعية هيئات المحامين بالمغرب قد اعتبرت أن العملية التشريعية والسياسي الذي يمر به مشروع القانون المتعلق بالمسطرة المدنية، يفتح نقاش فصل السلطة من جديد، بتمريضه للقانون الإبرائي العام بأسلوب لم يعتمد الثاني والتدقيق في مقتضيات الخطيرة الواردة فيه، كما أن الحوار الواعي الذي سلكه مكتب الجمعية مع الحكومة ممثلة في وزارة العدل، يهدف إلى خدمة الوطن والمواطن، وليس لأهداف قنوية كما يراد الترويج له.

وطالب المحامون بضرورة مواجهة المقاربة الأحادية الجانب لوزارة العدل بخصوص التشريع في قانون المسطرة المدنية الذي يغير العديد من التساؤلات والخاوف بشأن تأثيره على العدالة والمجتمع.

جلال كندالي

دخلت الهيئة الوطنية للمفوضين القضائيين على الخط بخصوص قانون المسطرة المدنية الذي صودق عليه بطريقة انفرادية.

وهكذا انضم المفوضون القضائيون إلى صف المحامين الذين احتجوا على الحكومة ونظمو وقفة احتجاجية أمام مقر مجلس النواب، حيث أعلنت الهيئة الوطنية للمفوضين القضائيين عن شن إضراب وطني إنداري يومي 7 و 8 غشت 2024، وذلك ضد ما اعتبروه ردة تشريعية التي تمثلها هذه المصادقة.

وانتقدت الهيئة، في بلاغ لها، القانون، لما يتضمنه من تراجعات عدة تضرب بحقوق المتقاضين وتعيق سير العدالة، كما أنها تحد من ضمان الأمن القانوني والقضائي.

ورأت الهيئة الوطنية للمفوضين القضائيين، أن قانون المسطرة المدنية تغيب عنه شروط تحقيق الفعالية والنجاعة والمساواة في نفاذ القانون على الجميع، بمساطر يتساوى فيها المواطنون



بمناسبة عيد العرش المجيد.. لوحات فنية وقفزات استعراضية لمظليين تمتع جمهور العدوتين

فرقة «المسيرة الخضراء» للطيران الاستعراضية تقدم عرضا جويا مبهرًا بسماء المضيق

الوطني، بينما كان الآخر حاملًا للشعار الخالد للمملكة «الله، الوطن، الملك».

وتأسس الفريق الوطني للمظليين سنة 1962، وأحرز منذ ذلك العديد من الميداليات على المستوى الدولي. كما أبدعت مجددا فرقة «المسيرة الخضراء» للطيران الاستعراضية، التابعة للقوات الملكية الجوية، يوم الثلاثاء، في تقديم عرض بديع استمتع به آلاف المتابعين الذين جحوا إلى شواطئ مدينة المضيق لمتابعة هذا الاستعراض الباهر، والذي قدّمته الفرقة بمناسبة الاحتفالات بالذكرى الخامسة والعشرين لتربع جلالة الملك محمد السادس على عرش أسلافه المنعمين.

على مدى 25 دقيقة، مدة العرض الجوي البديع، اشتركت أعناق المصطافين وزوار مدينة المضيق من مختلف الأعمار، متتبعين اللوحات البديعة والحركات الصعبة التي أبدعتها في سماء المنطقة الفرقة المرموقة «المسيرة الخضراء» للطيران الاستعراضية، التابعة للقوات الملكية الجوية.

وأبان ربانيتها الطائرات السبعة، المشكلة لفرقة «المسيرة الخضراء»، عن انسجام وتحكم تام في طائراتهم عبر رسم لوحات بديعة في السماء والقيام بمناورات وحركات استعراضية صعبة ومعقدة ومتاورات خلّفت أنفاس المشاهدين.

قدمت نخبة من الفريق الوطني المظلي العسكري، صباح الثلاثاء على ضفتي نهر أبي رقرق، لوحات فنية وقفزات استعراضية، في إطار الاحتفالات بالذكرى الـ 25 لعيد العرش المجيد.

واستمتع جمهور غير من ساكنة العدوتين وزوارهما، بالقفزات البهلوانية التي قدمها الفريق التابع للواء الأول للمشاة المظليين الذي حول سماء العدوتين إلى فضاء لاستعراض المهارات العالية ورسم لوحات راقت لجموع الحاضرين، بمن فيهم شخصيات مدنية وعسكرية.

وصنعت هذه النخبة من الفريق الوطني للقفز بالمظلات المكونة من 26 مظليا ومظلية الفرقة من خلال لوحات فنية وعروض بهلوانية غاية في التنسيق والدقة والإتقان، فيما ركزت القفزات الاستعراضية المقدمة على دقة الهبوط.

ونفذت هذه القفزات على علو يتراوح ما بين 1200 و3500 متر، قدم خلالها مراد في قفز الدقة في الهبوط على الهدف وعرض في مودة التماسك أثناء القفز الحز، فيما عرف العرض الأخير مادة التشابك بالمظلات أثارت إعجاب الحضور.

وكان من أقوى لحظات هذا الحدث ارتقاء مظليين من مروحية (سي أش 47- شينوك) تابعة للقوات الملكية الجوية، من السماء، حيث كان أحدهما يلوح بالعلم



النقابة الوطنية للصحافة والمنظمة المغربية لحقوق

الإنسان ترحبان بالعفو الملكي على الصحفيين

رحبت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، بقرار العفو الملكي على مجموعة من الصحفيين والمدونين بكثير من الامتنان، واعتبرته قرارا يساير التوجه الذي أقره المغرب مع هيئة الإنصاف والمصالحة ويستلهم روحها.

واعتبرت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، في بيان توصلت إليه الجريدة بنسخة منه، هذه اللقطة الملكية خطوة إيجابية على رغبة صادقة لطى مختلف الملفات التي تثير نقاشات مرتبطة بقضايا حقوقية.

ونكرت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان بضرورة تصفية الأجواء الحقوقية، بإطلاق سراح باقي المعتقلين على إثر الأحداث الاجتماعية بالحسيمة خلال سنة 2016، وباقي المدونين وكل المتابعين على خلفية ملفات ذات بعد حقوقي وإنساني.

من جهتها رحبت النقابة الوطنية للصحافة المغربية بالعفو الملكي الذي شمل مجموعة من الصحفيين والنشطاء، واعتبرته اللقطة ملكية إنسانية بارزة تعزز مسار الإصلاحات المنتظرة في مجال حرية الصحافة.

وأكد رئيس النقابة، عبد الكبير أخشيشين، في تصريح صحفي، أن العفو الملكي، يتماشى مع التحولات العميقة والإصلاحات الكبرى التي حققتها بلادنا، ويعكس تفاعلنا الإيجابي مع منظومة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

وأضاف أخشيشين أن النقابة سبق وأن عبرت عن قلقها من «حوادث السير» التي تعرض لها الجسم الإعلامي، مؤكدا أن هذه الحوادث، أضرت به كثيرا، وأثرت سلبا على صورة بلادنا التي أحرزت خطوات هامة وكبيرة في مجال الحريات.

ودعا رئيس النقابة إلى استغلال هذه الفرصة لمراجعة منظومة القوانين، مؤكدا على ضرورة التحصين الذاتي والموضوعي للمهنة، والعمل على «صون كرامة الصحافيات والصحفيين والعاملات والعاملين» داخل المفاوالت الإعلامية.

عن تاريخ تطور الإصلاحات الدستورية في المغرب منذ الاستقلال إلى الآن..

■ إبراهيم رشيدى (*)

يبتدئ الأستاذ «إبراهيم رشيدى»، المحامي وعضو المكتب السياسي لـ «حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية»، مقالته: «عن تطور الإصلاحات الدستورية في المغرب منذ الاستقلال..» بطرح السؤال التالي: «ما هي الإصلاحات الدستورية في المغرب منذ الاستقلال؟»، لجيب مستقيضا: «يعود تاريخ المشروع الأول للدستور في المغرب إلى عام 1908. خضع المغرب (بعد الاستقلال) لـ 8 إصلاحات دستورية منذ عام 1962: 7 تم تعديله في عهد الراحل «الحسن الثاني»، وواحد (نقصد الثامن) في يوليو 2011 في عهد جلالة الملك «محمد السادس». في 14 ديسمبر 1962، صدر أول نص دستوري للمغرب (بعد الاستقلال)، والذي شهد بدوره مراجعتان: الأولى مراجعة 30 يوليو 1970، والثانية مؤرخة في مارس 1972. شهدت المراجعة الثانية، تعديلين أحدهما بشأن «خض عمر تولى الحكم للملك إلى 16 عامًا (بدلاً من 18 عامًا، بحسب استفتاء 23 مايو 1980)»، والثاني بشأن «تديد فترة ولاية مجلس النواب» (استفتاء 30 مايو 1980). ويعود تاريخ المراجعة (التتويج) الخامس إلى 19 أكتوبر 1992، الذي تم تعديله في السنة المالية 1995، في حين أدخلت مراجعة 17 أكتوبر 1996 نظام المجلسين في المغرب، ولتكون المراجعة الأخيرة -موضوع استفتاء 1 يوليو 2011 - في عهد جلالة الملك «محمد السادس».

دستور عام 2011.. قطيعة مع الماضي

لقد أحدث تولى الملك محمد السادس سدة الحكم، تغييرا في منهجية وأسلوب الإدارة من أجل التوصل إلى نماذج جديدة لمغرب القرن الـ 21 الحديث، بما في ذلك: «قانون الأسرة»، في عام 2004، «هيئة الإنصاف والمصالحة» (الملف الرئيسي ليداية الحكم)، «المفهوم الجديد للسلطة»، «المبادرة الوطنية للتنمية البشرية» (INDH)؛ «المشروع الاجتماعي» (مع مفهوم الدولة الاجتماعية)، «الانتقال الطاقوي»؛ «النموذج الاقتصادي التنموي الجديد» (Le nouveau modèle de développement éco- nomique)؛ (تهدف المشاريع التي تم افتتاحها خلال السنوات الـ 12 الماضية إلى وضع المملكة المغربية على مسار مغرب حديث وفعال)، إذ تهدف المراجعة الدستورية بشكل أساسي إلى بناء مغرب «حديث» و«ديمقراطي».

عن مشروع دستور 1908

منذ بداية القرن الـ 20، اختار المغرب حياة دستورية قادرة على تنظيم سلطات الدولة. هدف أول دستور أساسي في 11 أكتوبر 1908، إلى: «تحديث الدولة المغربية للهروب من قبضة ومطامع الأوروبيين - خاصة «فرنسا» و«ألمانيا» - من خلال المطالبة بإعادة تنظيم السلطات العامة». لم يوقع السلطان على مشروع الدستور هذا أبداً، لأن «اتفاقية فاس» في 30 مارس 1912 نشأت الحماية الفرنسية على المغرب، بعد اتفاقية مقايضة استعمارية تفرقت فيها «إسبانيا» بشمال المغرب، بينما حصلت ألمانيا على جزء من الكونغو الفرنسية التي استعادتها «فرنسا» بعد الحرب العظمى.

كان هذا الدستور سابقاً لأوانه في اعتبار أن: «الدولة الشريفة المغربية مستقلة تماماً وعاصمتها مدينة «فاس»، وأن «الإسلام» دينها وتعتمد المالكية مذهبا لها». كما أن: «كل مغربي الحق في التمتع بحريته الشخصية التي تتمثل في أن يفعل كل شخص ويقول ويكتب ما يريد، شريطة احترام النظام العام»، وأن «التعليم الابتدائي إلزامي» و «التعذيب وأي ما يشابه ذلك ويخالف سمة الحضارة المتحضرين»، وأن يتكون «المجلس الاستشاري» (Le Conseil consultatif) من هئتين هما: «مجلس الأمة» (Conseil de la nation) و«مجلس الاعيان» (Le Conseil des notables) الذي يفتتح أعماله بحضور السلطان (ملك البلاد) والصدر الأعظم، حيث لنا أن نصف عهد جلالة الملك محمد السادس بأنه: «توقيع للإصلاح الدستوري».

الاتحاد الاشتراكي.. مساهمة دائمة

في الإصلاحات الدستورية

سعى الاتحاد الاشتراكي دائماً، إلى تقديم مقترحاته للإصلاحات الدستورية في شكل «مذكرة» إلى المجلس الوزاري الملكي بما في ذلك «جميع التحسينات الدستورية والتتقيحات التي يعتبرها الحزب ضرورية لبناء دولة ديمقراطية حديثة». يعود تاريخ أول دستور للمغرب (بعد الاستقلال) إلى 14 ديسمبر 1962، على أنه دخل حيز التنفيذ في 18 نوفمبر 1963 مع افتتاح الدورة الأولى للبرلمان، التي انتخبت في العام نفسه كرس دستور سنة 1962، التفوق السياسي للملك وانشاء نظام «سلطة دستورية» يمارس فيه الملك حقه في الحكم، غير أنه سرعان ما أصيب البرلمان - الناتج عن هذا الدستور - بالشلل بفعل الحزبين الرئيسيين في ذلك الوقت: «الاستقلال» و «الاتحاد الوطني للقوات الشعبية» (UNFP) بسبب غياب أغلبية متجانسة.

حالة استثنائية!

«في مواجهة أي استحالة لتشكيل حكومة اتحاد وطني وتحقيق أغلبية برلمانية» وكسر الجمود، لجأ الملك إلى «المادة 35» من الدستور وأعلن حالة الطوارئ، لمدة 5 سنوات، حكم الملك بدون أحزاب، و فقط بمساعدة مستشاريه المدنيين والعسكريين حتى تاريخ 31 يوليو 1970، حيث انتهت حالة الطوارئ رسمياً بإصدار الدستور الجديد، إذ يكسر دستور عام 1970 إلغاء الأحزاب السياسية ويعطي واجهة برلمانية للحكم بالسلطة المطلقة. وهكذا، يتم تحييد الأحزاب الناشئة من الحركة الوطنية، وعزلها عن الجماهير وحرمانها من العديد من مناصبها من خلال إجراءات قمعية.. سيؤدي تهيمش الأحزاب السياسية، إلى تمديد دور الجيش مما سيؤدي إلى محاولة انقلاب في 10 يوليو 1971، سوف تدفع الملك إلى «محاولة الانقلاب على حزبي «الاتحاد الوطني للقوات الشعبية» و«الاستقلال». يكشف الدستور الصادر في 10 مارس 1972، عن النطاق الحقيقي للانفتاح نحو الكتلة، حيث يحيي هذا الدستور أحكام نص سنة 1962، لكنه لن يكون ساري المفعول حتى أكتوبر سنة 1977.



الانفتاح على المقترحات الدستورية للكتلة..

دعت «أحزاب الكتلة» إلى المقاطعة في الاستفتاء، وعلى الرغم من موقف المقاطعة هذا ظلت على اتصال بالملك، على أمل التوصل إلى اتفاق بشأن «برنامج إصلاحي» و«تشكيل حكومة ائتلافية»، كون الأمل قد تعزز منذ فشل «انقلاب 16 غشت 1972»، والمبادرة الملكية لـ «إعادة دمج الأحزاب السياسية في اللعبة السياسية من خلال الدعوة إلى الوحدة الوطنية حول العرش من أجل استعادة الأقاليم الجنوبية». في عام 1972، تم التشكيك في وحدة الكتلة من خلال تقسيم حزب «الاتحاد الوطني للقوات الشعبية» في عام 1972 تزامناً مع سقوط «جدار برلين» في عام 1989، والبيئة السياسية الدولية غير المسبوقة. وفي هذا السياق، قرر الملك تقديم مشروع (مسودة) مراجعة للدستور في 20 غشت 1992، الذي يستجيب (هذا الدستور) جزئياً لمذكرات الكتلة.

نقاط القوة في دستور 1992..

لم تحدث التغييرات الدستورية الكبيرة والتجاوزات في نص عام 1972 حتى دستور عام 1992. أحدث هذا النص الجديد «تغييراً جديراً» في ما يتعلق بـ «السلطة التنفيذية» التي انتقلت إلى رئيس الوزراء، بينما في عام 1962 شاركه الأخير مع الملك الذي تولى السلطة بالكامل في عام 1970. تجدر الإشارة إلى أن نص عام 1992 - الذي تم الحفاظ على إنجازاته من خلال مراجعة عام 1996 - هو الذي يشكل نقطة التحول الحاسمة التي تتميز بتعزيز المؤسسة الحكومية وتقويتها مقارنة بالتجارب السابقة.

دستور 1996 يمهّد الطريق

أمام التناوب التوافقي..

مهّد دستور عام 1996 الطريق لـ «إنشاء الحكومة بالتناوب»، فضلاً عن «إضفاء الطابع الديمقراطي على المؤسسات والعلاقات بين السلطات العامة». بات للملك صلاحيات موسعة تتجاهل كل صلاحيات المؤسسات الأخرى، حيث يوجه الملك العمل البرلماني والحكومي ويرأس مجالس الوزراء ويمكنه التدخل في المجال القضائي. كان من المفترض أن يدعو حزب «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» (USFP) إلى التصويت على دستور عام 1992، لكن «الخلاف الداخلي» و«ضراوة وحدة شباب الاتحاد» دفعت الحزب إلى الامتناع عن التصويت، حيث لم يرض هذا التمويع القادة وعلى رأسهم الكاتب الأول للحزب، الراحل «عبد الرحمن اليوسفي».

تضمن دستور عام 1996 عدة إضافات من نص عام 1992، ولاسيما «التزام المغرب بالمبادئ العالمية لحقوق الإنسان». في يونيو 1996، قدمت «أحزاب الكتلة» إلى «القصر الملكي»، مذكرة تشير إلى مقترحات للحقوق المتعلقة بالمبادئ الأساسية لحريات المواطنين. في النصوص السابقة، كان تشكيل الحكومة «امتيازاً ملكياً حصرياً». عين الملك الوزير الأول (رئيس الوزراء) والوزراء كما جلب إصلاح عام 1992 إضافة وهي: «تعيين الوزراء بناءً على اقتراح الوزير الأول - تماماً مثل مصير البرلمان - في دستور عام 1962، أن تم يتم تسوية «مجلس النواب» في عامي 1970 - 1972 في حالة حدوث تغيير يتم الإعلان عن حالة الطوارئ. ذكر دستور عام 1992 أن «حالة الطوارئ لم تستتبع حل مجلس النواب»، كما يتم الحفاظ على هذه الإضافة في دستور عام 1996، وللبرلمان مجلسيه.

انشأ دستور عام 1992، «مجلساً دستورياً» بدلاً من «الغرفة الدستورية» لـ «المحكمة العليا»، وبسلطات مماثلة لسلطات المحاكم والمجالس الدستورية تحت أسماء أخرى. لم يكن حتى عام 1996، أن تم إضفاء الطابع الدستوري على «المجلس الأعلى للحسابات» - الذي كان موجوداً بالفعل منذ عام 1979 - وانشئت مجالس المحاسبة الإقليمية. انشأ دستور عام 1996 الغرفة الثانية المنتخبية بشكل غير مباشر، والتي تمثل الفئات الاجتماعية الوسيطة بين الدولة والمواطنين: «مجلس المستشارين». إن عودة «مجلس المستشارين» إلى المشهد الدستوري قد ساهمت، بطريقة ما، في تفضيل التلاعب الانتخابي بالاقتراع غير المباشر المتعلق بثلاث مجلس النواب. وفي أعقاب انتخابات عام 1993، انتقدت أحزاب الكتلة الديمقراطية هذا الثلث وطالبت بـ «مجلس النواب» وتنظيم انتخابات جديدة.

المغرب نحو نظام برلماني مبسط

مع كل الإصلاحات الدستورية في العقد الذي يصادف نهاية القرن الـ 20، يتجه المغرب نحو «النظام البرلماني العائلي» المستوحى من دستور الجمهورية الفرنسية الخامسة. انتقل تطور «الإصلاح الدستوري» نحو مساهمة أكثر وضوحاً للحكومة أمام الملك ولكن أيضاً أمام البرلمان. لدى المغرب «ترسانة» من المؤسسات الديمقراطية التي لا يناعها أحد ما لديها من نظام يعمل فيه البرلمان والسلطة التنفيذية بالتكافل تحت

السلطة ووفقاً لتوجيهات وتعليمات الملك التي تشكل العنصر الرئيسي للنظام، ومصدر صلاحيات جميع المؤسسات المتحدة تحت قبة الملكية الحاكمة».

بعد توليه سدة الحكم في عام 1999، صرح الملك «محمد السادس» من أنه: «يريد ممارسة الحكم من خلال تعريف النظام المغربي كنظام ملكي تنفيذي»، مؤكداً (الملك) أنه: «لا توجد ديمقراطية بدون ديمقراطيين، ومصراً على ضرورة إصلاح الأحزاب السياسية وترقيتها». في الخطاب الملكي الصادر في 6 نوفمبر 2008، تم إنشاء «اللجنة الاستشارية للجبهة» والتي ترأسها المستشار الملكي «عمر عريمان».

في الخطاب الافتتاحي أمام البرلمان بتاريخ أكتوبر 2009، سلط الملك الضوء على ركائز «الإصلاح المؤسسي العميق» بما في ذلك: «إصلاح العدالة» و«الجبهة المتقدمة» و«اللامركزية الواسعة».

نحو تنفيذ دستور 2011..

تم إنشاء «اللجنة الاستشارية للجبهة» برئاسة المستشار الملكي البروفيسور «عبد الطيف المنوني» في 10 مارس 2011، حيث اعتبر «الإصلاح الدستوري» إجراءً حاسماً يجب ألا يكون موضوع مناقضة سياسية؛ يجب أن يتم في صفاء ووافق خاصة مع المؤسسة الملكية. من حيث المضمون، يجب أن يأخذ الإصلاح في الاعتبار «التغييرات التي حدثت خلال السنوات الـ 10 الأخيرة من عهد جلالة الملك «محمد السادس»؛ منها: «وضع المرأة»؛ «فتح مساحات للحرية»؛ «احترام حقوق الإنسان»؛ «اللامركزية الواسعة»، «حقوق الطفل»؛ «البيئة»، وما إلى ذلك.. كما يجب أن يكون الإصلاح الدستوري مصحوباً بـ «إصلاح سياسي يتضمن هويتين غير قابلتين للاختزال»، أدت نهاية «حكومة التناوب» بقيادة الراحل «عبد الرحمن اليوسفي» واستبدالها بالتقوراطي «إدريس جطو»، إلى إطلاق «عملية استجواب مؤسسية». أعرب اليوسفي في خطابه أمام «اللجنة القيادية للحزب» في 29 مارس 2003، عن «استياء الحزب ورفضه المنهجية المتبعة في تعيين الوزير الأول (رئيس الوزراء)»، في «بروكسل»، عكف على تقديم تحليل واضح (شابه خيبة أمل) من تجربة التناوب، معتبراً أن «حتمية الإصلاح السياسي المؤسسي قد عادت مرة أخرى إلى الأجدنة السياسية لبلادنا»، على أن الحزب سيغير بدوره. في وقت لاحق - قضية الإصلاح الدستوري والملكية البرلمانية.

حركة 20 فبراير والإصلاح الدستوري

منذ عام 1990، استمرت دعوة حزبي «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» و«الاستقلال» إلى مراجعة الدستور وتقديم مذكرات مشتركة. الهمت «المذكرة المشتركة» المؤرخة في 9 أكتوبر 1992 إلى حد كبير مشروع الدستور الذي اعتمد عن طريق الاستفتاء في 4 شتنبر 1992. «تظهر الخطاب الملكي الصادر في 9 مارس 2011 أن: «حركة 20 فبراير» سارعت بالإصلاح الدستوري من خلال الاستجابة لجميع المطالب السياسية الصريحة مثل «الملكية البرلمانية»؛ و«الدستور الديمقراطي والشعبي»؛ «فصل السلطات»؛ «التوزيع العادل للثروة»؛ «إلغاء المادة 19»؛ «إرساء مبدأ المساءلة»؛ «الحرية»؛ «الكرامة»؛ «المواطنة» وما إلى ذلك..».

تم تحييد هذا النوع الجديد من الحركة الاجتماعية من قبل الدولة بطريقة سلمية كلاسيكية في غياب زعيم تاريخي أو كاريزمي يمكنه التحدث نيابة عن حركة 20 فبراير. استجابة لمطالب حركة 20 فبراير، أعلن جلالة الملك «محمد السادس»، في خطاب موجه إلى الأمة في 9 مارس 2011، نيته لـ «مراجعة دستورية عميقة تركز على توطيد الديمقراطية وسيادة القانون».

عن التقدم المحرز في دستور 2011..

تستند هذه المراجعة الدستورية إلى 7 ركائز: «تكريس تعددية الهوية المغربية والاعتراف الدستوري بالكون الإمازيغي»، «ترسيخ سيادة القانون مع مراعاة توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة والتزامات المغرب الدولية»، «تثبيت وتعزيز العدالة في السلطة المستقلة»، «ترسيخ مبدأ الفصل بين السلطات» من خلال: «برلمان منتخب ناتج عن انتخابات حرة مع امتداد مجال القانون والغالبية من مجلس النواب»، «حكومة منبثقة عن الإرادة الشعبية تختار عن طريق صندوق الاقتراع وتتمتع بثقة مجلس النواب»، «تكريس مبدأ تعيين الوزير الأول (رئيس مجلس الوزراء) ضمن الحزب المهيم خلال انتخابات مجلس النواب»، «تعزيز سلطة الوزير الأول (رئيس الوزراء) بصفتها المسؤول بالكامل عن المجلس الوزاري»؛ «إضفاء الطابع الدستوري على سلطة رئيس الحكومة كرئيس سلطة تنفيذية فعالة وخاضعة للمساءلة الكاملة»، «دسترة مجلس الوزراء»، «تعزيز أدوار الأحزاب والمعارضة البرلمانية والمجتمع المدني»، «ترسيخ البيات تخليق الحياة العامة وضرورة ربط ممارسة السلطة بالرقابة والمساءلة»؛ «إضفاء الطابع الدستوري على الهيئات المسؤولة عن الحكم الرشيد لحقوق الإنسان وحماية الحريات».



إنشاء اللجنة الاستشارية

لمراجعة الدستور

وفي نفس الخطاب، أعلن الملك عن إنشاء لجنة مخصصة لمراجعة الدستور برئاسة مستشار الملك «عبد الطيف المنوني». تتمثل مهمة هذه اللجنة في «الاستماع إلى الأحزاب السياسية للقطاعات العالية والمخلفات الشبابية والجهات الفاعلة الثقافية والعلمية من أجل جمع تصوراتهم ومذكراتهم حول هذا الموضوع»، على أن تقدم اللجنة مخلصات عملها إلى الملك في يونيو 2011.

ولتعزيز هذه اللجنة وشرعيتها السياسية، أنشأ جلالة الملك في 10 مارس 2011 لجنة أخرى تسمى «اللية السياسية للرد والتشاور والحوار» (le mécanisme politique du suivi, de concertation et de dialogue)، تتألف من رؤساء الأحزاب السياسية والقطاعات ويرأسها «محمد معتصم» مستشار جلالة الملك. وفي الوقت نفسه، يعلن الملك عن إنشاء «مؤسستي الوسيط» و«المجلس الوطني لحقوق الإنسان»، كما أعطى الملك تعليماته لـ «اللية المراقبة» لتنظيم اجتماعات تشاورية لأحياء النقاش الدستوري. يتم إنشاء المنتديات في كل مكان في الدولة والأحزاب السياسية والمعارضين، في حين قررت «حركة 20 فبراير» مقاطعة اللجنة الاستشارية لمراجعة الدستور.

دعمت، من جهتها، هيئات وطنية وسياسية من قبيل أحزاب: «الحزب الاشتراكي الموحد» و«النهج» و«العدل» و«الجبهة المغربية لحقوق الإنسان» (AMHD) مسعى الملك. قدم رئيس لجنة مراجعة الدستور المسودة إلى الملك في 10 يونيو 2011. كما قدم رئيس آلية الرصد إلى جلالة الملك تقريراً موجزاً يتعلق بمدالات الآلية المذكورة. في 17 يونيو 2011، قدم الملك إلى الشعب مشروع الدستور الجديد للمملكة التي سيتم اعتمادها على نطاق واسع في الأول من يوليو 2011 بأغلبية ساحقة (98.5٪ صوتت بـ «نعم».

ماذا عن وضع المعارضة في دستور 2011؟

كرست المعارضة البرلمانية حقوقها في النظام الدستوري، مستعينة بـ: «مبادئ المساواة وعالمية التصويت»، و«حرية الإبداع»، و«المساواة في الوصول إلى وسائل الإعلام والتعميل»، و«حرية التعبير والتجمع والتظاهر»، كما لطالما تم الاعتراف بالمعارضة في النظام السياسي المغربي.

انتقل حزب الاتحاد الاشتراكي من معارضة الدستور والنظام العام المنبثق عنه إلى معارضة الحكومة، كما التزم بقواعد اللعبة الرسمية من خلال معارضة الحكومة لعدم وجود أغلبية في البرلمان. بيد أن دور المعارضة هو «انتقاد سياسة الأغلبية والتأثير على النصوص المنتجة في البرلمان». ناهيك عن المشاركة في السيطرة على العمل الحكومي، ولا سيما من خلال إشراك مسؤولي الحكومة. للذكور، تم تقديم اقتراح «سحب الثقة» والتصويت عليه مرتين في التاريخ الدستوري للمغرب. كانت المرة الأولى، من قبل حزبي المعارضة حزب «الاتحاد الوطني» و«الاستقلال»، بينما تم تقديم الثاني في ماي 1990 من قبل «الاتحاد الاشتراكي» و«الاستقلال» بدعم من نائبين من «التقدم والاشتراكية» و«محمد بن سعيد آيت إدري» النائب الوحيد في «مخلة العمل الديمقراطي الشعبي» (OADP). لم يؤد هذا الاقتراح إلى الإطاحة بالحكومة، ولكن تم استخدامها كوسيلة للضغط من قبل المعارضة على ترادف حكومة الأغلبية.

لم يتم تقديم استخدام اقتراح «سحب الثقة» والنصوص الدستورية بعد تلك التي صدرت في عام 1962 والتي تتطلب فقط «التوقيع على اقتراح «سحب الثقة» من قبل عُشر أعضاء البرلمان». عززت جميع الاستدائر الأخرى، هذا الشرط من خلال «اشتراف توقيع ربع الأعضاء الذين يشكلون مجلس النواب»، مقارنة بما يطلب الآن من أغلبية مطلقة للتصويت على «سحب الثقة». تمكنت المعارضة، من الضغط على السلطات من خلال العمل خارج البرلمان، لا سيما من خلال الإضرابات والمذكرات.

«تضمن المادة 10 من دستور 2011 للمعارضة البرلمانية، وضفاً يمنحها حقوقاً تمكنها من القيام بمهامها المتعلقة بالعمل التشريعي والحياة السياسية بشكل صحيح»، كما يمنح دستور عام 2011 المعارضة البرلمانية وضفاً خاصاً بمنحها حقوقاً محددة كعنصر لا غنى عنه لعمل النظام السياسي. إلى جانب الثوابت الوطنية من قبيل: «الدين الإسلامي»، «النظام الملكي»، «الوحدة الوطنية»، «السلامة الإقليمية للمملكة»، يتطلب الدستور تنظيم وعمل الأحزاب السياسية وفقاً للمبادئ الديمقراطية. علاوة على ذلك، يشترط «القانون 4-36» بشأن الأحزاب السياسية على الأحزاب السياسية «تبني الديمقراطية الداخلية دون ذكر الإجراءات القانونية التي من المحتمل أن تجعلها عملية وفعالة». هناك ضمان آخر يتعلق بحل حزب أو نقابة ما، حيث تنص «المادة 9» من الدستور على أنه «لا يجوز حل الأحزاب السياسية والنقابات أو تعليقها من قبل السلطات العامة إلا بموجب قرار من المحكمة». في الأخير، ومن جهته، أعطى دستور عام 2011 المعارضة البرلمانية «القدرة على المشاركة الفعالة في السيطرة على العمل الحكومي، ولا سيما من خلال مقترح سحب الثقة واستجواب الحكومة، وكذلك الأسئلة الشفوية الموجهة إلى الحكومة وفي إطار لجان التحقيق البرلمانية».

(*) محامٍ وعضو المكتب السياسي للاتحاد

الاشتراكي للقوات الشعبية



ربع قرن من دينامية فعالة وناجحة في تعزيز النزاهة وتخليق الحياة العامة



■ عبد المنعم محسيني(*)

عند الحديث عن ربع قرن من حكم جلالة الملك محمد السادس، فإننا نتحدث عن مفهوم جديد للسلطة وعن عهد جديد مافتئ جلالته يشدد عليه حيث المسؤولية تقترن بالمحاسبة وأيضا السعي نحو تخليق الحياة العامة من خلال القطع مع ممارسات الماضي ومحاربة الفساد والحد من تفشي الرشوة.

ومواصلة لجهود المملكة المغربية في محاربة الفساد، تم في العهد الجديد تعزيز هذه الجهود وتقويتها من خلال المصادقة على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، وإحداث الهيئة المركزية للوقاية من الفساد، وهي الهيئة التي تم الارتقاء بها إلى هيئة دستورية مستقلة بموجب دستور المملكة المغربية لسنة 2011؛ إذ تم تعزيز اختصاصاتها وصلاحياتها والانتقال بها إلى مرحلة مكافحة الفساد؛ ولذلك تم تحويل تسميتها إلى الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها.

إن إحداث الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها يعتبر من بين الإنجازات الهامة التي أسس لها جلالة الملك محمد السادس؛ حيث تمت المصادقة على القانون رقم 46.19 الذي ينظم تأليفها واختصاصاتها ومساطر اشتغالها.

وإذا كان إنشاء الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها يجسد انخراط المملكة المغربية في عزم المنتظم الدولي على خلق آليات للتعاون من أجل القضاء على الفساد كظاهرة عابرة للحدود؛ فإن ما يميز مجهودات المملكة المغربية في العهد الجديد كونها جعلت الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها ليست المؤسسة الوحيدة التي تختص بمحاربة الفساد، بل جعلتها تشغل في نسق مؤسسي متكامل، ينبني على الاستقلالية والتعاون والتوازن في ما بينها؛ ونذكر على سبيل المثال لا الحصر المجهودات التي تقوم بها المحاكم المالية والمفتشية العامة للإدارة الترابية والمفتشية العامة للمالية وباقي المفتشيات القطاعية التي تقوم بمهام التدقيق والتفتيش؛ والتي تكتشف من خلالها عن بؤر الفساد؛ الأمر الذي يمكن رئاسة النيابة العامة من إجراء الأبحاث التمهيدية، بالتعاون مع المديرية العامة للأمن الوطني والدرك الملكي في مجال الضابطة القضائية، وتسطير المتابعات القضائية وتقديمها أمام السلطة القضائية؛ وكذلك الدور الذي تقوم به الوكالة القضائية للمملكة والوكيل القضائي للجماعات الترابية، من خلال حماية الممتلكات العمومية، واسترجاع الأموال

كان إنشاء الهيئة الوطنية للنزاهة

والوقاية من الرشوة ومحاربتها

يجسد انخراط المملكة المغربية

في عزم المنتظم الدولي على خلق

آليات للتعاون من أجل القضاء على

الفساد كظاهرة عابرة للحدود؛

فإن ما يميز مجهودات المملكة

المغربية في العهد الجديد كونها

جعلت الهيئة الوطنية للنزاهة

والوقاية من الرشوة ومحاربتها

ليست المؤسسة الوحيدة التي

تختص بمحاربة الفساد، بل

جعلتها تشغل في نسق مؤسسي

متكامل

مكافحة الرشوة من خلال تعزيز قيم الشفافية والنزاهة، واعتماد مبادئ الحكامة الجيدة، وربط المسؤولية بالمحاسبة. هذه الإجراءات تساهم في زيادة الثقة بين المواطنين والمؤسسات، وفي الحفاظ على الممتلكات العامة، ولهذا اتخذ نهجا استباقيا في مكافحة الرشوة، وأنشأ آليات لتلقي الشكاوى والتبليغات بشأن الرشوة والفساد، مما يعكس التزامه بالسياسة الجنائية الحازمة، في هذا الصدد تم إطلاق الخط الأخضر للتبليغ، وهو آلية أسستها رئاسة النيابة العامة في المغرب، وتستخدم لاستقبال شكاوى وتبليغات المواطنين حول الرشوة ومختلف أشكال الفساد.

تم تجهيز هذا الخط بجميع الوسائل التكنولوجية اللازمة لضمان فعالية الاستجابة والتعامل السريع مع البلاغات المتعلقة بالفساد لتحفيز المواطنين على المشاركة في جهود مكافحته، ويعد هذا النهج استباقيا وفعالاً في بناء جسور الثقة بين الدولة والمواطن. بفضل الخط الأخضر، يتمكن المواطنون من التبليغ بسهولة وأمان عن أي حالة يشتبهون فيها بوجود رشوة أو فساد، مما يساهم في تعزيز الحكامة الجيدة وتحقيق مكاسب هامة في مجال مكافحة الفساد في المغرب. لن أدخل في لغة الأرقام لإبراز أهمية ورش محاربة الرشوة وحصيلة تدخلات الخط الأخضر لأن الأمر يتعلق باستراتيجية وطنية بعيدة المدى وتتطلب وقتا ليصبح التبليغ عن الرشوة سلوكا عاديا في المجتمع...

(*) عضو المكتب السياسي

(*) عضو الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها

العمومية في جرائم الفساد، باعتبارهما يقومان بدور المحامي العام المدني للدولة، كل حسب اختصاصاته.

إن هذا النسق المؤسسي الأصيل والمتكامل، سيساعد الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها باعتبارها حديثة العهد على تعزيز قدراتها وتقوية آليات اشتغالها من خلال بناء جسور التعاون مع باقي السلطات والهيئات الدستورية والحكومية الفاعلة في مجال مكافحة الفساد.

لقد نص دستور سنة 2011 في عدد من بنوده على دعم الآليات التي من شأنها ترسيخ قيم الشفافية وتعزيز الحكامة الجيدة ومكافحة كل مظاهر الفساد من خلال ربط المسؤولية بالمحاسبة.

تركز عدد من التقارير على أهمية القضاء على الرشوة كمتطلب أساسي لتعزيز عجلة التنمية، وهذا يعكس التقرير الصادر عن لجنة النموذج التنموي الجديد، يشدد التقرير على ضرورة «محاربة الرشوة على جميع المستويات»، لأنها تعتبر مصدرا للتعسف وانعدام الحماية لدى المواطنين.

المغرب في ظل حكم جلالة الملك عرف تطورا جذريا في التعامل مع مثل هذه الإشكاليات، من خلال خلق مؤسسات الحكامة والتي تهدف إلى تنفيذ سياسات مكافحة الفساد، والمساهمة في تحسين الحياة العامة، وتعزيز مبادئ الحكامة الجيدة وثقافة الخدمة العامة وقيم المواطنة المسؤولة.

التوجهات الملكية في هذا الشأن عجلت بفتح ورش محاربة الفساد من خلال توفير الآليات اللازمة لضمان التاطير القانوني للشكاوى والتبليغات وإجراء الأبحاث والتحريات، بالإضافة إلى إعداد التقارير والتوصيات. المغرب في العهد الجديد، حقق تقدما كبيرا في مجال

مواصلة لجهود المملكة المغربية

في محاربة الفساد، تم في العهد

الجديد تعزيز هذه الجهود

وتقويتها من خلال المصادقة على

اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة

الفساد، وإحداث الهيئة المركزية

للوقاية من الفساد، وهي الهيئة

التي تم الارتقاء بها إلى هيئة

دستورية مستقلة بموجب دستور

المملكة المغربية لسنة 2011؛ إذ تم

تعزيز اختصاصاتها وصلاحياتها

والانتقال بها إلى مرحلة مكافحة

الفساد؛ ولذلك تم تحويل

تسميتها إلى الهيئة الوطنية

للنزاهة والوقاية من الرشوة

ومحاربتها



إلى أي حد قامت الحكومة بتنزيل التوجيهات الملكية بهذا الخصوص؟

التقليص من الفوارق الاجتماعية والمجالية ومكافحة الفقر والهشاشة



■ محمد السوعلي (*)

يشهد المغرب، منذ سنوات، تطورات هامة في مختلف الميادين الاقتصادية، رافقتها إصلاحات هيكلية كبيرة بفضل التوجيهات الملكية التي تهدف إلى تحقيق تنمية شاملة ومستدامة، من بين المبادرات الملكية المهمة، تندرج تلك المتعلقة بتنزيل مضامين الدولة الاجتماعية التي تهدف إلى تحسين الأوضاع المعيشية للسكان وتقليص الفوارق الاجتماعية والمجالية. ورغم الجهود المبذولة والمشاريع الكبرى المنجزة في مجالات البنية التحتية والتنمية الاقتصادية، لا يزال واقع التفاوتات المجالية ومركزات التنمية الجهوية يعاني من اختلالات كبيرة تعيق تحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية المتوازنة بين جهات وأقاليم المملكة.

من هذا المنطلق، يمكن القول بوجود إشكال رئيسي يتعلق بالبورن التاسع بين ما تم إنجازه من مشاريع هيكلية وبرامج تنموية وبين ضعف الانعكاس الاجتماعي لهذه المشاريع على مختلف الجهات. فرغم التقدم المحسوس في تطوير البنية التحتية وتعزيز الاقتصاد، فإن تأثير هذه الجهود على التنمية البشرية يبقى محدوداً.

ومما لا شك فيه أن من بين العوامل التي ساهمت في وجود هذا الفارق، غياب رؤية لدى الحكومات المتعاقبة، منذ الحكومة التي ترأسها حزب العدالة والتنمية في نسخها 20 ووصولاً إلى حكومة التي يرأسها حزب التجمع الوطني للأحرار حول كيفية تنزيل الأمل للبرامج الاجتماعية، حيث لم تتمكن من تفعيل الدولة الاجتماعية بما تعنيه من مضامين تهم الحماية الاجتماعية والتغطية الصحية. في ظل هذه الحكومات، ظلت الدولة الاجتماعية شعاراً أكثر من أي شيء آخر، وهو أمر ليس بالغريب إلى حد ما لأن القائمين على هذه الحكومات، رغم اختلاف مشاريعهم الفكرية غلبت عليهم الاختيارات الليبرالية، وبالتالي فاستمرار، بل اتساع الفوارق الاجتماعية والمجالية وتفاقم التحديات التنموية أمر لا يدعو للاستغراب.

لغهم هذه الإشكالية في عمقها السياسي والاقتصادي والاجتماعي، يجب التطرق إلى أسبابها وانعكاساتها، ومدى أهمية التوجيهات الملكية في مجال الجهوية والتنمية المجالية، بالإضافة إلى تقييم نجاح السياسات الحكومية في تنزيل الحماية الاجتماعية والتغطية الصحية. سنحاول في هذا المقال الوقوف على أسباب التدهور الاجتماعي، ومنها إلى معالجة الإخفاقات الاجتماعية من خلال استعراض القوانين المرتبطة بالمنظومة الصحية الوطنية، لما يبرج منها من إخراج قطاع الصحة من الاختناقات والاضطرابات التي تعيشها الشغيلة الصحية في هذه الأيام.

وقبل الخوض في مدى نجاح الإصلاحات الأخيرة التي أتت بها القانون 06/2022 والقوانين المصاحبة له، سنحاول الوقوف في مرحلة أولى على أهمية التوجيهات الملكية التي نصت في تنزيل مضامين الدولة الاجتماعية. كما سنعمل في مرحلة ثانية، على إبراز الاختلالات المجالية وانعكاساتها على نجاح أي إصلاح اجتماعي يفتقد إلى أرضية صلبة، حيث يمكن أن تشكل الجهوية المتقدمة مدخلاً رئيسياً لنجاح المشاريع التنموية في الأقاليم والجهات، وسنذكر المقال بإبراز أوجه فشل الأغلبية الحكومية الحالية عن تنزيل المنظومة الصحية الوطنية في شقها المتعلق بالوحدات الصحية الترابية كما ينص عليه القانون 08/2022.

التوجيهات الملكية والتنمية البشرية في المغرب: بين الطموح الملكي والتحديات الحكومية ومتطلبات الدولة الاجتماعية

منذ اعتلاء الملك محمد السادس العرش، شهد المغرب سلسلة من التوجيهات الملكية التي تهدف إلى تحقيق التنمية البشرية والمجالية والحد من الفوارق الاجتماعية. ركزت هذه التوجيهات على ضرورة تحسين الأوضاع المعيشية للسكان وتقليص الفوارق بين الجهات والأقاليم، وذلك عبر مجموعة من البرامج والمبادرات الطموحة.

في عام 2005، تم إطلاق المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، التي جاءت كاستجابة مباشرة لمحاربة الفقر والهشاشة وتعزيز الإدماج الاجتماعي. تهدف هذه المبادرة إلى تحسين مستوى المعيشة في المناطق الفقيرة وتوفير فرص عمل جديدة من خلال دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتعزيز البنية التحتية الأساسية في المناطق النائية. وقد انعكست هذه التوجيهات بشكل إيجابي على العديد من المجالات، حيث تم تحسين خدمات الصحة والتعليم والإسكان، مما ساهم في تحسين جودة الحياة لعدد كبير من المواطنين.

رغم الأهمية البالغة للتوجيهات الملكية، فإن تنزيلها على أرض الواقع واجه تحديات عديدة، خاصة في ظل الحكومات ذات التوجهات الغمبية التي نفس اجتماعي. غالباً ما تركزت الجهود الحكومية على تنفيذ المشاريع الكبرى والبنية التحتية دون إيلاء الاهتمام الكافي للبرامج الاجتماعية التي تستهدف الفئات الهشة والمناطق المهمشة. سعت الحكومات إلى تحقيق نمو اقتصادي من خلال الاستثمار في المشاريع الكبرى مثل الطرق السريعة والموانئ والمناطق الصناعية. ورغم أهمية هذه المشاريع، إلا أن تأخيرها على تحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين في المناطق النائية كان محدوداً.

ورغم التوجيهات الملكية بضرورة تحسين الحماية الاجتماعية والتغطية الصحية، فإن الحكومات ذات الاختيار الليبرالي المولغ في الجشع فشلت في تحقيق تقدم ملموس في هذا المجال. فجوة بين الخطابات الملكية الطموحة وما يتم تنفيذه على أرض الواقع كانت واضحة، حيث استمرت الفوارق



تعزيز التاثير الصحي وتتميم الموارد البشرية العاملة في قطاع الصحة. تشجيع البحث العلمي والابتكار في الميدان الصحي. إعادة تنظيم مسار العلاجات ورفقمة المنظومة الصحية وطنياً وجوهياً.

غياب الحوار وتصعيد العنف: الحكومة تمرر القانون 08/2022 في وجه احتجاجات قطاع الصحة

في خطوة تعتبر مدروسة ومثيرة للجدل، اجتمع مجلس الحكومة للمصادقة على مراسيم تطبيق القانون 08/2022 المتعلق بالمجموعات الصحية الترابية. جاء هذا القرار في توقيت حساس، تزامناً مع الوقفة الاحتجاجية التي نظمها الشغيلة الصحية أمام البرلمان. لم تكف الحكومة بتمرير المرسوم في هذه الظروف، بل لجأت إلى استخدام العنف لتفريق المتظاهرين، حيث استخدمت خرطوم المياه وانقلقت العديد من المحتجين. أثار هذا التصرف استياء واسعاً، خاصة وأنه يتزامن مع احتفال المغرب بمرور 25 سنة على حكم الملك محمد السادس نصره الله، وهو الذي بذل كل الجهود لإرساء دولة الحق والقانون وحل النزاعات بالحوار والابتعاد عن العنف. تجاهل الحكومة لهذه القيم واللجوء إلى القوة في مواجهة مطالب الشغيلة الصحية يعد خطوة خطيرة تهدد استقرار المجتمع وتناقض المبادئ التي يسميها الملك إلى ترسيخها في المملكة.

بدل إعمال العنف في مواجهة احتجاجات العاملين في قطاع الصحة، كان الأجدر بالحكومة أن ترفع من الميزانيات المخصصة لقطاع الصحة، وأن تبحث عن شراكات استراتيجية لتحويل البرامج الصحية. إضافة إلى ذلك، يجب عليها تعميم الاستفادة من التغطية الصحية لتشمل أكثر من 22 مليون شخص، خاصة وأنه في الوقت الحالي يتحمل المواطنون ما يزيد عن 50% من مصاريف العلاج من أموالهم الخاصة.

أما يمثل التصرفات الصارمة عن الحكومة حيال مطالب شغيلة قطاع الصحة، فيبدو وكأنها لا تعترف بأهميته وبمكانته ضمن القطاعات الحيوية، ولا تدرك ضرورة القيام بإصلاح جذري للنظام الصحي في جو من التوافق الناتج عن الحوار. وكل ما يمكن التأكيد عليه هو تنصل الوزارة الوصية على القطاع الصحي، ومعها الحكومة، من تحمل مسؤولياتها كاملة لإخراج القطاع من الشلل.

من حقنا أن نتساءل أمام هذا الوضع، كيف يمكن أن يؤثر تنصل الدولة من مسؤولياتها المباشرة وتحمل عبء الإصلاح على القائمين على تدبير الوحدات الصحية الترابية على نجاح إصلاح النظام الصحي في المغرب؟ وهل ستتمكن التجربة الجديدة لإنشاء الوحدات الصحية الترابية من تحسين الوضع الصحي في المغرب وتجاوز التحديات التي واجهتها المحاولات السابقة؟

للإجابة على هذين السؤالين، يجب استحضار مجموعة من المتطلبات وفتح حوار بشأنها مع العاملين في قطاع الصحة. من بين هذه المتطلبات:

زيادة الميزانيات المخصصة لقطاع الصحة والتي تدعو ضرورة لتلبية احتياجات القطاع بشكل فعال. حالياً، تبلغ ميزانية وزارة الصحة حوالي 16 مليار درهم، وهو ما يمثل حوالي 6% من إجمالي الميزانية العامة، وهي نسبة غير كافية مقارنة بالمعايير الدولية التي توصي بتخصيص 10% من الناتج المحلي الإجمالي للقطاع الصحي. زيادة الميزانية ستتيح تحسين البنية التحتية الصحية، شراء الأجهزة الطبية الحديثة، وتوفير الأدوية اللازمة، مما يساهم في تقديم خدمات صحية عالية الجودة للمواطنين.

في سنة 2024، بلغت ميزانية وزارة الصحة والحماية 30.7 مليار درهم، بزيادة قدرها 9.1% عن العام السابق. ورغم هذه الزيادة، فإن نمو ميزانية قطاع الصحة يظل محدوداً نسبياً ولا يتماشى مع الأهمية الاستراتيجية للقطاع والحاجة الملحة لمواجهة التحديات الصحية الكبرى. الهدف من هذه الزيادة هو تعزيز برامج المنظومة الصحية الوطنية، إلا أنه لا تزال هناك حاجة ملحة لمزيد من الاستثمارات لضمان تحسين صحة ورفاهية السكان بشكل فعال.

توفير التمويل اللازم لتنفيذ الإصلاحات يمثل تحدياً كبيراً، خصوصاً في ظل الحاجة المتزايدة إلى ميزانيات أكبر لتحسين الرواتب والأجور، وتطوير البنية التحتية، وتوفير المعدات الطبية وبرامج التدريب للأطباء والمرضى والتقنيين والإداريين. ويتطلب هذا الأمر التزاماً حكومياً مستمراً وربما دعماً من شركاء التنمية لمواكبة النمو المطلوب في هذا القطاع الحيوي الذي يحتاج لدعم من قطاعات التشغيل والفلاحة والسكن ...

(*) عضو اللجنة الوطنية للتكريم والأخلاقيات للحزب النص الكامل على موقع www.alittihad.info

مباشر على قدرة الجهات على تحسين الخدمات الأساسية مثل الصحة والتعليم والبنية التحتية. في المناطق النائية، قد يكون هناك نقص في الأطباء والمعلمين والمهندسين، مما يجعل من الصعب تقديم خدمات ذات جودة عالية، مما يحد من قدرة الجهات على تحقيق تنمية مستدامة ويزيد من الفوارق المجالية. ضعف القدرات الإدارية والتخطيطية للمجالس المحلية والجهوية يؤدي في الكثير من الأحيان إلى عدم فعالية التدخلات التنموية. في كثير من الأحيان، تفترق المجالس المحلية إلى الموارد والخبرات اللازمة لتنفيذ المشاريع التنموية بشكل فعال، مما يؤدي إلى تأخير أو فشل العديد من المشاريع. ينضاف إلى ذلك ضعف المشاركة المجتمعية وعدم وجود ليات فعالة للشفافية والمساءلة، مما يساهم في تقليص تأثير السياسات التنموية على المستوى المحلي.

من جهة أخرى، تواجه بعض المناطق تحديات بيئية وجغرافية تعوق تطوير البنية التحتية وتقديم الخدمات، فالتضاريس الوعرة والمناخ القاسي يمكن أن يزيداً من تكلفة المشاريع التنموية ويجعلها أكثر صعوبة في التنفيذ. على سبيل المثال، قد يكون بناء الطرق أو توفير المياه الصالحة للشرب في المناطق الجبلية أكثر تحدياً مقارنة بالمناطق المجاورة بالسهول، وهو الأمر الذي يزيد من تعقيد الصعوبات التي تعترض تحقيق التنمية المتوازنة.

علاوة على ذلك، يمكن القول إن اعتماد العديد من الجهات بشكل كبير على الدعم المركزي لتنفيذ مشاريعها التنموية، يعوق القدرة على التخطيط المستقل وتنفيذ المشاريع المحلية بفعالية، حيث تكون الجهات غالباً محكومة بسياسات وإجراءات الحكومة المركزية. في بعض الأحيان، قد تكون الأولويات المحلية مختلفة عن الأولويات الوطنية، مما يؤدي إلى تنفيذ مشاريع قد لا تلبي الاحتياجات الفعلية للسكان المحليين.

وتساهم الهجرة من المناطق القروية إلى المدن الكبرى بحثاً عن فرص عمل أفضل في تفاقم التفاوتات المجالية. هذه الهجرة تؤدي إلى تزايد الضغط على البنية التحتية والخدمات في المدن، في حين تظل المناطق القروية تعاني من نقص في الكفاءات البشرية والخدمات الأساسية. هذا النزوح السكاني يعيق الفوارق المجالية ويزيد من التحديات الاقتصادية والاجتماعية في المناطق القروية.

أهمية اللامركزية والجهوية المتقدمة لإنجاح الوحدات الصحية الترابية

لفهم الحاجة إلى اللامركزية والجهوية المتقدمة لإنجاح الوحدات الصحية الترابية، التي تراهن عليها الدولة للخروج بقطاع الصحة من النقص، سنسلط الضوء على ورش التغطية الصحية والوحدات الصحية الترابية. تعتمد هذه الأوراش أساساً على نجاح اللامركزية الإدارية والجهوية، وتحويل السلطات والاختصاصات من وزارة الصحة والحماية الاجتماعية إلى مديري الوحدات الصحية الترابية في كل جهات المملكة. بدون هذه الخطوات، ستظل الجهود المبذولة لتحقيق التنمية المستدامة في القطاع الصحي غير كافية، وستبقى الفوارق المجالية والاجتماعية قائمة، مما يشكل أكبر حاجز في وجه الإصلاحات المنتظرة.

إن إنجاح ورش التغطية الصحية والوحدات الصحية الترابية يعتمد بشكل كبير على قدرة هذه الوحدات على إدارة وتنفيذ المشاريع الصحية بفعالية، وضمان توفير الخدمات الصحية والطبية والتمريضية لجميع المواطنين في مختلف المناطق. لتفعيل هذا الأمر، يجب تبني سياسات تخطيط مجالي مندمج تأخذ في الاعتبار التنسيق المسبق للمشاريع بين القطاعات الحكومية والخاصة، مع تحويل الاعتمادات المالية الضرورية من المركز إلى المحيط الجهوي.

يجب أن يركز التخطيط على تحقيق توزيع عادل للموارد وتحسين الخدمات الأساسية في جميع المناطق، مع تعزيز القدرات الإدارية والمالية للوحدات الصحية الترابية لتحقيق تنمية متوازنة ومستدامة. من هذا المنطلق، تعتبر الجهوية المتقدمة أداة أساسية لإنجاح التوجيهات الملكية وتحقيق الأهداف الاجتماعية والاقتصادية للمملكة.

إذا كنا نريد بالفعل تحقيق الأهداف المتوخاة من الإصلاح الترابي كأولوية وطنية ومسؤولية مشتركة، فإننا نحتاج إلى: تيسير اللوجج إلى الخدمات الصحية ورفع من جودتها. إعادة تنظيم مسار العلاجات الوقائية والاستشفائية.

في سؤال كتابي إلى وزير الداخلية

النزهة أباكريم تتساءل عن غياب المرافق الأساسية بالتجمعات السكنية بجماعة عين عتيق

محمد طمطم

إقامة الصفا... على سبيل المثال لا الحصر. وأكدت النائبة أن جماعة عين عتيق عرفت أكبر عمليات المضاربة العقارية التي حولت مناطق فلاحية إلى زنازن إسمنتية مخصصة للسكن الاجتماعي الاقتصادي الذي تدعمه الدولة، وما أفرزه من اختلالات ومشاكل تتعلق بغياب كلي للمرافق العمومية من مدارس ومساجد ومستوصفات وملحقات إدارية وحدائق وساحات. كما أن الحصول على خدمات البريد تفرض على طالبها التنقل عبر الحافلة لمدينة تمارة للحصول على مراده.

وأمام هذا الوضع الكارثي الذي يضع سياسة التعمير ببلادنا على المحك، سألت النائبة البرلمانية الوزير عن:

- 1- أسباب غياب المرافق العمومية بالقرب من ساكنة الإقامات السكنية الحديثة بجماعة عين عتيق عمالة الصخيرات تمارة؟
- 2- التدابير الاستعجالية التي ستتخذها الوزارة لأجل رفع المعاناة عن ساكنة أحياء السكن الاقتصادي والاجتماعي بجماعة عين عتيق عمالة الصخيرات تمارة؟
- 3- الإجراءات القانونية التي ستتخذها الوزارة لأجل جعل المنعشين العقاريين ينفذون التزاماتهم بإنجاز التجهيزات والمرافق العمومية الملتزم بها في علاقة مع مشاريعهم السكنية؟
- 4- برامج التأهيل واستكمال التجهيزات بالأحياء السكنية الناقصة التجهيز التي تعزم الوزارة تنفيذها بجماعة عين عتيق عمالة الصخيرات تمارة؟

من حقوقها الاجتماعية والثقافية والبيئية المضمونة دستوريا لكل المواطنين والمواطنات. يحدث هذا بغالبية الإقامات السكنية وخاصة إقامة تجرئة ابن الهيثم باشرطها، إقامة جنان الزهراء 1.2.3.4.5.....

وجهت النائبة النزهة أباكريم عن الفريق الاشتراكي- المعارضة الاتحادية سؤالاً كتابياً إلى وزير الداخلية حول غياب المرافق الأساسية، الاجتماعية والثقافية والدينية، بالعديد من التجمعات السكنية الحديثة بجماعة عين عتيق عمالة الصخيرات تمارة. وقالت إن آلاف الأسر التي استقر بها المقام بالشقق المتواجدة بالعديد من الإقامات السكنية المقامة فوق الأراضي الفلاحية المقطعة من مزارع وحقول تابعة ترابياً وإدارياً لجماعة عين عتيق، عمالة الصخيرات تمارة، تعاني من غياب المرافق الأساسية الاجتماعية (مؤسسات التعليم العمومي، مستوصفات القرب، مساجد لإقامة الصلوات الخمس وصلاة الجمعة، نوادي نسوية)، مرافق ثقافية ودور الشباب، حدائق، ملحقات إدارية... وتمثل المعاناة اليومية لهذه الأسر في تحمل أعباء التنقل إلى مدارس ابتدائية عمومية بعيدة تضطر أغلبها لمراقبة أبنائها بسبب تواجد كلاب ضالة، أما التعليم الإعدادي والتأهيلي فيتطلب من التلاميذ (ات) التنقل عبر حافلات النقل العمومي، وما يكلفه ذلك من واجبات الانخراط الشهرية مما ينقل كاهل الأسر، وتزداد المعاناة أكثر حينما يكون الغرض لأجل الحصول على الخدمات الصحية. كما أن غياب المرافق الاجتماعية والثقافية والترفيهية المخصصة للأطفال والشباب ونظي الاحتياجات الخاصة، يجعل هذه الشريحة الواسعة من ساكنة هذه الإقامات تحرم



الأبنك تفرض قانونها على الحكومة

أن يصرح وزير في حكومة المغرب أمام النواب بأن الأبنك لا تقبل كضمان إلا عقود البيع ولا تقبل عقود الكراء ولو بعيدة الأمد، فالأمر خطير جدا وتزداد خطورته بمعرفة السباق، فالسيد الوزير الذي كان يتحدث عن الاستثمار وعن قانون مرر بالأغلبية، يعني بالبيع، بيع أراضي الدولة للقطاع الخاص المحلي والدولي لتشجيع الاستثمار لأنه حسب الوزير فالأبنك لا تقبل عقود الكراء ولو بعيدة المدى.

بما يعني وبالواضح أن الأبنك تفرض قانونها وما علينا، حكومة وأفراد، إلا الإذعان. فهل الأبنك أضحت خارج مراقبة الحكومة وتفرض شروطها عليها؟ إن عملية تقويت أراضي الدولة للخواص قصد تسهيل الاستثمار عملية سيادية لأن الأرض من مكونات الدولة حتى على المستوى القانوني، والأرض والثروات هي للمستقبل، ولكل الأجيال القادمة، لأن الأصل استمرارية الوطن والدولة...

تسأل البعض «هل نحن نشرع لمصلحة الأبنك ولمصلحة الذين يتعاملون معها من الراغبين في اقتناء الأراضي، أما ضياع ثروة المغاربة وعدم الحرص عليها فلا يصمد أمام أي مبرر». كان الوزير عاجزا عن التبرير فقط لأن سلطة عدلية بالقاعة يبدو أنها موجودة لهذا الغرض لتعطي سلطة القول، تعديل مرفوض، القانون صوبق عليه رغم الاختلالات الخطيرة داخله وأهمها تقويت الأرض، نعم الأرض لخواص مغاربة واجانب تحت مسمى تشجيع الاستثمار! وكان الأحرى بالحكومة، وفي إطار صلاحياتها، فرض شروطها على الأبنك لا أن تخضع الأرض لنزوات الأبنك والمستثمرين في الأغلب الأعم ولا نعم، يعمدون إلى إعادة بيع أحوال الأراضي التي يفتنونها بأثمنة رمزية من الدولة لأغراض تشجيع قطاعا معينة ومنه السياحة إلى أطراف أخرى وإلى شركات تعود لهم من جهةK ويربحون الملايير من المال العام، فهل والحالة هاته نشجع الاستثمار أم ناهي الأرض والمال العام؟ الأمر يتطلب كثيرا من الاحتياطات لأجل حماية ثروة المغاربة ومستقبل الأجيال القادمة وحققها في الوجود!

كلمة

محمد الطالب

talbipress@gmail.com
0662024779



الوكالة المغربية لتنمية الأنشطة اللوجستكية..

الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية يتقدم بمقترح قانون يرمي إلى تغيير وتتميم القانون رقم 59.09 عبد الحق الريحاني

الاستمرار في تجويد حكمة تدبيرها، بصورة تتركز أكثر استقلاليتها الإدارية والتدبيرية، وهو ما لا يمكن تحققة إلا بتعزيز صلاحيات أجهزتها، وعقلنة طرق وأساليب تدبيرها، وتناظر العلاقات بين أعضائها وأجهزتها تاطيرا جيدا، يضمن فعالية مساهمتهم في مهامها. إن المدخل الأساسي لريخ رهان تجويد حكمة تدبير المؤسسات العمومية، يمثل من جهة، في تقوية بنيتها التنظيمية، من خلال تحديد القواعد التنظيمية التي تضبط حسن سير اجتماعات هيئاتها التداولية، ومن جهة ثانية، فهو يرتبط بمدى مساهمة أعضاء مجالسها في أداء وظائفها، وما يتطلب توفير جميع الظروف المناسبة لضمان رفع مستوى فعالية هذه المساهمة، بما فيها ضمان توصلهم بجمع الوثائق اللازمة قبل انعقاد اجتماعات هيئاتها. ومن أجل تحسين أداء الوكالة المغربية لتنمية الأنشطة اللوجستكية، فإنه لا مناص من تقوية أجهزتها التداولية ومن تعزيز مساهمات أعضائها، بتقديم في الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية، بمقترح القانون.



تشكل أسسا لهذا المرق، والتي يأتي في مقدمتها مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة، والذي جعل المرق العام بالغرب خاضعا للمراقبة والتقييم. لقد أفضى هذا التطور الإداري بالمغرب، إلى تعدد في أنواع المرافق العامة، وبالتالي تعدد أساليب تدبيرها، حيث يعتبر أسلوب الوكالات العمومية من بين أهم هذه الأساليب، بدعوى أنه يتيح ضمان استمرار وظيفة الدولة في الإشراف على المرق العام، بالإضافة إلى قدرته على تحرير هذا المرق من الروتين الإداري، وذلك بالرغم مما يمكن أن ينتج عن التدبير بهذا الأسلوب من تهريب أو تفريق لمهام الوزارات. وإذا كانت الوكالات العمومية تلعب دورا مهما في تحقيق الدولة لرهاناتها، لاسيما مع الجهود الوطنية الكبرى التي بذل من أجل تطويرها، بغاية تكيفها مع الأوبار المستجدة للمرق العام، وذلك انطلاقا من الوظائف الأساسية التي تلعبها لاسيما في ما يتعلق بتنشيط ومواكبة تنفيذ الأولويات الجديدة للسياسات العمومية والقطاعية، فإن ضمان حسن أدائها لأدوارها ووظائفها، وبالتالي الرفع من أدائها، يفرض

المرق العام بطبيعة ووظائف الدولة، فقد عرف المرق المغربي مجموعة من التحولات التي شملت شكله وطرق وأساليب تدبيره بصورة وأكبت التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي عرفها المغرب. وبرز أن الغاية الأساسية من تحديث المرق العام المغربي في ضمان فعالية وظيفته، وفي تجاوز الإشكاليات التي طبعته وتخللاته وحدت من قدرته على تنفيذ السياسات العمومية والقطاعية على وجه الخصوص، وهو ما دفع المشرع الدستوري إلى التنصيص على ضرورة اعتماد مبادئ الحكامة في تدبير المرافق العامة في المغرب، وما شكل طفرة مهمة في هذا المسار، حيث تمت دسترة مجموعة من المبادئ التي تحكم سير وأداء المرافق العامة بالمغرب. وأشارت مقدمة مقترح قانون إلى أن تخصيص المشرع الدستوري لاجاب كامل للحكامة الجديدة (الباب الثاني عشر من الدستور)، لا يعني غير رغبته في تجويد الخدمات العمومية التي تقدمها الدولة، من خلال النهوض بأوضاع المرق العام، وذلك بدسترة مجموعة من المبادئ والمعايير التي يجب أن

قدم الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية بمجلس النواب مقترح قانون يرمي إلى تغيير وتتميم القانون رقم 59.09 المتعلق بإحداث الوكالة المغربية لتنمية الأنشطة اللوجستكية تقدم به كل من النواب عبد الرحيم شهيد، إدريس اشطيطي، الحسن لشكر، الشراقي الزنادي، عبد الحق أمغار، مولاي المهدي الفاطمي، محمد البوعمرى، عبد النور الحسناوي، محمد حوجر، حسن صنالك، عبد الغني مخداد وباقي أعضاء الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية. جاء في تقديم هذا المقترح قانون، «إن أهمية تحديث المرق العام تكمن بالإسناد في الأوبار الأساسية التي يضطلع بها في ما يتعلق بتنفيذ سياسات الدولة، وعليه فقد كان من الطبيعي أن يعرف تحولات وتطورات مستمرة، بصورة تتماشى وتواكب التحولات التي تطرأ على أدوار ووظائف الدولة». مضيفا أنه انطلاقا من هذه الأهمية، ومن ارتباط شكل وأداء

تشريعات

انتخابات جزئية في دائرة المحيط بالرباط



حددت وزارة الداخلية موعد 12 شتنبر 2024 لإجراء الانتخابات الجزئية بدائرة المحيط بالرباط بعد إلغاء مقعد برلماني لعبد الرحيم واسلام من طرف المحكمة الدستورية، على خلفية قضية شيك بدون رصيد. وكانت المحكمة الدستورية قد قررت تجريد عبد الرحيم واسلم عن حزب التجمع الوطني للأحرار من مقعده بمجلس النواب الذي فاز به عن الدائرة الانتخابية الرباط المحيط، ودعت إلى إجراء انتخابات جزئية لشغل المقعد الشاغر، طبقا لأحكام البند 5 من المادة 91 من القانون التنظيمي المتعلق بمجلس النواب. وجاء قرار المحكمة الدستورية بعدما

قصة برلانية يوسف إيدي؛ ظلت الدراسات التقييمية حول السياحة طي الكتمان سوى ما كتبه الإعلام عن شبهات فساد

ما يلي: وضع أهداف واضحة وقابلة للقياس، تُساعد في تقييم التقدم المحرز وتحديد ما إذا كانت الاستراتيجية تحقق النتائج المرجوة؛ إشراك جميع الأطراف المعنية لضمان الدعم والمشاركة الفعالة؛ التأكد من توفير الموارد المالية والبشرية اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية بنجاح، أي تقدير التكاليف المطلوبة وتحديد مصادر التمويل الممكنة، وتحديد الاحتياجات من الكفاءات البشرية وتطوير خطط لتكوينها وتأهيلها؛ القدرة على التكيف مع التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتحديث المستمر للاستراتيجية؛ وضع نظام مراقبة وتقييم الأداء بشكل دوري وتعديل الاستراتيجية بناءً على النتائج؛ التركيز على الاستفادة البيئية والاجتماعية والاقتصادية كجزء أساسي من الاستراتيجية؛ وضع خطة تواصل فعالة لنشر الوعي حول الاستراتيجية وأهدافها، وضمان الشفافية في جميع مراحل التنفيذ؛ دراسة النجاحات والإخفاقات السابقة في تنفيذ استراتيجيات مماثلة والاستفادة منها في تحسين التنفيذ؛ وضع خطط عمل تفصيلية تشمل الإجراءات والأنشطة المطلوبة لتحقيق الأهداف في كل مرحلة، ووضع جداول زمنية واضحة لكل مرحلة من مراحل التنفيذ. لكن ذلك لم يقع للأسف فتمعت الهوة ما بين الأهداف المحددة والنتائج...



السياحية على السكة الصحيح، إلى جانب العوامل الداخلية أهمها ضعف تنوع العرض السياحي الذي بقي مركزا في أربع مدن رئيسية (مراكش، أكادير، الدار البيضاء، وطنجة) وأضاف إيدي، ومن أجل التغلب على هذه الصعوبات، ومعالجة أوجه القصور التي أبانت عنها التجربة، قامت الدولة بإطلاق استراتيجية سياحية جديدة للسياسة «رؤية 2020». غير أن هذه الاستراتيجية لم تصل إلى الأهداف المرسومة، بحيث إن الاتجاه التنازلي الذي ميز النشاط السياحي الوطني خلال الفترة ما بين 2011 و2019، نتج عنه فجوات بين الإنجازات المحققة والأهداف المحددة في «رؤية 2020»، لكنها لم تتمكن من مراجعة الأولويات واتخاذ الإجراءات اللازمة، فضلا عن الاعطاب الواضحة على مستوى الحكامة وتعبئة الهياكل اللازمة لذلك. وكشف إيدي أن الغريب في الأمر أن الوزارات المتعاقبة قامت بعملية تقييمية للرؤية دون أن تعرف عن هذه الدراسات شيئا سوى ما كتبه الصحافة آنذاك عن شبهات فساد حامت حولها. وكان من الأجدى اتباع منهجية مدروسة وشاملة تأخذ في الاعتبار التحديات والفرص المستقبلية. وتعتمد هذه المنهجية أساسا على

قال يوسف إيدي، في مناقشة تقرير اللجنة الموضوعاتية المؤقتة المكلفة بالتحضير للجلسة السنوية المناقشة وتقييم السياسات العمومية في المجال السياحي، إن الأمر يتطلب هاشما كبيرا من النقاش المؤسساتي والعمومي، لكونه يشكل قطب الرحي للعديد من القطاعات الحيوية التي تؤسس للتوجهات الاستراتيجية الكبرى لبلادنا، لا من حيث ارتباطه بمعدل الدخل الوطني الخام، ولا من حيث مساهمته في تحسين مستوى عيش المواطنين، ولا من حيث تعزيز الإشعاع التاريخي والثقافي للمملكة المغربية الشريفة التي تمتد على أزيد من 12 قرن، والتي تتميز بمؤهلات سياحية وثقافية وتراثية، قد تجعلها القبة الأولى للسياح الأجانب داخل القارة الإفريقية ومنطقة البحر الأبيض المتوسط كدرجة أولى. وأوضح رئيس الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بمجلس المستشارين أن جل مخططات التنمية الاقتصادية، عرفت منذ حكومة عبد الله إبراهيم، حضورا لافتا لقطاع السياحة ومحاولات الرفع من مساهمته في الاقتصاد الوطني، وجعله رافدا أساسيا من روافد اقتصاد مدمج وعاملا أساسيا من عوامل الإقلاع الاقتصادي. لكن الحدث المؤسس للسياسة السياحية بالمغرب كان تنظيم المناظرة الوطنية الأولى للسياسة السياحية بتاريخ 10 يناير 2001 أمام جلالة الملك وبإمر منه حفظه الله، وكان لها الدور الحاسم في تدشين مرحلة جديدة في التعاطي مع قطاع السياحة، وانطلاق حقيقة لسياسات سياحية بشكل مغاير. سيتم، خلال فعاليات المناظرة، التوقيع على الاتفاق الإطار «رؤية 2010»، بين الحكومة والاتحاد العام لمقاولات المغرب، والذي يعتبر بحق الحدث المؤسس للسياسة السياحية ببلادنا. ورغم الأهمية المالية التي عرفت باقتضادات الدول المتقدمة، والكساد الذي شهده البلدان المصدرة للسياح، وإعلانها خطط تقشف، مما أثر سلبا على معنويات الأسر ودفعها لتقليص نفقاتها وتخصيص ميزانيات السفر. ومع ذلك تم وضع قطار التنمية



جورج أرويل

الصعود لاستنشاق الهواء بمراكش

عبد الرزاق القاروني*

جورج أرويل، روائي وصحافي بريطاني، يعد من أشهر الكتاب العالميين. عرف بالصراحة، والالتزام، إضافة إلى تشعبه بالاشتراكية الديمقراطية. زار المغرب، قبيل اندلاع الحرب العالمية الثانية للاستشفاء، حيث استقر بمراكش، التي ألهمته مقالة تحمل ذات الاسم، ورواية متميزة موسومة بـ «الصعود إلى الهواء».

حياة قصيرة وعريضة

رأى إيريك آرثر بلير الملقب بجورج أرويل النور، يوم 25 يونيو 1903 بموتيهاري بولاية بهار الهندية، وينحدر من أسرة متوسطة، إذ كان أبوه ريتشارد ويلمسي بليز يعمل موظفا بالإدارة المدنية البريطانية بالهند، وكانت أمه أيدا مايل بليرسون سليلة تاجر أخشاب فرنسي ببورما.

لقد كانت حياته قصيرة، لكن عريضة وحافلة بالإبداع والإنتاج الفكري، وكانى به مثل الشيخ الرئيس، ابن سينا، كان يدعو الله أن يهبه حياة عريضة، وإن لم تكن طويلة، ومن أبرز مؤلفات هذا الكاتب، نذكر: «مَشْرِدَا» في باريس ولندن» (1933)، و«أيام بورية» (1934)، و«الطريق إلى رصيف ويغان» (1937) و«تحية لكثاوتيا» (1938)، و«الصعود إلى الهواء» (1939) و«مراكش» (1939)، و«مزرعة الحيوانات» (1945)، إضافة إلى الرواية الاستشراقية «1984» (1949).

ويعد مسار دراسي متوهج بإنجلترا، عمل، على مضض، رقيقا في سلك الشرطة الإمبراطورية البريطانية، لكن ما لبث أن قدم استقالته من هذه الوظيفة، ليبتفرغ للكتابة. ومنذ ربيع سنة 1928، عاش سنوات من التجوال في باريس ولندن، حيث عاش المحرومين والفقر، وشغل مهن متنوعة، مثل بائع كتب، ومدرس، علاوة على كاتب عمود.

وخلال سنة 1933، نحت له اسما مستعارا هو جورج أرويل، حيث أخذ لقبه من النهر الذي يحمل ذات الاسم، والذي يمر بالقرب من بيته في ساوثولود بإنجلترا، والذي مهربه إبداعاته اللاحقة. وفي ربيع سنة 1935، التقى أرويل إيلين أوشونيسي، لبقرا الزواج في شهر يونيو 1936، وتبنى طفل بعد سنوات من هذا التاريخ، أسماه أرويل ريتشارد، تيمنا باسم أبيه، الذي كان يعزه كثيرا، وله فضل كبير في تشيخته ودراسته.

ونظرا لالتزامه السياسي والفكري، شارك، في ذات السنة، ضمن الفيلاق الأممية، في الحرب الأهلية الإسبانية، من أجل نصرة الجمهوريين ضد جيوش فرانكو الفاشية. وقد كانت مشاركة الكاتب في هذه الحرب، رفقة أدباء وفنانيين عالميين، مثل إرنست همنغواي، والكسي تولستوي، وأندري مالرو، وسيزار فايخو، وأوكتافيو باث، وبيول روبسون، وسانت- إكزوبيري، وكلود سيمون، وسيمون فيل، وستيفن سبنر، ولويس ماركيس، وكريستوفر كوكويل، وويستن هيو أودن، إضافة إلى جون دوس ساوسوس. وبعد إصابة أرويل في الحجرة، أثناء هذه الحرب، عاد أدراجه إلى إنجلترا، في أوائل صيف سنة 1937. وخلال شهر أبريل 1938، تدهورت حالته الصحية، جراء إصابته بداء السل، وأثناء استشفائه بجنوب فرنسا، نصحه الأطباء المعالجون بأن يختار مكانا للتقائه أكثر دفئا وجفافا، ما جعله يتوجه إلى مراكش، بتمول كريم، من طرف الروائي ليوبولد هاميلتون مايرن، الذي فضل عدم الكشف عن هويته. وإثر وفاة زوجته في شهر مارس 1945، دخل أرويل في زيجة ثانية، حيث اقترن بالكاتبة سونيا براونيل في شهر أكتوبر 1949. وبعد فترة وجيزة، أدخل المستشفى الجامعي بلندن، جراء تداعيات مرض السل، حيث فارق الحياة، يوم 21 يناير 1950، ليدفن بمقبرة سانتون كورتيتاني باوكسفورد شاير.

مراكش مدينة الإلهام

حل أرويل بمراكش، من أجل الاستشفاء، خلال الفترة الممتدة، ما بين شهري سبتمبر 1938 ومارس 1939. وحسب شهادة روبرت بار، الفئصل البريطاني بهذه المدينة، فإن مدة هذه الإقامة لم تتجاوز ستة أشهر. ويعد مجيء هذا الكاتب للمدينة الحمراء، رفقة زوجته الأولى إيلين، قضيا أيامهما الأولى ببنفق «كوتيتيونتال» برفقة الأبنان، وبنفق «ماجستيل»، الذي يسمى حاليا بنفق الكتبية بحي جيلن، لينتقلا، بعد ذلك، للاستقرار بمنزل «مدام فيلات» برفقة مولاي إسماعيل، التي كانت تسمى إبان الحماية الفرنسية، زقة إدموند دوتي، غير بعيد عن ساحة جامع الفنا. وبعد شهر، انتقلا إلى الإقامة بفيللا سيمونت

وتقاليد ميزت طبيعة عيش أهل المدينة، مستعرضا، في هذا الشأن، طريقة دفن الموتى، التي أثارت في نفسه شيئا من الدهشة والاستغراب، والتي توضح مدى الهشاشة الاجتماعية المستقلة بالمدينة، جراء استغلال المستعمر الفرنسي لخيرات البلاد. وعن فعل الكتابة لديه، يقول هذا الكاتب: «إن ما يدفعني للكتابة هو الرغبة في رؤية الأشياء كما هي، واكتشاف حقيقة الوقائع، والاحتفاظ بها للأجيال القادمة».

وفي ذات السياق، يوضح ريتشارد، ابن الكاتب البلتي، أن أرويل قد كتب هذه المقالة لشجب القمع الاستعماري، والطريقة التي يعامل بها الفرنسيون الشعب المغربي، وسكان مراكش، على وجه الخصوص، مشيرا إلى تعاطف الكاتب مع السكان المحليين، حيث يلاحظ أن العديد من الحرفيين، ضمنهم، يعيشون بكرامة، رغم مساواة الحياة.

ومن خلال هذا المتن الوصفي والتحليلي للظاهرة الاستعمارية بمراكش، دعا الكاتب إلى صون كرامة العمال، مبرعا عن رغبتهم في التواصل مع أهالي المدينة، لكن وضعه كسائح حال دون عمله إلى جانبهم والتمهي معهم. وعند وصوله إلى هذه المدينة، كتب أرويل: «إن المرء لا يتعلم شيئا من بلد غريب، إلا إذا اتخذ عدلا فيه أو مارس نشاطا يجعله مختلطا مع السكان».

وفي هذ الإطار، يقول الكاتب والمترجم المغربي إبراهيم الخطيب: «كان أرويل يعرف أن فرنسيته المحدودة سوف تسهل له التعامل نسبيا مع الناس في المغرب، لكن بما أنه كان يفكر في الإقامة بضعة أشهر، فقد عزم القيام بجهود معين لتعلم لغة المغاربة».

الصعود إلى الهواء

علاوة على مقالة «مراكش» ذات التبرة الواقعية، والمناهضة للظاهرة الاستعمارية، كتب أرويل، في ذات السنة بغرفة سطح فيلا سيمونت بمراكش، روايته المتميزة والموسومة بـ «الصعود إلى الهواء»، والتي ترجمها آخرون بعنوان «شيء من الهواء المنعش» أو «الخروج إلى الهواء الطلق».

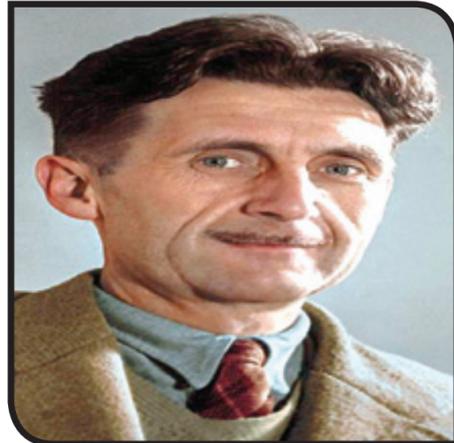
وتدور أحداث هذه الرواية حول حياة جورج بولنغ، الذي يعيش أزمة منتصف العمر، خائفا من اندلاع حرب وشيكة، ومن طغيان الأنظمة الاستبدادية، وتعتبر هذه الرواية، بما تتضمن من هزل ومرح، من امتع ما الفه أرويل، وتكمن القيمة الكبرى لهذا المتن السردي في حداثة أسلوبها العميق، وفي قدرتها التنبؤية، إذ نستشف من بين سطورها إرهابات الرواية الاستشراقية «1984»، هذا العمل الإبداعي، الذي يعتبر من روائع الآب العالمي خالد.

وفور انتهاء أرويل من تحرير الصيغة الأولى من هذه الرواية، ومن أجل تجديد القوى، واكتشاف مغرب الجبال والوديان، والأفق القرابي والهواء الطلق، قصد، رفقة زوجته الأولى إيلين، بلدة تدارت الأمازيغية بجبال الأطلس الكبير، حيث أقام بماوي الجوز، خلال شهر يناير 1939، الذي وصفه أرويل في مذكراته بكونه «شبه فندق باريس الرخيص»، وهناك دون مقالة «مراكش»، وأعجب بالمناظر الطبيعية الخلابة، وأسرعته ملامح وعادات وتقاليد سكان هذه البلدة الجميلة. وفي هذا الشأن، يقول هذا الكاتب: «لا يمكننا إرجاع بونس إلى بطن الحوت». وبالتالي، لا يمكن الرجوع إلى الماضي، وإنما ينبغي العودة إلى الهواء الطلق، والاستمتاع بكل ما هو جميل بعيدا عن معرقات الحياة والأفلقها.

وعن رحلته إلى المغرب، ترك لنا هذا الكاتب الكبير يوميات ثمينة، مؤرخة ما بين 07 سبتمبر 1938 و28 مارس 1939، والتي توفق للأحداث البارزة التي عاشها، منذ مجيئه إلى هذا البلد، عبر مضيق جبل طارق، ومغادرته إياه إلى إنجلترا، من ميناء الدار البيضاء، بواسطة سفينة بابانئة.

وبخصوص هذه الرحلة المفصلة في المسار الإبداعي والفكري لأرويل، يوضح الكاتب والصحافي اللبناني سمير عطا الله أن التغيير الأساسي في حياة وعمل هذا الكاتب قد حصل، خلال زيارته إلى مراكش، مشيرا أن الفترة التي قضاها بالمغرب تعتبر بالغة الأهمية، كونها أثرت فيه، وشهدت تحوله من روائي تقليدي يتمتع بتعاطفه مع المظلومين إلى كاتب سياسي قوي وثاقب الفكر. وبعد الرحيل الجغرافي لأرويل عن المغرب، ورحيله الإبداعي عن عالمنا، في خمسينيات القرن الماضي، ترك لنا هذا الكاتب العالمي الكبير مجموعة من المؤلفات المتميزة، التي يصمت الآب العالمي المعاصر، والتي كانت شاهدة على عصرها في جميع دقائقه وتقلباته، ما جعلها تعتبر مرجعا، لا محيد عنه، في أدبيات الواقع والاستشراف.

*باحث وصحافي



بطريق الدار البيضاء، التي لم يعد لها أثر، إذ كانت توجد قرب المكان الذي شيد فيه فندق أو.و. وقد حاول الزوجان، في هذه الإقامة الجديدة، التي توجد خارج المدينة، أن يواصلوا نمط حياتهما المعتاد، حيث شرعا في تعهد بسبتان صغير من أشجار البرتقال، وبعض الخضروات، وأقتنيا دراجتين عاديتين لتيسير قضاء أغراضهما داخل المدينة، علاوة على بعض الماعز والدجاج ليطلعوا ويشربوا، مما ينتحان.

وتعتبر عالمة الاجتماع المغربية الراحلة فاطمة المرنيسي من أوائل من انتبه إلى زيارة أرويل للمغرب، حيث أوضحت أن هذا الكاتب لم يكن عنصريا، وإنما كان ضحية الفرنسيين، الذين زودوه بمعلومات خاطئة عن المغرب، فقام بنقلها عنهم، رغم أنه كان بمقدوره التجول بين المغاربة، والتعرف عليهم، عن قرب. ورغم أن فترة وجود أرويل بمراكش، كانت فترة نقالة وإجازة، إلا أنها كانت فترة مفعمة، من حيث الإبداع والاكتشاف. فحينما حظ هذا الكاتب الرحال بهذه المدينة لم يكن زائرا عاديا، وإنما كان، بحدسه الصحفي وصوره الثاقب، يتجول في ساحات المدينة الصحاح، وروبيها المتعرجة، وأسواقها المفعمة بالألوان والروائح الزكية، وأحيائها العتيقة والأوروبية، وكان يتملى سحنات السكان المحليين السراء، فيترأى له ما فعلت بهم الظاهرة الاستعمارية، من اضطهاد للحقوق، وسلب للكرامة. وهناك، بالمدينة الحمراء، عدة أماكن لازالت تشهد على زيارته الخاطفة، ومروره الألف، مثل ساحة جامع الفنا، وواد تانسيفت، ومقهى فرنسا، ومقهى التجار، وحدائق جنان الحارفي إضافة إلى قصر البلدية. وقد خلف لنا أرويل عن هذه الزيارة العابرة لمراكش نصين شهيرين وماتحين، الأول استطلاعي بعنوان «مراكش»، والثاني سردي روائي موسوم بـ «الصعود إلى الهواء».

استطلاع مراكش

نشر أرويل مقالته المعنونة بـ «مراكش» سنة 1939 بالمجلة الأدبية «كتابات جديدة»، الصادرة بلندن. وقد أسالت هذه المقالة، التي يصنفها آخرون، ضمن خاتمة الاستطلاع الصحفي، حبرا كثيرا، خصوصا بين النقاد والدارسين المهتمين بالنقد الثقافي، ما جعلها تعتبر، في الوقت الراهن، منبرا دراسيا، ملثها في ذلك، مثل نصوص «قلب الغلام» لجوزيف كونراد، و«موسم الهجرة إلى الشمال» لطبيب صالح، إضافة إلى «أصوات مراكش» لإلياس كانيبي. كما تعد هذه المقالة بورتريها، ووصفا صارخا للظاهرة الاستعمارية بمراكش، خلال ثلاثينيات القرن الماضي، حيث السكان العرب واليهود والسود المنحدرين من جنوب الصحراء يبدون مثل غير مرتين أمام النظرة غير المبالية والطائشة للمستعمر.

إن الهاجس الصحفي، والالتزام السياسي والفكري لأرويل هو الذي دفعه لكتابة هذه المقالة حول إقامته بمراكش، وما عاشه خلالها من عادات

بيت لغيم النوارس

صيافة القصيدة في أوتها الغامضة

علي الراعي / كاتب وناقده من سوريا

عندما وصلني كتاب «بيت لغيم النوارس»، وتاملت العنوان، توقعت أن أقرأ مجموعة شعرية، رغم التنبؤ من خلال عنوان فرعي بأن المحتوى «خصوصا ثرية» وليس سردي، ربما من هنا كان الإحباط بفضائل نثر، لا سيما وأن صاحب الكتاب، أكثر ما عرف عنه شواغله في كتابة القصيدة، وأدرك أمر الاعتقاد العنوان الذي اختاره نمر سعدي لكتابه السالف الذكر.

ورغم كل المجاز الذي يشي به العنوان، فإن الكتاب لم يخض في القصيدة إلا بمستويين بعيدين إلى حد ما عن مناحات الصياغة الشعرية. ومع ذلك فهو لم يبتعد عن أجواء القصيدة، سواء في الاحتفاء بالقول الشعري، بما يقارب الخاطرة النقدية، لبعض قضايا الشعر، أو من خلال وجدانيات للاحتفاء بالشعراء أنفسهم، سواء في قديم الشعر، أو حديثه، حيث يأتي كتاب «بيت لغيم النوارس» بعد عدد لا يستهان به من إصدارات شعرية تجاوزت

الافتتي عشرة مجموعة لكاتب، غير أنه في هذا الكتاب يذهب سعدي إلى القضاء الخلفي للقصيدة، ليقش عن مخترقاتها، ومراجعتها الأولى، وهي تشوى وتتوهج فيما بعد على صفحات البيضاء، وهنا يجمع الكثير من تلك الخلاصات التي تتكشف لأجل صياغة القصيدة في أوتها الغامضة.

في المبحث الأول يتخص نمر سعدي «صحة التجارب الجديدة في الشعر الفلسطيني» والتي عممها فيما بعد على مختلف التجارب الشعرية في العالم العربي، حيث قام في البداية بتجليل التجارب الشعرية الفلسطينية، ابتداء بما كتبه شعراء الستينيات والسبعينيات والثمانينيات، أو ما يطلق عليهم شعراء ما قبل الألفية الثالثة، ثم تجارب الشعر الفلسطيني الجديدة التي ظلت بعيدة عن دائرة الاهتمام النقدي، ومحسوسة ضمن إطار ضيق من المحلية. ويوجد أن مشكلة الألب تكمن في البية التلقائي اليوم في زمن الصورة والتكنولوجيا، إضافة إلى حالة استسهال الكتابة في الشعر والنثر، ربما

من هنا يفسر سبب الفراغ الذي تشكل بعد رحيل الشعراء الفلسطينيين: محمود درويش، وسميح القاسم، حيث توارى ذلك النص المغاير، أو المختلف فقرة اليوم أسماء كثيرة، ولكن من يركس نفسه للحياة الإبداعية ويخلص لمشروعه الشعري ويعيش تجربته بكل عمق وروحية، هم قلة قليلة جدا، وهي تجارب فردية وذاتية لأصوات شعرية من الداخل الفلسطيني والشتات، ولكنها برأي الكاتب أصوات خافتة النبرة لشعراء شباب يتلمسون طريقهم، منهم من يمتلكون صوتهم المرفه الخاص، ويصنمهم الجمالية، وآخرون لا يزالون يبحثون عن صالتهم، لكنهم جميعا يبقون كخلة في صحراء؛ حيث لم تتخلص تلك التجارب بعد من صراع الأشكال الشعرية وتأثيراتها، وميزة هذه التجارب تكمن في خفوت الوجودي والسياسي، لصالح الذاتي والنبذة الوجدانية والعاطفية.

وفي مبحث آخر، عنوانه الباحث بعنوان شعري أيضاً: «القصيدة أنوثة غامضة»، يتحدث من خلاله عن تجربته الخاصة في صياغة القصيدة، في هذا الزمن المجدد من الشعر، وخلال هذا المقال يشير إلى مرجعياته الشعرية، نثر رسول حمراتوف، وحسين مردان المرزوق، وميله لهواجس محمد الماغوط، الأخير الذي يكتب كأنه يرقص في الهواء، ويرمي العبارة كأنه يرمي كرة سحرية في الفضاء، ويختف القصيدة، أو النص النثري، كما ينفث دخان سجنائه. ثم يذهب بعيدا إلى أبي تمام والمنتخب، ليفسر لنا اختلافات القول الشعري بينهما ناقلا عن ابن الأثير قوله: «أما أبو تمام فإنه رب معان وصقل اللبأ وإنه، وقد شهد له بكل معنى مبتكر، ولم يلم فيه على أثر. وجاء أدونيس بموقف الحدائفة القائل: «إن أبا تمام انطلق من أولية اللغة الشعرية، أي خلق العالم باللغة، وشعره يصدر عن ضمير صنع ليصل إلى أن الشعر هو الطابق أو زواج الكلمة البكر بالعالم البكر».

أبو تمام - برأي الكاتب - قطب كوكبي الشعر العربي، والمنتخب القطب الآخر. ويراه فإن الشعراء موزعون بينهما ولكل مريدون وحواريون، والمساحة بينهما تنقلص وفق رغبة المرید، أو الحواري. وينتدني أخيرا بقول للمعري الذي يتحدث عن أن «أبا تمام والمنتخب حكيمان، وأما الشاعر فالحذري». هذه الينايبع التي يمتح وينهل منها الشاعر، يجدها أنها جفت الآن أو كانت عند الأجيال الجديدة، فيما قصيدته لا يزال عليها غبار من قصائد الأسلاف، غبار تظليل، وطبع خريفي كثر الفراشة.

في المقالات اللاحقة من الكتاب، يتابع نمر سعدي وجدانياته النقدية، حيث تطور مرة لتأخذ أو تتجاوز الأربع صفحات، فيما تنوب مرات كثيرة إلى وجدانيات أخرى لصفحة واحدة، وأحيانا يقارب «المقال» منشور فيسبوكي، مقالات كثيرة ما تشكل (قراءات) نقدية بمجموعة شعرية لشاعر ما، أو قراءة بكامل التجربة، مقالات متنوعة غير أن ما جعلها أهم الشعر، وهواجس القول الشعري، والإضاءة على تنويعات هذا القول الشعري.

الكتاب: بيت لغيم النوارس

الكاتب: نمر سعدي

الناشر: دار كنعان، دمشق



موسم أصيلة يسدل الستار عن الدورة الصيفية بالاحتفاء بالكتاب والشعراء الناشئين

الفنانيين المشاركين في الموسم، مبرزين أن الورشة مناسبة لصقل مهاراتهم في الكتابة والتعبير.

من جهته، أبرز الأمين العام المساعد لمؤسسة منتدى أصيلة، توفيق اللوزاري، أن الحفل خصص لاستعراض منتوج مشغل التعبير الأدبي وكتابة الطفل، وهو مناسبة لاختتام فعاليات الدورة الصيفية لموسم أصيلة التي خصصت للفنون التشكيلية، والتي اشتملت برنامجه على سلسلة من المعارض الفريدة والنوادر التي اغتت النقاش حول سوق الفن والنقوش الصخرية بالمغرب إلى جانب عدد من المشاغل الفنية.

يذكر أن الدورة الصيفية ل «موسم أصيلة الثقافي الدولي 45» انطلقت يوم 5 يوليوز الجاري بالمحترقات الفنية ورسم الجداريات، وشملت ندوتين حول «سوق الفن وصناعة القيمة» و «الفن المعاصر وخطاب الأزمة»، وتتخلل ثلاث محاضرات موضوعاتية، حول «مدخل لتاريخ النقوش في المغرب» و«تاريخ فن الحفر وتطوره» و«تاريخ الطباعة والنشر في المغرب»، ومعرض «45 سنة من فن الحفر» ومعرض تكريمي لمملكة أكرناي واكيمي نوغوشي ومعرض جماعي لإبداعات فن الحفر الحديث ومعرض «خطوط» لعبد القادر المليحي.

وتتعدق الدورة الخريفية من الموسم شهري أكتوبر ونوڤمبر، حيث ستعرف تنظيم مجموعة من الندوات في إطار الدورة الثامنة والثلاثين لجامعة المعتد بن عباد المفتوحة، إلى جانب ندوتين تظلمان بتسيق مع مركز السياسات من أجل الجنوب الجديد، بحضور عربي وإفريقي ودولي لافت، وسيشارك فيها صفة من الباحثين والمفكرين وأصحاب القرار، وشعراء وإعلاميين، بالإضافة إلى مشاغل الفنون والحفر والليوتوغرافيا، والمعارض الفنية والورشات الإبداعية والعروض الموسيقية.



نصوص من جداريات أصيلة مع حوار مع الرسامين المشاركين. وأعرب عدد من الأطفال المشاركين في المشغل، في تصريحات لوكالة المغرب العربي للأنباء، عن مدى استفادتهم من أنشطة الورشة، لاسيما ما يتعلق بالشعر والنصوص والجولات الأدبية والحوارات مع

إلى مختلف محطات المشغل منذ اختتام الدورة الماضية من الموسم والشروع في نشر النصوص الصادرة عنها بعدد من الجرائد والمجلات التي تعنى بالثقافة والأدب، مبرزا أن دورة العام الجاري ركزت بشكل خاص على «أدب الرحلات» وعلى «الشعر» وعلى استلهاهم

أسدل الستار عن فعاليات الدورة الصيفية لموسم أصيلة الثقافي الدولي الخامس والأربعين، مساء السبت، بالاحتفاء بالكتاب والشعراء الناشئين المستفيدين من مشغل التعبير الأدبي وكتابة الطفل.

وحظي المبدعون الناشئون بالاحتفاء خاص في آخر أنشطة الدورة الصيفية للموسم، المقامة تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس بجماعة من مؤسسة منتدى أصيلة بشراكة مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل، حيث جرى تقديم مجموعة من النصوص والقصائد التي تم إبداعها خلال فعاليات الورشة، والتي صارت بمثابة مشغل للمواهب المتميزة أدبيا وشعريا.

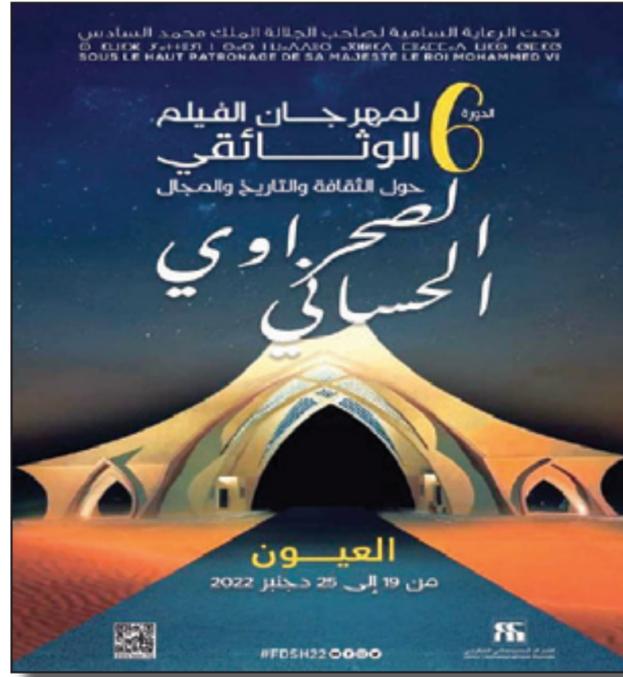
في كلمة بالتماسية، أكد الأمين العام لمؤسسة منتدى أصيلة، محمد بن عيسى، أنها المرة الأولى التي يقام فيه ضمن موسم أصيلة حفل خاص بالأطفال المبدعين في الكتابة، وإن كانت مشاركة الأطفال في فعاليات الموسم، لاسيما في الرسم والجداريات، فقرة ثابتة منذ دورته الأولى سنة 1978، معتبرا أنه «لا يمكن لأي مجتمع أن يتطور إذا لم تتطور قدرات أطفاله، نساء ورجال الغد».

وسجل أن عدد المستفيدين من مشغل التعبير الأدبي وكتابة الطفل، ورغم حداثة ضمن برنامج الموسم، فاق 70 طفلا، إلى جانب المستفيدين من مشاغل الجداريات والصياغة، مبرزا أن الموسم شكل على الدوام فضاء لإبراز قدرات الأطفال، والذين صار عدد منهم فنانون كبارا.

ويعد أن ذكر باختتام الدورة الصيفية التي خصصت للفنون التشكيلية، أعلن السيد بن عيسى عن انعقاد فعاليات الدورة الربيعية لموسم أصيلة الثقافي الدولي الخامس والأربعين ابتداء من شهر أكتوبر المقبل. تطرق مصطفى البعليش، منسق مشغل التعبير الأدبي

ما مصير مهرجان الفيلم الوثائقي بالعيون؟

أحمد سيجلماسي



وهنا نتساءل: هل سينظم هذا المهرجان الأخير فيما تبقى من شهور السنة الجارية أم أن تنظيمه سيظل معلقا إلى أجل غير مسمى؟ لماذا لم يخرج المركز السينمائي المغربي لحد الآن، باعتباره الجهة المنظمة له، من صمته تنويرا للرأي العام الوطني والجهوي والمحلي في الموضوع؟ لقد تحقق، منذ تعليق نتائج الدورة السادسة لهذا المهرجان أواخر سنة 2022، تراكم لا بأس به من الأرقام الوثائقية الحسانية المنتجة بفضل الدعم العمومي المخصص لها دون أن يشاهدها أحد، فلماذا إذن تصرف الأموال على أفلام تظل حبيسة رقوق مكاتب الجهات المفضلة لإنتاجها؟ إنه العيب بعينه. نتمنى أن تخرج الجهات الوصية على هذا المهرجان من صمته. كما نتمنى أن تخصص فقرات عرض عينات من هذه الأفلام في برامج المهرجانات المنظمة في أقاليمنا الجنوبية، على الأقل، وأن تقدم قنواتنا التلفزيونية على برمجة الجيد منها. وفي هذا الإطار، ألا يفكر مركزنا وخرزانتنا السينمائيان في إحداث منصة أو منصات لترويج هذا الكم الفيلموغرافي وما تزخر به أرشيفاتهما من أفلام قصيرة وطويلة وغيرها؟

انطلقت يوم الثلاثاء 23 يوليوز 2024 بمقر المركز السينمائي المغربي المرافعات أمام لجنة دعم تنظيم المهرجانات السينمائية، برئاسة المنتجة خديجة العلمي، وستستمر على مدى ثلاثة أيام. ومن المنتظر أن تستقبل هذه اللجنة أكثر من عشرين ممثلا وممثلة لمختلف المهرجانات والتظاهرات السينمائية المزمع تنظيمها في النصف الثاني من السنة الجارية. ومعلوم أن نفس اللجنة سبق لها برسم الدورة الأولى لسنة 2024 أن دعمت 21 مهرجانا وتظاهرة، نظمت كلها خلال النصف الأول من السنة الجارية باستثناء مهرجانين إثنين هما: المهرجان الدولي للسينما والذاكرة المشتركة بالناضور، الذي أجل تنظيم دورته 13 إلى أكتوبر القادم، ومهرجان الفيلم الوثائقي حول الثقافة والتاريخ والمجال الصحراوي الحساني بالعيون، الذي استفاد من دعم مالي بلغ 2,000,000 درهم، ولم يعلن حتى الآن عن تاريخ تنظيم دورته السابعة.

الدار البيضاء: العرض ما قبل الأول للفيلم الطويل «قلب 9/6» للمخرج محمد علي العويني



احتضنت الدار البيضاء، العرض ما قبل الأول للفيلم الطويل «قلب 9/6» للمخرج محمد علي العويني، بحضور نخبة من مشاهير الشاشة الكبيرة وشخصيات من مشارب مختلفة. وشارك في بطولة هذا الفيلم مجموعة من الممثلين البارزين، من بينهم محمد الجم، ونزهة الركراكي، وعبد الإله عاجل، وعبد الرحيم المنيازي، ومحمد عطير، ويوسف زعري، وصفاء حبيركو، وفاتي جمالي، وعصام بلالوي، إضافة إلى وجوه أخرى في مجالي الفن والسينما المغربية.

ويروي فيلم «قلب 9/6»، قصة عباس، وهو رجل أعمال قوي ومؤثر، كما يكشف الفيلم عن الجانب السلطوي لعباس والتوترات التي تكثفت لعلاقاته مع موظفيه وأفراد أسرته وشركائه التجاريين. يجسد عباس في دور كوميدي شخصية غالبا ما تكون منفصلة عن الاحتياجات العاطفية لمن حوله، مما يضيف طبقات من التعقيد والعمق لشخصيته بطريقة ساخرة. يدمج سيناريو الفيلم أيضا نرجس، وهي امرأة تشتغل لدى عباس، حيث يتم اكتشاف أيضا المعضلات العاطفية لشخصيتين شابتين، هما ميار ومهدي، واللذين تتعقد علاقتهما بسبب تطورات أسرية وأعراف اجتماعية. تبلغ قصة هذا العمل السينمائي زروتها بوجود لحظات حرجة تجسدت في كون صحة عباس توجد في خطر، فتمحضت

عن ذلك قرارات حاسمة بالنسبة لجميع الشخصيات. وتنتهي القصة بلحظات عاطفية قوية، تترجم بين الكوميديا والدراما الشخصية ومواضيع اجتماعية، حيث يتم تناول قضايا السلطة والعلاقات والثقافة. وبهذه المناسبة، أبرز مخرج الفيلم محمد علي العويني، في تصريح للصحافة، أن الأمر يتعلق بفيلم درامي كوميدي تبلغ مدته 101 دقيقة، مشيرا إلى أن هذا الفيلم الطويل تطلب ستة أشهر من الإعداد وأكثر من شهر نصف من التصوير.

واكد في هذا الصدد أن الفيلم استثمر جوانب مختلفة من المعرفة التي تزخر بها السينما المغربية، حيث اشغلت الفرق على الديكورات والأزياء، وذلك من أجل تقديم جودة عالية للجمهور. من جانبه، قال الممثل محمد الجم إنه تشرف بالمشاركة في هذا الفيلم الذي يشكل بالنسبة له «تجربة ثرية على المستوى المهني». وقال نجم الشاشة الصغيرة والمسرح، كرويتي كسيناريست، وكتب حوارات ومدير فني.

سهرة فنية تراثية للطرب الغرناطي بمسرح محمد السادس بوجدة



احتضن مسرح محمد السادس بوجدة، سهرة فنية تراثية ماثعة في فن الطرب الغرناطي، أحياها الجوق الجهوي الغرناطي بوجدة، احتفالاً بالذكرى الـ 25 لعيد العرش المجيد. واتي هذه الأسمية الفنية، التي نظمتها جمعية تدبير الشأن الثقافي بجماعة وجة - أنجاد، بتعاون مع العمالة، والمديرية الجهوية للثقافة بجهة الشرق، في إطار برنامج احتفالي متنوع بمناسبة هذه الذكرى المجيدة. وتروم هذه السهرة الفنية، التي استمتع خلالها الجمهور الوجدي بوصلات فنية موسيقية من فن الطرب الغرناطي الأصيل، الحفاظ على هذا الفن الذي تتميز به مدينة الألفية، والتعريف به وكذا تلقينه للأجيال الصاعدة.

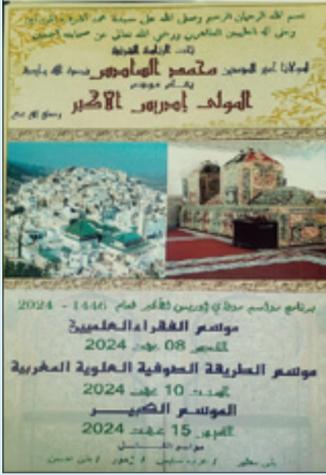
وفي تصريح لها، أكدت المديرية الجهوية لقطاع الثقافة بجهة الشرق، صباح باي باي، أن هذه السهرة تندرج في إطار برنامج احتفالي مشترك تم إطلاقه بمناسبة ذكرى عيد العرش المجيد، ويشتمل على مجموعة من الأنشطة الثقافية خاصة بمدينة وجة وجماعة النعيمية. من جانبه، أشار رئيس جمعية تدبير الشأن الثقافي بجماعة بوجدة - أنجاد، جمال حدادي، إلى أن هذه الأسمية لفن الطرب الغرناطي، الذي يتضمن مجموعة من المقومات التراثية والتاريخية والإبداعية والفنية والثقافية لمدينة الألفية، تشكل فرصة لتعريف الجمهور الوجدي بهذا التراث، وأيضا لتثمين جهود الجوق الجهوي الغرناطي

الذي تم تأسيسه مؤخرا بهدف الحفاظ على هذا الطرب الأصيل. ويعد الطرب الغرناطي، أحد أبرز الفنون الأصلية التي يتميز بها التراث المغربي، وهو تراث لا ينحصر في الجانب الغنائي فحسب، بل يتعداه إلى جوانب مشرقية

انعقاد مواسم المولى إدريس الأكبر

تحت الرئاسة الشرفية لأمير المؤمنين محمد السادس، تقام مواسم المولى إدريس الأكبر.

ويتضمن برنامج هذه المواسم، موسم الفقراء العلميين يوم الخميس 8 غشت 2024، كما يقام موسم الطريقة الصوفية العلوية المغربية يوم السبت 10 غشت 2024، في حين يقام الموسم الكبير يوم الخميس 15 غشت 2024 ومواسم القبائل، بني مطير، عرب سايس، زمور وبني احسن.



مهرجان العيطة المرساوية بجهة الدار البيضاء - سطات . . توقيع وتقديم إصدارات حول فن العيطة



احتضن مقر مجلس جهة الدار البيضاء-سطات، الخميس الماضي، حفل توقيع وتقديم إصدارات حول فن العيطة، وذلك على هامش فعاليات الدورة الأولى لمهرجان العيطة المرساوية الذي حطر رحاله ما بين 25 و 27 يوليوز الجاري بالعاصمة الاقتصادية، بعد محطتي الوليدية و سطات. وهكذا تم توقيع إصدار «غناء العيطة .. الشعر الشفوي والموسيقى التقليدية في المغرب» للأديب والباحث حسن نجمي، الذي عمل من خلال هذا الكتاب البحثي على إعادة التفكير في غناء العيطة، باعتباره نمطا غنائيا يمتلك من الخصائص والمميزات ما يجعله في مقدمة الأنماط الغنائية الشعبية التي تطبع الثقافة المغربية. ويسلط هذا الإصدار، الذي يتضمن العديد من المراجع والكتب التاريخية والتراث الشعبي والموسيقى، الضوء على ضرورة إعادة الاعتبار إلى فن العيطة وتقديره في الخطابات والقرارات، وكذا صيانة هذا الموروث التراثي وتوثيقه. وفي هذا الصدد، أكد نجمي أن هذا المؤلف يقدم تاريخ ونسق العيطة المغربية كنوع موسيقي مغربي تقليدي تعود جذوره التاريخية إلى القرن الثامن عشر الميلادي، من خلال الأنماط التسعة التي تشكل غناء العيطة ومنها العيطة الجبلية الغرناوية والزعرية والمالية والحوزية والغيلالية والشيطنية والعبدية والمرساوية. وأضاف أن هذه الأنماط متضمنة في هذا الكتاب سواء من الناحية الشعرية أو الموسيقية وأمن ناحية الأداء، مشيرا إلى أن الكتاب يتضمن، أساسا، تاريخ العيطة وتطورها التاريخي، وكذا رواه الذين يواصلون الحفاظ على هذا التعبير الموسيقي العريق، وكذا ثراء هذا الفن الأصيل وقيمته الثقافية والحضارية والجمالية. وتم بهذه المناسبة أيضا، تقديم إصدار «شيوخ وشيوخ العيطة .. أنطولوجيا» للباحث إبراهيم لزند، والذي يتضمن كتابين بالعربية والفرنسية وأقرصا مدمجة لتسعين وعشرين مجموعة فنية من مختلف مناطق المملكة المغربية. ويضم هذا الإصدار التوثيقي ضمن طياته تراثا لا ماديا لأزيد من 200 من فناني العيطة أسهموا جميعا في ميلاد كنز فني يبلغ 69 مقطوعة فنية جميلة، سيغني لا محالة أرشيف فن العيطة باعتباره تراثا شعبيا رافق المغاربة طوال عقود من الزمن ولا يزال مستمرا.

كما تم تقديم مؤلف «أصوات العيطة: المرأة، الثقافة والممارسات التقليدية في المغرب» للباحثة الإيطالية اليساندرا تشونتشي بترجمة نور الدين الزويتني، والذي يشمل ست دراسات علمية، من بينها المرأة والموسيقى، واحتراف النساء للغناء في المغرب، وتحرير العيطة من خطاب الاستشراق، والبادية في العيطة الحسبائية، وأداء أغنية العلو: مسار المقدس والشهواني في المغرب، إضافة إلى ضمه اليوما توثيقا، وتكمن أهمية الكتاب، الذي يسعى إلى الإسهام في إعادة الاعتبار لفن العيطة، في تناوله للممارسات الموسيقية للمرأة بالمغرب، وذلك في سياق يتسم بإقرار البحث العلمي بمركزية مسألة النوع الاجتماعي. وفي قراءة لهذه الإصدارات، سلط عدد من النقاد والباحثين الضوء على بعض الحقائق والوقائع التاريخية التي صنعت لحظات بزوغ فن العيطة، وكذا مراحل تطور هذا اللون الغنائي الشعبي، مؤكدا على أهمية صيانة هذا الفن و توثيق متونه الشعرية باعتبارها تراثا موسيقيا له تاريخ عريق ومرتب بأبحاث ووقائع تاريخية. وشددوا على أن فن العيطة المغربية بأشكالها المختلفة تعد لونا موسيقيا شعبيا يجب الاعتناء به ونقله للأجيال الصاعدة باعتباره جزءا من الراسمال الرمزي للمغاربة والثقافة المغربية على غرار باقي الأشكال التعبيرية الأخرى.

وفي تصريح لها، قالت المديرية الجهوية لقطاع الثقافة بجهة الدار البيضاء - سطات حفيفة خبي، إن توقيع هذه الإصدارات يندرج في إطار فعاليات الدورة الأولى لمهرجان العيطة المرساوية في محطته الأخيرة بالدار البيضاء بعد محطتي الوليدية و سطات. وأضافت أن هذه الإصدارات تشكل إضافة نوعية بالنظر لأهميتها وإغنائها للمكتبة التراثية، وتؤرخ لمراحل فن العيطة التراثي الذي ارتبط بالقاومة والقضايا الوطنية والاجتماعية.

من جهتها، أكدت رقية أشمال نائبة رئيس مجلس جهة الدار البيضاء-سطات أن هذه الإصدارات تروم التعريف بفن العيطة، وتسلط الضوء على هذا التراث وتنميته، مشيرة إلى أن مهرجان العيطة المرساوية يشكل فرصة لاستشراف آفاق هذا اللون الموسيقي الأصيل.

وتم على هامش الحفل، الذي حضرته نخبة من الكتاب والمبدعين والمثقفين ورواد العيطة، تنظيم معرض بعنوان «ذاكرة فن العيطة» يتضمن منتوجات هذا الموروث الموسيقي من قبيل الآلات الموسيقية والإكسسوارات وملابس وصور وأسطوانات ووثائق تؤرخ لهذا الفن الأصيل.

موجة جديدة تعرفها عدد من مناطق المملكة

الحرارة تهدد صحة وسلامة المصابين بأمراض مزمنة والرضع والمسنين

كتفادي الخروج في ذروة الحرارة عندما تتكبد الشمس منتصف السماء، والمكوث في الظل، والعمل على ترطيب الجسم وتبليله. ونبه الدكتور مصدق إلى أن العديد من المواطنين قد يصابون بحالات إغماء، وقبلها بالإحساس والوهن، وقد يعاني البعض الآخر من الصداع، محذرا من ممارسة الرياضة حين تكون الشمس عمودية، داعيا في نفس الوقت إلى الإكثار من شرب المياه والعصائر وتناول الفواكه والحرص على النظام الغذائي المتوازن الغني بالخضراوات، إضافة إلى ارتداء ملابس فاتحة اللون وأن تكون خفيفة غير ضيقة، مع وضع قبعات على الرأس، مشددا على ضرورة تفادي كل الأعمال الشاقة والتي قد تتطلب جهدا في الشارع العام، خاصة في أوقات الذروة، لأنها قد تعرض أصحابها لضربات شمس مفتوحة على كل الاحتمالات.

وإلى جانب ذلك، نبه الدكتور مصدق إلى أن ارتفاع درجات الحرارة يؤدي إلى خروج الزواحف والحشرات السامة، مما يتطلب كذلك الانتباه جيدا والقيام بما يلزم من خطوات وقائية، خاصة في المناطق الحارة في القرى والجبال، داعيا في حال وقوع حادث ما إلى الانتقال بشكل سريع وعاجل إلى المؤسسات الصحية للحصول على الإسعافات الضرورية لتفادي أية تداعيات قد تترتب عنها خطورة كبيرة.



والمصابين بأمراض مزمنة.

وأوضح الدكتور مصدق في تصريحه للجزيرة، بأن مظاهر الجفاف تبدو واضحة على الفم، وعند الرضع على مستوى الحفافات، إضافة إلى تراجع معدلات التبول وكذا اختلاف اللون، مشيرا إلى أن الكثيرين يغفلون عن شرب الماء، وهو ما يجب على الأسر الانتباه إليه وحث الصغار والكبار على ذلك في كل وقت وحين، فضلا عن التقيد بعدد من التدابير الوقائية

وحيد مبارك

أعلنت مديرية الأرصاد والمراقبة الجوية عن إمكانية معرفة بلدنا لموجة حار بدرجات حرارة تتراوح ما بين 42 و47 درجة، ابتداء من أول أمس الثلاثاء وإلى غاية يوم الجمعة، بعدد من أقاليم المملكة، مبرزة في نشرة إنذارية من مستوى يقظة برتقالي، أن الموجة ستشهد عمالات وأقاليم بني مال، والفقيه بن صالح، وجرسيف وتاونات، وتازة، وسطاط، وخريبكة، مضيئة بانها تتوقع تسجيل درجات حرارة تتراوح بين 43 درجة و47 درجة، ابتداء من أمس الأربعاء وإلى غاية يوم غد الجمعة، بعمالات وأقاليم مراكش، والرحامنة، وقلعة السراغنة، وأوسرد، وواد الذهب، وبوجدور، وأسا الزاك، والسمارة، وطاطا، وتارودانت.

حرارة تعرف درجاتها خلال الأونة الأخيرة ارتفاعا متواصلا، تسببت وبكل أسف في حدوث تداعيات جد وخيمة كما وقع ببني مال، حيث فارق الحياة 21 شخصا، قالت وزارة الصحة والحماية الاجتماعية بانهم يعانون من أمراض مزمنة وبأن عددا منهم هم من المسنين، وهو ما أكده الدكتور مصدق مرابط الطبيب العام والاختصاصي في طب المستعجلات في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي»، الذي شدد على أن هذه الفترة يجب الانتباه بشدة إلى مسألة أساسية تتعلق بشرب الماء بكميات مهمة وكافية تفاديا للاجفاف، خاصة بالنسبة للرضع والحامل والمسنين

سيدي بنور : العزل يطال رئيس جماعة أولاد سي بوحيا وإحالة ملفه على القضاء



توصل رئيس جماعة أولاد سي بوحيا بإقليم سيدي بنور، يوم الجمعة 26 يوليوز 2024، بقرار العزل من مهامه على رأس الجماعة المذكورة، وإحالة ملفه على المحكمة الإدارية للبت في عهده بصفتة نهائية من رئاسة الجماعة. وحسب مصادر الجزيرة، فقرار العزل جاء بناء على تقرير أعدته لجنة من وزارة الداخلية سبق لها وأن زارت الجماعة الترابية أولاد سي بوحيا، ورصدت اختلالات في التسيير الجماعي في بعض القطاعات كالتعمير، وسنات الطلب، ورخص الربط بالكهرباء... وغيرها من القضايا، وهي الملفات التي كانت وراء عزل الرئيس المنتمي لحزب الإصلاح والمعاصرة بقرار لعامل إقليم سيدي بنور، خاصة وأن السلطات الإقليمية سبق وأن وجهت استفسارات إلى الرئيس المعزول حول موضوع الاختلالات، لكن دون أن يتمكن هذا الأخير من الإجابة عنها (حسب ذات المصادر)، ما أدى إلى تفعيل مسطرة العزل في حقه بشكل مؤقت إلى غاية البت فيه بشكل نهائي من طرف المحكمة الإدارية.

أحمد مسيلي

فاس : غرق أحد الشبان بحقينة

سد «سيدي الشاهد»



شهد يوم الأربعاء 24 يوليوز 2024 في الساعة الرابعة مساء، حدثا مأساويا تجسد في غرق أحد شبان المنطقة بحقينة سد سيد الشاهد، مما تطلب إخبار الدرك الملكي بمولاي يعقوب وعناصر الوقاية المدنية بغاس بالحادث، حيث مكن تدخلهم من انتشال جثة الغريق حوالي الساعة السادسة مساء.

وخلف هذا الحادث المأساوي أسفا كبيرا لدى ساكنة المنطقة، خصوصا أن الضحية كان قد عقد قرانه مؤخرا، بالمقابل أعاد الحادث طرح أسئلة السلامة بسبب إقبال العديد من الشبان على السباحة في هذا المكان الذي يعرف توخلا ووجود العديد من الحفر بجنباته، في الوقت الذي لا يتقن فيه الكثير من الناس السباحة، وبالتالي يخاطرون بأرواحهم، متجاهلين إعلانات منع السباحة، في الوقت الذي تخيب فيه الحراسة عن هذا الفضاء مما يسفر عن حوادث غرق متكررة به.

وتطرح هذه الحوادث العديد من التساؤلات كذلك حول غياب البنيات التحتية الترفيهية من مسابح وفضاءات يمكن للسكان والشباب المنطقة ارتياها دون المخاطرة بأرواحهم، خصوصا مع ما تعرفه المنطقة من ارتفاع شديد للحرارة في فصل الصيف.

جبوري حسن

صحة : السجائر الإلكترونية بديل

أكثر خطورة

دعاء البوزكاوي



في ظل الحملات التوعوية والتحسيسية بمخاطر التدخين في صفوف الشباب والمراهقين التي تشهدها مدينة وجدة بين الفينة والأخرى، عرفت السنوات الأخيرة انتشارا كبيرا للسجائر الإلكترونية كبديل للسجائر التقليدية، حيث ازداد الإقبال عليها وأصبح استخدامها شائعا في قاعات الألعاب والمقاهي، وحتى في الأماكن العامة.

ويعتقد الكثير من مستخدمي السجائر الإلكترونية ذكورا وإناثا، أن استخدامها يقلل من الأضرار الناتجة عن التدخين التقليدي للحصول على النيكوتين دون التبغ، أو استعمالها كبديل للإقلاع التدريجي عن التدخين التقليدي، كما هو الشأن بالنسبة للشباب «ع.س» الذي يتابع دراسته في السنة أولى بكلوريا بإحدى الثانويات وسط مدينة وجدة.

من جهته، أشار (ع.ع) وهو بائع سجائر إلكترونية، إلى أن غالبية مقفني هذا النوع من السجائر هم شباب لا يتجاوز عمرهم 30 سنة، ويشمل ذلك قاصرين يستخدمونها لتجنب الروائح التي قد تظل في الفم والملابس، خوفا من أولياء أمورهم، مضيفا بأن «هذه السجائر أصبحت مطلوبة لكونها قابلة لإعادة الاستخدام وتنوع نكهاتها».

وتحذر الإشارة إلى أن مجموعة من الدراسات حذرت من خطورة السجائر الإلكترونية «والمشاكل الصحية الخطيرة التي تسببها بما في ذلك وفاة واحد من كل 10 بالعين حول العالم، بالإضافة إلى أمراض الشرايين والقلب والجلد، نتيجة لأنواع النيكوتين والسوائل المنكهة التي تحسبونها، وتأثيرها الضار على الجهازين التنفسي والهضمي»، كما ذكرت دراسة حديثة لجامعة كاليفورنيا بأن «تدخين السجائر الإلكترونية لمدة 30 دقيقة يمكن أن يتسبب في تلف شديد للرئة»، مما يبرز أهمية التوعية المستمرة للحد من استخدامها حفاظا على صحة الشباب.

صحافية متدربة

في تأكيد على الخصائص الذي يعاني منه على أكثر من مستوى

وزارة الصحة تزود المستشفى الجهوي ببني ملال بمعدات تبريد وتطبيب بعد فاجعة وفاة 21 شخصا

ومعدات التحليلات الطبية ولوازم العلاج والأدوية...

وسبق لمنظمات المجتمع المدني ببني ملال أن قامت بعدة وقفات احتجاجية للتنديد بهذا الوضع المزري الذي يعيشه المرضى بهذا المستشفى، الذي يعتبر ضالة للمواطنين البسطاء غير القادرين على اللجوء إلى المصحات الخاصة التي تتكاثر يوما بعد يوم بهذه المنطقة، بينما تقدم المستوصفات المتواجدة في الأحياء خدمة متواصلة، وخاصة على مستوى العناية بتلقيح الأطفال والأمهات، وتقديم الأدوية لمرضى السكري وغيرهم...

ويرى الكثير من المتتبعين أن المواطن البسيط في بني ملال قد فقد حقه في الاستفادة من تطبيب كامل في هذا المستشفى، الذي حلت به لجنة مركزية عقب هذا الحادث المأساوي، من أجل تحديد المسؤوليات، حيث يؤكد عدد من المتتبعين على أنه لا بد من محاسبة من كانوا سببا في أي تقصير، إن محليا أو جهويا أو مركزيا، وأن يتم تصحيح الاختلالات التي يمكن الوقوف عليها لكي يتم تمكين مواطني المنطقة من حقهم الدستوري الكامل في الصحة.



يستدعي توفير أدنى الظروف المناسبة للاستشفاء، وخاصة الأجواء الصحية في قاعات أقسام العلاج والإستشفاء، علما بأن المستشفى الجهوي ببني ملال يشكو منذ سنوات من نقص كبير في الأطقم الطبية و التمريضية والتقنية، وكذا أجهزة السكانس، والكشف بالصدى، وبالترنين المغناطيسي،

درجة الحرارة، عدة تساؤلات حول وضعية المريض الذي يلج هذا المرفق الصحي، فمهما كانت خطورة الأمراض المزمنة أو الطارئة التي كان يعالج منها هؤلاء الأشخاص الذين فارقوا الحياة بكل أسف، فإن واجب العناية بهم كان

أ - عبد العاطي

بعد الإعلان عن وفاة 21 شخصا بالمستشفى الجهوي ببني ملال بسبب ارتفاع درجات الحرارة بمنطقة جهة بني ملال خنيفرة الأربعاء الأخير، توصل هذه المؤسسة الصحية من وزارة الصحة والحماية الاجتماعية بعدد كبير من الأجهزة والمعدات الطبية، من بينها آلات للتبريد، ومعدات لقياس الحرارة، وتقنيات الأوكسجين، إضافة إلى معدات دقيقة مخصصة للمختبر... وهو ما يؤكد النقص الكبير الذي كان المستشفى الجهوي يشكو منه، وهو الذي عليه أن يقدم خدمات لأكثر من مليوني نسمة ونصف المليون مجموع عدد ساكنة جهة بني ملال خنيفرة.

وطرحت وفاة 21 شخصا في يوم واحد، من بينهم 17 شخصا كانوا في حالة استشفاء بالمستشفى، بسبب ارتفاع

اعتمدت «الإدارة الترابية» في متابعته على هوية شخص فارق الحياة

مواطن يشتكي شططا في السلطة وخروقات إدارية استهدفته وأدت إلى هدم منزله بإقليم سيدي بنور

السبب الذي جعلهم يرتكبون هذا الفعل، كما يقول المشتكى. وأوضح المتحدث أنه قام بمعاينة عن طريق مفوض قضائي، وتوجه إلى القضاء الإداري طالبا إجراء معاينة والحصول على نسخ من قرارات إدارية، التي حين توصل بها، اكتشف وصولات وأمر بالهدم تشير إلى رفضه التوصل بها، وتضمينها لهوية لا تتعلق به وتتعلق بشخص فارق الحياة؛ وأبرز المشتكى أنه وتبعيا لهذا الوضع، أصدرت المحكمة الابتدائية بسيدي بنور حكمها بعدم قبول متابعة النيابة العامة مع تحميل الخزينة العامة للملكة الصائر، التي استأنفت الحكم فأحيل الملف على الغرفة الاستئنافية التي أصدرت حكمها بإلغاء الحكم المستأنف فيما قضى به، وتصديا التصريح بعدم مؤاخذته بالمسئوب إليه والحكم ببراءته مع تحميل الخزينة العامة الصائر. وشدد المشتكى



2020، فإذا بالجنة الإقليمية بعمالة إقليم سيدي بنور، تحل بالمكان وقامت بهدم ما تم تشييده وذلك في 28 أكتوبر 2020، حسب محضر انتهاء عملية الهدم على الساعة العاشرة صباحا، وذلك دون سابق إنذار أو أي قرار إداري، مبرزا في شكايته الجديدة، أنه تعرض لـ «اعتداء شنيع من طرف المدعى عليهم جميعا الذين قاموا بهدم منزله خارج الضوابط المعمول بها قانونا».

وأشارت الشكاية إلى أن المشتكى بدأ في البحث عن الأسباب الدافعة لهدم منزله، فتم إخباره، وفقا لشكايته، بأن القائد رفقة المدعى عليهم قاموا بهدمه بعد سلوك المسطرة المتبعة للقيام بذلك، ورفضوا تسليمه الوثائق القانونية التي تؤكد صحة ما يدعون، الأمر الذي دفع بطاش، إلى اللجوء للقانون ولسلك المساطر التي تخول له الحق في معرفة

يونس عشوشي

جند المواطن المصطفى بطاش، في شكاية موجهة إلى الجهات المختصة، والتي تتوفر «الاتحاد الاشتراكي» على نسخة منها مع مرفقاتها، مطلبه برفع الضرر الذي لحقه مما يعتبره هدمًا لمنزله بـ «سوار أولاد الشيخ» خارج الضوابط القانونية، حيث تعود وقائع هذه النازلة إلى 28 أكتوبر 2020.

واستنكر بطاش، المندرج من جماعة «أولاد عمران» بعمالة إقليم سيدي بنور، في شكايته قيام قائد المنطقة بهدم منزله بدون موجب قانوني، وفقا لتعبير المتضرر، الذي يفيد بأنه سبق وأن تقدم بطلب مؤرخ بتاريخ 23 يونيو 2020، موضوعه طلب بناء موجه إلى رئيس مجلس

جماعة أولاد عمران بتاريخ 25 يونيو 2020، الذي سجل تحت عدد 219 بمكتب الضبط بالجماعة التابعة لعمالة إقليم سيدي بنور، مضيفا بأنه وجه كذلك رسالة إخبارية إلى قائد قيادة أولاد عمران في نفس اليوم، وسلمه الملف بشكل شخصي ومباشر بحضور السيد «خ.س» التقني المساعد بنفس القيادة مرفوقا بجميع الوثائق المطلوبة قانونا.

وأوضح المشتكى أنه انتظر لمدة شهرين، أي بعد مرور الوقت القانوني المتمثل في 60 يوما، وهذا ما نصت عليه المادة 48 من قانون التعمير، دون أن يتوصل أي جواب سواء من رئيس الجماعة أو قائد قيادة أولاد عمران، فشرع أمام هذا الوضع في أشغال بناء محل للسكن يوم 28 غشت

صحافي متدرب

المملكة المغربية

وزارة العدل
محكمة الاستئناف باكادير
المحكمة الابتدائية بتارودانت
شعبة السجل التجاري
2024/04

اعلان

يعلن رئيس كتابة الضبط لدى المحكمة الابتدائية بتارودانت انه بمقتضى عقد بيع الاصل التجاري المؤرخ في 2024/07/05 باع السيد حميد ايت اكرض بن الحسن للسيد يوسف المنصوري بن سي الحسين جميع الاصل التجاري المتعلق بالمحل الكائن بتالوين المركز عمالة تارودانت والمسجل لدى كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بتارودانت بالسجل التحليلي تحت رقم 17428 بجميع عناصره المادة والمعنوية. وعليه فإن جميع التعرضات تقدم لكتابة الضبط بهذه المحكمة شعبة السجل التجاري داخل اجل 15 يوما الموالية للنشرة الثانية. ع.س.ن/2092/إ.د. *****

شركة
STE S.T.S TOUZANI
«S.A.R.L.A.U»
حي السلام، اكلا، واد امليل، تازة
الرسم المهني: 16200880
التعريف الجبائي: 66024206
السجل التجاري: 8473
التعريف الجبائي الموحد: 003549792000055
تأسيس شركة ذات المسؤولية المحدودة ذات الشريك الوحيد بمقتضى عقد عرفي مؤرخ بتاريخ 8 نونبر 2021 بتازة تم تأسيس شركة ذات المسؤولية المحدودة ذات الشريك الوحيد للشخص الموقع على المحضر وعلى القانون الاساسي للشركة المذكور خصائصها كالتالي:
- التسمية القانونية للشركة: «STE S.T.S TOUZANI S.A.R.L.A.U»
- الموضوع الاجتماعي للشركة: TRAVAUX DIVERS OU CONSTRUCTIONS (ENTREPRENEUR DE

المقر الاجتماعي للشركة: حي السلام، اكلا، واد امليل، تازة - مدة الشركة: إن مدة الشركة محددة في 99 سنة.
- الرأسمال الاجتماعي للشركة محدد في 1000 000.00 درهم مقسم إلى 1000 حصة قيمة كل منها 100 درهم وتتوزع على الشكل التالي:
"محمد بن عمر 100 حصة"
- تسيير الشركة: إن الشركة مسيرة و مدارة من طرف السيد محمد بن عمر
- الإيداع القانوني: تم بكتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بتازة بتاريخ 2024/07/29
تحت عدد 329/2024
ع.س.ن/2256/إ.د. *****
المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية بوجدة
مكتب التنفيذ المدني
ملف حجز عقاري
عدد: 2022/239
إعلان عن بيع عقار محفظ

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الدار البيضاء-سطات
إقليم سيدي بنور
دائرة سيدي بنور
قيادة أمطل جابرية
جماعة جابرية

إعلان عن سمسرة عمومية
لبيع أخشاب مقطوعة.

ينهي رئيس جماعة جابرية إلى علم العموم أن الجماعة تعترم إجراء سمسرة عمومية مفتوحة بالمراد العلني يوم الخميس 2024/09/12 على الساعة الحادية عشرة صباحا بمقر جماعة جابرية لبيع أخشاب مقطوعة .
فعل الراغبين في المشاركة الاطلاع على هذه الأخشاب ابتداء من تاريخ الإعلان عن السمسرة إلى غاية 2024/09/12 خلال أوقات العمل .
ملف المشاركة:
- طلب المشاركة

- الضمانة المؤقتة والمحددة في ألف درهم (1000 درهم) تودع لدى شئيم المداخل بالجماعة مقابل وصل أو إيداعها لدى القبايض الجماعي بسيدي بنور .
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية.
- يؤدى ثمن البيع مع زيادة 10% من أجل تغطية مختلف الصوائر ذات صلة بالبيع. وعلى كل من رست عليه السمسرة أن يقوم بسحب الأخشاب موضوع السمسرة داخل 10 أيام من تاريخ السمسرة العمومية وفي حالة التخلي تسحب منه الضمانة المؤقتة.

ع.س.ن/2260/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تلمسان
دائرة إقليم تلمسان
قيادة الزاوية
جماعة الزاوية

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 02/2024
جلسة عمومية

في 27 غشت 2024 على الساعة العاشرة عشر صباحا سيمتد مكتب الرئيس جماعة الزاوية فتح الأفرقة المتعلقة بطلب العروض لأجل:

- تكملة مختلف دوائر جماعة الزاوية إقليم تلمسان.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب المصطلات بجماعة الزاوية من بوابه صفات الدوة www.marchespublics.gov.ma

- الضمان مؤقت بمدة في مبلغ: 42.000,00 درهم (وإن وأربعون ألف درهم).

- كلفة تقدير الأعمال المحددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 2.125.632,36 درهم (مليونان ومائة وخمسة وعشرون ألفا وستمئة وثلاث وستة وثلاثون درهم 36 سنتيم).

كتب أن يكون كل من محوري وتقديم ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المادتين 30 إلى 34 من المرسوم رقم 431-22-20 الصادر في 15 شعبان 1444 (20 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع عروضهم بطريقة الكترونية عبر بوابه الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق الملزمة لإعلان هذا ما هي تلك المنصوص عليها في المادة 03 من نظام الاستدعاء.

- بالنسبة للوثائق تلبية في المغرب:

بالنسبة للأشخاص الطبيعيين المقيمين بالمغرب والأشخاص الطبيعيين الذين توجد مقراتهم الاجتماعية في المغرب يستوجب الإذلاء نسخة مصدق عليها من شهادة الصنف الثالثة مسلمة من طرف وزارة المعادن والوقود والجيولوجيا والطاق.

الصفحة

بالمزاد العلني
لغائدة : هجر موهوب الساكنة
زنقة البلبل حي السعادة رقم
1 ورضا
ينوب عنها ذ/ رجدة كميجي
المحامي بهيئة وجدة
ضد سميح البيضاوي عنوانه
شارع محمد السادس زنقة أبو
ظلي 30 وجدة
تنوب عنه ذة ايمان صابر
الحامية بوجدة
ليكن في علم العموم انه سيقع
يوم الأربعاء 2024/09/25
على الساعة 11 صباحا
بقاعة الجلسات رقم 9
بالمحكمة الابتدائية بوجدة،
بيع بالمزاد العلني لأكبر وأخر
مزاد ميسور للمقار المحفظ
الملك المسمى "السعادة 38"
ذي الرسم العقاري عدد
02/95044 المتكون من القسمة
المفرزة رقم 46 مساحتها
28 متر مربع المشتملة على
منجر بالطابق الأرضي، 446
القسمة المفرزة رقم مساحتها
19 متر مربع المشتملة على
ميزانين بالطابق اما بين
الطابقين 18/28/10000 من
الاجزاء المشتركة من الملك
موضوع الرسم العقاري
الأصلي عدد 0/4425 والكائن
بشارع الزرقطوني وجدة
وتم تحديد الثمن الافتتاحي
لانطلاق عملية البيع بالمزاد
العلني للعقار أعلاه في مبلغ:
507000.00 درهم (خمس مائة
وسبعة الاف درهم)
ويشترط ضمان الاداء مع
زيادة 3 % لغائدة الخزينة
العامة. وللمزيد من المعلومات
أو الاطلاع على كئناش الشروط
أو التحملات أو تقديم عروض
يجب الاتصال بكتابة الضبط
بالمحكمة الابتدائية بوجدة -
مكتب التنفيذ المدني - حيث
يوجد ملف الاجراءات رهن
إشارة الجمهور.
ع.س.ن/2257/إد

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
بالدار البيضاء
المحكمة التجارية بالدار
البيضاء
ملف تنفيذ عدد:
508/8516/2022
طالب التنفيذ: البنك الشعبي
المركزي
منفذ عليه: بوزيان فتيحة
إعلان عن بيع عقار
يعلن رئيس مصلحة كتابة
الضبط بالمحكمة التجارية
بالدار البيضاء انه سيقع بيع
قضائي بالمحكمة التجارية
بالدار البيضاء بالقاعة رقم

6 بتاريخ 2024/10/08 على
الساعة الواحدة زوالا لغائدة
البنك الشعبي المركزي مقره
الاجتماعي بالدار البيضاء.
الجالع محل المخابرة معه
بمكتب الأستاذ محمد محفوظ
المختار .. المحامي بهيئة اسفي
ضد: السيدة فتيحة بوزيان
وشركة السيارات الكبيرة
big auto
وذلك للعقار المحفظ والمسجل
بالمحافظة العقارية أسفي تحت
عدد 41159/23 والمعروف
باسم حصرية 16-8 المشتمل
على شقة بالطابق الثاني
وشرفة مساحتها 82 متر مربع،
الكائن بالطابق الثاني عمارة
70.41 قيادة خط ازكان دوار
الهموصة بأسفي.
الذمن الافتتاحي للبيع بالمزاد
العلني سينطلق من مبلغ:
280.000.00 درهم.
ومن أراد الزيادة في الإيضاح
وتقديم العروض يمكنه
الاتصال بمصلحة التنفيذ
بالمحكمة التجارية بالبيضاء.
ع.س.ن/2247/إد

المملكة المغربية
وزارة العدل
المديرية الفرعية الإقليمية
بالحسيمة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
مبسط
(جلسة عمومية)
رقم: 07/م.ف.إ.حس/2024
في يوم 2024/08/13 على
الساعة 10 صباحا و00
دقيقة، في مكتب الصفقات
العمومية بالمديرية الفرعية
الإقليمية بمحكمة الاستئناف
بالحسيمة الكائن مقرها
بشارع فلسطين الحسيمة،
سيتم فتح الأفرقة المتعلقة
بطلب عروض مفتوح مبسط
رقم: 07/م.ف.إ.حس/2024
لأجل: اقتناء وتركيب وتشغيل
الحواسيب المحمولة لغائدة
الدائرة القضائية بالحسيمة
(حصة فريدة).
يتم تحميل ملف طلب العروض
إلكترونيا عبر بوابة الصفقات
العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في:
ألفان درهم (2000,00 درهم).
كلفة تقدير الأعمال محددة
من طرف صاحب المشروع في
مبلغ: مائة واثنان وأربعون
الف وخمسة مائة وستون
درهم (142.560,00 درهم) مع
احتساب الرسوم.
يجب أن يكون كل من
محتوى، تقديم وإيداع
ملفات المتنافسين مطابقين

لمقتضيات المادة 30 إلى المادة
34 من المرسوم رقم 22-2-
431 الصادر في 15 شعبان
1444 (08مارس2023)
المتعلق بالصفقات العمومية
وقرار وزير الاقتصاد والمالية
رقم 23-1692 الصادر
في 04 ذي الحجة 1444
(23يونيو2023) المتعلق
بتجريد مساطر الصفقات
العمومية والضمانات المالية
من الصفة المادية.
على المتنافسين إيداع ملفاتهم
وجوبا عبر البوابة الإلكترونية
للصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة 09 من نظام
الاستشارة.
توضع الوثائق الوصفية التي
يستجوبها ملف طلب العروض
في ظرف منفصل، يودع
بالعنوان المشار إليه
أعلاه، على أبعد تقدير، قبل
الساعة الرابعة والنصف زوالا
من يوم العمل السابق لتاريخ
جلسة فتح الأفرقة مقابل
وصل يسلمه صاحب المشروع،
أو يسلم أثناء الجلسة لرئيس
لجنة العروض.
ع.س.ن/2261/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
المحكمة التجارية بالدار
البيضاء
ملف تنفيذ عدد:
1559/8516/2021
طالب التنفيذ: البنك الشعبي
الجديدة اسفي
منفذ عليه: كريم بوزيان
إعلان عن بيع عقار
ملف التنفيذ عدد:
1559/8516/2021
يعلن رئيس مصلحة كتابة
الضبط بالمحكمة التجارية
بالدار البيضاء انه سيقع بيع
قضائي بالمزاد العلني بالمحكمة
التجارية بالدار البيضاء
بتاريخ 2024/10/08 على
الساعة الواحدة زوالا لغائدة
البنك الشعبي الجديدة اسفي
الجالع محل المخابرة معه
بمكتب الأستاذ أمين محفوظ
المحامي بهيئة اسفي.
ضد: السيد كريم بوزيان
وذلك للعقار المسجل بالمحافظة
العقارية بأسفي تحت عدد
37201/23
والعقار باسم تيرس النكالي
الكائن ب: خط ازكان دوار
الهموصة اسفي مساحته
1 هكتار 13 ا 60 سنتيار
والمشتمل على أرض فلاحية
عليها بناء
الذمن الافتتاحي للبيع بالمزاد
العلني سينطلق من مبلغ
1.122.280,00 درهم
ومن أراد الزيادة في الإيضاح
وتقديم العروض يمكنه
الاتصال بمصلحة التنفيذ
بالمحكمة التجارية بالبيضاء.
ع.س.ن/2246/إد

الشركة الوطنية للإذاعة
والتلفزة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 43AOM/SNRT/2024
* يوم 2024/09/19 على
الساعة 11:00 سيتم في
مكاتب الشركة الوطنية للإذاعة
والتلفزة (1 زنقة البرهبي-
الرباط) الطابق الرابع قاعة
الاجتماعات عمارة زاوية
يوسف ابن تاشفين وزنقة
اسفي، فتح الأفرقة المتعلقة
بطلب عروض لأجل:
ETUDES TECH-
NIQUES ET SUIVI DES
TRAVAUX D'EXTEN-
SION DE L'ABRI DES
CARS REGIES A TE-
MARA (LOT UNIQUE).
* يمكن سحب ملف طلب
العروض مجانًا:
- بكتابة مديرية المشتريات
للشركة الوطنية للإذاعة
والتلفزة (الطابق الثاني) -
عن طريق تحميله انطلاقًا من
موقع:
<https://ao.snrt.ma>
- عن طريق تحميله انطلاقًا من
موقع:
<https://www.marchespublics.gov.ma/pmmp>
* حدد مبلغ الضمان المؤقت في
مجموع: 1400,00 درهم.
* تقدير كلفة الأعمال محددة من
طرف صاحب المشروع محدد
في: 96.000,00 درهم مع
احتساب الرسوم.
* يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم ملفات المتنافسين
مطابقين لمقتضيات نظام
المنافسة المنصوص عليها في
المادة 11 ويمكن للمتنافسين:
إما إيداع أظرفتهم مقابل
وصل بكتابة مديرية المشتريات
للشركة الوطنية للإذاعة
والتلفزة (الطابق الثاني).
إما إرسالها عن طريق البريد
المضمون بإفادة بالاستلام إلى
المكتب المذكور.
<https://www.marchespublics.gov.ma/pmmp>
* حدد مبلغ الضمان المؤقت في
مجموع: 1400,00 درهم.
* تقدير كلفة الأعمال محددة
من طرف صاحب المشروع

محدد في: 96.000,00 درهم
مع احتساب الرسوم.
* يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم ملفات المتنافسين
مطابقين لمقتضيات نظام
المنافسة المنصوص عليها في
المادة 11 ويمكن للمتنافسين:
إما إيداع أظرفتهم مقابل
وصل - بكتابة مديرية
المشتريات للشركة الوطنية
للإذاعة والتلفزة (الطابق
الثاني).
إما إرسالها عن طريق البريد
المضمون بإفادة بالاستلام إلى
المكتب المذكور.
www.marchespublics.gov.ma
إما إيداعها بطريقة إلكترونية
في بوابة الصفقات العمومية
إما تسليمها مباشرة لرئيس
لجنة طلب العروض عند بداية
الجلسة وقبل فتح الأفرقة.
* إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة 4 من نظام
المنافسة.
ع.س.ن/2266/إد

الشركة الوطنية للإذاعة
والتلفزة
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم: 42AOM/SNRT/2024
* يوم 2024/09/19 على
الساعة 12:00 سيتم في
مكاتب الشركة الوطنية للإذاعة
والتلفزة (1 زنقة البرهبي-
الرباط) الطابق الرابع قاعة
الاجتماعات عمارة زاوية
يوسف ابن تاشفين وزنقة
اسفي، فتح الأفرقة المتعلقة
بطلب عروض لأجل:
CONTROLE ET
OPTIMISATION
DES ETUDES
TECHNIQUES ET
CONTROLE DES TRA-
VAUX D'EXTENSION
DE L'ABRI DES CARS
REGIES A TEMARA
(LOT UNIQUE).
* يمكن سحب ملف طلب
العروض مجانًا:
- بكتابة مديرية المشتريات
للشركة الوطنية للإذاعة
والتلفزة (الطابق الثاني) -
عن طريق تحميله انطلاقًا من
موقع:
<https://ao.snrt.ma>
- عن طريق تحميله انطلاقًا من
موقع:
<https://www.marchespublics.gov.ma/pmmp>
* حدد مبلغ الضمان المؤقت في
مجموع: 1400,00 درهم.
* تقدير كلفة الأعمال محددة من
طرف صاحب المشروع محدد
في: 96.000,00 درهم مع
احتساب الرسوم.
* يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم ملفات المتنافسين
مطابقين لمقتضيات نظام
المنافسة المنصوص عليها في
المادة 11 ويمكن للمتنافسين:
إما إيداع أظرفتهم مقابل
وصل بكتابة مديرية المشتريات
للشركة الوطنية للإذاعة
والتلفزة (الطابق الثاني).
إما إرسالها عن طريق البريد
المضمون بإفادة بالاستلام إلى
المكتب المذكور.
<https://www.marchespublics.gov.ma/pmmp>
* حدد مبلغ الضمان المؤقت في
مجموع: 1400,00 درهم.
* تقدير كلفة الأعمال محددة
من طرف صاحب المشروع

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الدار البيضاء-سطات
إقليم سيدي بنور
دائرة سيدي بنور
قيادة أمطل جابرية
جماعة جابرية

إعلان عن طلب عروض مفتوح
مبسط
(جلسة عمومية)
رقم: 07/م.ف.إ.حس/2024
في يوم 2024/08/13 على
الساعة 10 صباحا و00
دقيقة، في مكتب الصفقات
العمومية بالمديرية الفرعية
الإقليمية بمحكمة الاستئناف
بالحسيمة الكائن مقرها
بشارع فلسطين الحسيمة،
سيتم فتح الأفرقة المتعلقة
بطلب عروض مفتوح مبسط
رقم: 07/م.ف.إ.حس/2024
لأجل: اقتناء وتركيب وتشغيل
الحواسيب المحمولة لغائدة
الدائرة القضائية بالحسيمة
(حصة فريدة).
يتم تحميل ملف طلب العروض
إلكترونيا عبر بوابة الصفقات
العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في:
ألفان درهم (2000,00 درهم).
كلفة تقدير الأعمال محددة
من طرف صاحب المشروع في
مبلغ: مائة واثنان وأربعون
الف وخمسة مائة وستون
درهم (142.560,00 درهم) مع
احتساب الرسوم.
يجب أن يكون كل من
محتوى، تقديم وإيداع
ملفات المتنافسين مطابقين

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الدار البيضاء-سطات
إقليم سيدي بنور
دائرة سيدي بنور
قيادة أمطل جابرية
جماعة جابرية

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تلمسان
دائرة إقليم تلمسان
قيادة الزاوية
جماعة الزاوية

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 02/2024
جلسة عمومية

في 27 غشت 2024 على الساعة العاشرة عشر صباحا سيمتد مكتب الرئيس جماعة الزاوية فتح الأفرقة المتعلقة بطلب العروض لأجل:

- تكملة مختلف دوائر جماعة الزاوية إقليم تلمسان.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب المصطلات بجماعة الزاوية من بوابه صفات الدوة www.marchespublics.gov.ma

- الضمان مؤقت بمدة في مبلغ: 42.000,00 درهم (وإن وأربعون ألف درهم).

- كلفة تقدير الأعمال المحددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 2.125.632,36 درهم (مليونان ومائة وخمسة وعشرون ألفا وستمئة وثلاث وستة وثلاثون درهم 36 سنتيم).

كتب أن يكون كل من محوري وتقديم ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المادتين 30 إلى 34 من المرسوم رقم 431-22-20 الصادر في 15 شعبان 1444 (20 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع عروضهم بطريقة الكترونية عبر بوابه الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق الملزمة لإعلان هذا ما هي تلك المنصوص عليها في المادة 03 من نظام الاستدعاء.

- بالنسبة للوثائق تلبية في المغرب:

بالنسبة للأشخاص الطبيعيين المقيمين بالمغرب والأشخاص الطبيعيين الذين توجد مقراتهم الاجتماعية في المغرب يستوجب الإذلاء نسخة مصدق عليها من شهادة الصنف الثالثة مسلمة من طرف وزارة المعادن والوقود والجيولوجيا والطاق.

الصفحة	الصفحة	الصفحة
J	53 و 61	3

- نسخة من شهادة نظام الامضاء ONEE قطاع الكهرباء MT-BT 2 على الأقل.

- بالنسبة للوثائق تلبية في المغرب:

بالنسبة للأشخاص الطبيعيين المقيمين بالمغرب والأشخاص الطبيعيين الذين توجد مقراتهم الاجتماعية في المغرب يستوجب الإذلاء نسخة مصدق عليها من شهادة الصنف الثالثة مسلمة من طرف وزارة المعادن والوقود والجيولوجيا والطاق.

ع.س.ن/2258/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الدار البيضاء-سطات
إقليم سيدي بنور
دائرة سيدي بنور
قيادة أمطل جابرية
جماعة جابرية

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 08/2024/1

في يوم 03 2024/09 على الساعة العاشرة صباحا 10:00 سيتم في مكتب مجلس القيم الرحامنة (قاعة الاجتماعات) الكائنة بمجلس القيم الرحامنة، مقر عمالة القيم الرحامنة، حي الحسن الثاني، ابن جريز فتح الأفرقة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض ثمن 2024/08/08 م بتاريخ 03/09/2024 لأجل:

انشغال كهرية التركيب التجاري بان جريز إقليم الرحامنة

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان : www.marchespublics.gov.ma
يحدد المبلغ التقديري لكلفة الاعمال المحددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ مليون وخمسة مائة وثلاثون ألف وستمئة وأربعة وعشرون درهما وأربعة وستمئة (588.624,44 درهم)
الضمان المؤقت محدد في مبلغ ثلاثون ألف ومئة وثلاثة وثلاثون درهم (30 183,00 درهم)
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 431-22-20 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب إيداع ملف ببطاقة إلكترونية في بوابة الصفقات عبر العنوان : www.marchespublics.gov.ma طبقا لمقتضيات المادة 9 من قرار الوزير المنتدب لدى وزير الاقتصاد والمالية، الملحق بالمراسلة رقم 1692.23 الصادر في 04 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق بتجريد المساطر، و الوثائق المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المالية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.
يجب الإدلاء بنسخة مصدقة عليها من شهادة التصنيف والتكثيف حسب الجدول التالي:

Secteur (Nouveau système)	Qualification (Nouveau système)	Classe minimale (Nouveau système)
J	4	J.6

ع.س.ن/2259/إد

المكاتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير
الهاتف: 0539.96.15.30 - رقم 2 - تطوان
Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جردو - شارع يعقوب المنصور
جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني
شارع الزرقطوني
الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536710765

المكاتب الجهوية
مكتب طنجة: 70 شارع المغاومة
إقامة أونوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.11
الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@gmail.com
مكتب موريطنيا
1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سيليكس رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
رقم اللجنة الثنائية
للصحافة المكتوبة
05 - 022 - 05
توزيع:
سيريس

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني:
Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمرين جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب



هيئة التحرير

- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- عماد عادل
- حفيلة الفارسي
- خديجة مشطري
- الكباص

التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الأشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 - الفاكس: 0522.61.94.00
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني: 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي
توزيع: عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الانشهار: 4 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.28.10
قسم الانشهار: 33 زنقة الامير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

Jaridati1@gmail.com
مكتب طنجة: 70 شارع المغاومة
إقامة أونوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.11
الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@gmail.com
مكتب موريطنيا
1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سيليكس رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
رقم اللجنة الثنائية
للصحافة المكتوبة
05 - 022 - 05
توزيع:
سيريس

الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 41AOM/SNRT/2024

* يوم 2024/09/19 على الساعة 13:00 زوالا سيتم في مكاتب الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (1 زنقة البريهي- الرباط) الطابق الرابع قاعة الاجتماعات عمارة زاوية يوسف ابن تاشفين وزينة اسفي، فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض لأجل:

* ETUDE GÉOTECHNIQUE ET RECEPTION DES FONDS DE FOUILLES, CONTROLE DE LA QUALITE DES MATERIAUX DES TRAVAUX D'EXTENSION DE L'ABRI DES CARS REGIES A TEMARA (LOT UNIQUE).

* يمكن سحب ملف طلب العروض مجاناً:

- بكتابة مديرية المشتريات للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (الطابق الثاني) - عن طريق تحميله انطلاقاً من موقع:

https://ao.snrt.ma

- عن طريق تحميله انطلاقاً من موقع:

https://www.marchespublics.gov.ma/pmmmp

* حدد مبلغ الضمان المؤقت في مجموع: 1400,00 درهم.
* تقدير كلفة الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع محدد في 96.000,00 درهم مع احتساب الرسوم.
* يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات النظام المناقصة المخصوص عليها في المادة 11 ويمكن للمتنافسين: -إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بكتابة مديرية المشتريات للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (الطابق الثاني).

-إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

https://www.marchespublics.gov.ma

-إما إيداعها بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية

-إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة.

* إن الوثائق المندبة الواجب الإدلاء بها هي تلك المخصوص عليها في المادة 4 من نظام المناقصة.

ع.س.ن/2268/إد



الجمهورية المغربية
وزارة العدل
مكتب الاستشفاء القضائية
الطابق الثاني

ملف الصنف: عدد 2023/8511/2200

إعلان قضائي بصور الحكم

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة الابتدائية التجارية بمراكش أنه بتاريخ 2023/09/19 أصدرت المحكمة الابتدائية التجارية بمراكش الحكم عدد 2023/2272 في الملف التجاري عدد 2023/8207/1729 بين : شخمان سعيدة الكاتبة رقم 17 اسيف مراكش من جهة

الناقب عنه : ذ رشيد اغزاف محامي بهيئة مراكش

1- شركة فري انترناشيونال في شخص م ق الكائن بالطابقين 04.05 صارة جيهان شارع 11 بناير مراكش

2- الامين صالحى الكائن : الطابقين 04.05 صارة جيهان شارع 11 بناير مراكش من جهة أخرى

حكمت المحكمة في جلستها العلنية ابتدائياً غيابياً بقم: في الشكل: بقول الطلب. في الموضوع: بإداء المدعى عليها تصامناً بينهما لفائدة المدعية مبلغ سبعة وثلاثون ألفاً مائتي درهم (37.200,00 درهم) واجبات الكراء عن المدة من فاتح دجنبر 2022 إلى منم أبريل 2023 وشمول الحكم بالتنفيذ المعجل وتحديد مدة الإكراه البدني في الأذني في حق المدعى عليه التلثي وتحليلها الصائر ورفض باقي الطلب. وبهذا صدر الحكم في اليوم والشهر والسنة أعلاه.

وقد بلغ هذا الحكم إلى التيم المنصب في حق - شركة فري انترناشيونال في شخص م ق بتاريخ 2024/07/05. حلق بلوحة الاعلانات بهذه المحكمة من تاريخ 2024/07/29 وطبقاً للفصل 441 من قانون المسطرة المدنية، لا تسري آجال الاستئناف أو التماس أو التزاتر المعلقة إلى التيم إلا بعد حلقها في لوحة لهذا الغرض بالحكمة التي أصدرت الحكم أو القرار مدة ثلاثين يوماً وإشهارها، وبمضي قيام كاتب الضبط هذه الإجراءات وشهاته يا على الحكم الصبة النهائية التي تسح بتفيله.

عن رئيس مصلحة كتابة الضبط
عبد الإله اصلي

ع.س.ن/2264/إد



الجمهورية المغربية
وزارة العدل
مكتب الاستشفاء القضائية
الطابق الثاني

ملف الصنف: عدد 2023/8511/2196

إعلان قضائي بصور الحكم

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة الابتدائية التجارية بمراكش أنه بتاريخ 2023/09/19 أصدرت المحكمة الابتدائية التجارية بمراكش الحكم عدد 2023/2272 في الملف التجاري عدد 2023/8207/1726 بين : اعتماد كيوس الكائن سيدي عبد 1 رقم 214 مراكش من جهة

الناقب عنه : ذ رشيد اغزاف محامي بهيئة مراكش

1- شركة فري انترناشيونال في شخص م ق الكائن بالطابقين 04.05 صارة جيهان شارع 11 بناير مراكش

2- الامين صالحى الكائن : الطابقين 04.05 صارة جيهان شارع 11 بناير مراكش من جهة أخرى

حكمت المحكمة في جلستها العلنية ابتدائياً غيابياً بقم: في الشكل: بقول الطلب. في الموضوع: بإداء المدعى عليها تصامناً بينهما لفائدة المدعية مبلغ سبعة وثلاثون ألفاً مائتي درهم (37.200,00 درهم) واجبات الكراء عن المدة من فاتح دجنبر 2022 إلى منم أبريل 2023 وشمول الحكم بالتنفيذ المعجل وتحديد مدة الإكراه البدني في الأذني في حق المدعى عليه التلثي وتحليلها الصائر ورفض باقي الطلب. وبهذا صدر الحكم في اليوم والشهر والسنة أعلاه.

وقد بلغ هذا الحكم إلى التيم المنصب في حق - شركة فري انترناشيونال في شخص م ق بتاريخ 2024/07/05. حلق بلوحة الاعلانات بهذه المحكمة من تاريخ 2024/07/29 وطبقاً للفصل 441 من قانون المسطرة المدنية، لا تسري آجال الاستئناف أو التماس أو التزاتر المعلقة إلى التيم إلا بعد حلقها في لوحة لهذا الغرض بالحكمة التي أصدرت الحكم أو القرار مدة ثلاثين يوماً وإشهارها، وبمضي قيام كاتب الضبط هذه الإجراءات وشهاته يا على الحكم الصبة النهائية التي تسح بتفيله.

عن رئيس مصلحة كتابة الضبط
عبد الإله اصلي

ع.س.ن/2263/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الناظور
دائرة قلعية
قيادة بني شيكر
جماعة بني شيكر

إعلان

عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2024 لفائدة موظفي جماعة بني شيكر

ينظم رئيس جماعة بني شيكر يوم السبت 24 غشت 2024 على الساعة التاسعة صباحاً بمقر دار الجماعة امتحانات الكفاءة المهنية لفائدة موظفي جماعة بني شيكر، والمتوفرين على أقدمية 6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الإطار أو الدرجة وذلك وفق ماهو مبين في الجدول المرفق بهذا الإعلان:

الإطار الأصلي	إطار الترقية	بشأنها المناصب المتباري	شروط ولوج امتحان	ملف الترشيح
تقني من الدرجة الثانية	تقني من الدرجة الأولى	منصب واحد	يفتح امتحان الكفاءة المهنية في وجه الموظفين المترشحين المتوفرين على ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الإطار أو الدرجة .	تودع طلبات الترشيح بمصلحة الموارد البشرية في أجل أقصاه 2024/08/23
محرر من الدرجة الثالثة	محرر من الدرجة الثانية	منصب واحد		
مساعد إداري من الدرجة الأولى	مساعد إداري من الدرجة الممتازة	منصب واحد		
مساعد تقني من الدرجة الثالثة	مساعد تقني من الدرجة الأولى	منصب واحد		

ع.س.ن/2265/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم ازيلال
جماعة ايت بووالي

إعلان عن تنظيم مباراة التوظيف في درجة: تقني من الدرجة الرابعة

تنظم جماعة ايت بووالي بتاريخ 12 ماي 2024 على الساعة التاسعة صباحاً مباراة لتوظيف تقني من الدرجة الرابعة.

مراكز المباراة:

تجرى المباراة المذكورة ب ثلثية ايت بووالي الاعيانية أو مؤسسات أخرى عند الاقتضاء.

عدد المناصب المفتوحة:

يحدد عدد المناصب المتباري بشأنها في متصين (02) وتخصص 25% منها لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم و 7% منها لفائدة الأشخاص الحاملين لبطاقة شخص معاق مسلمة طبقاً لأحكام المادة 8 من المرسوم رقم 2.97.218 الصادر في 18 شعبان 1418 الموافق 19 شتنبر 1997.

التخصصات المطلوبة:

تحدد التخصصات المطلوبة في هذه المباراة كما يلي:

الدرجة	الشواهد المطلوبة	التخصصات المطلوبة	عدد المناصب
تقني من الدرجة الرابعة	دبلوم تقني مسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني المحدثة طبقاً للمرسوم 2.86.325 بتاريخ 9 يناير 1987، بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات المعادلة لها المحددة قائمتها طبقاً لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.90 بتاريخ 30 أبريل 2012.	الهندسة المدنية أو البناء	01
		المعلومات	01

شروط الترشيح

تفتح المباراة في وجه المترشحات والمترشحين المستوفين للشروط التالية:

- أن يكون المترشح من جنسية مغربية؛
- أن يتمتع بالحقوق الوطنية، وأن تكون له القدرة العقلية والبدنية لممارسة الوظيفة العمومية؛
- أن يبلغ من العمر 18 سنة على الأقل و(40) سنة على الأكثر في فاتح بناير من السنة الجارية، ويمكن تمديد حد السن الأعلى لفترة تعادل فترة الخدمات الصحية أو الممكن تصحيحها لأجل التقاعد دون أن يتجاوز 45 سنة؛
- أن يكون حاصلًا على الدبلوم أو الشهادة المطلوبة لولوج الدرجات المتباري بشأنها كما هو مبين في الجدول أعلاه، ولا يعد شهادة النجاح؛ ولن يقبل أي دبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب.
- كما يتعين على المترشحين الذين يحملون صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم، تقديم طلباتهم عن طريق الإدارات المكلفة بتسيير شؤونهم.

نوعية الاختبارات:

تشتمل المباراة على اختبارين كتابيين واختبار شفوي أو تطبيقي، تحدد مدتهم ومعالمتهم كالتالي:

نوع الاختبار	الموضوع	المدة	المعامل
الاختبار الكتابي الأول	موضوع عام يتعلق بالجماعات الترابية.	ساعتين (02)	2
الاختبار الكتابي الثاني	موضوع يتعلق بالتخصص المطلوب يتضمن موضوعاً أو عدة مواضيع اختيارية	ثلاث (3) ساعات	3
الاختبار الشفوي أو التطبيقي	يتمحور حول مواضيع وقضايا مختلفة بهدف تقييم مدى قدرة المترشح في ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة المتباري بشأنها	ثلاثون (30) دقيقة	3

تمنع عن الاختبار الكتابي نقطة عديدة تتراوح ما بين (0) و(20)، وتعتبر اقصائية كل نقطة تساوي أو تقل عن 05 من 20.

يتأهل لاجتياز الاختبار الشفوي المترشحين الحاصلين على معدل لا يقل عن 12 من 20 في الاختبار الكتابي، دون الحصول على نقطة اقصائية.

تخصص لجنة المباراة لائحة المترشحين الناجحين، في حدود عدد المناصب المتباري بشأنها، ولإتاحة الانتظار، مرتين حسب الاستحقاق، من بين المترشحين الحاصلين على معدل عام لا يقل عن 10 من 20، دون الحصول على نقطة اقصائية.

طريقة الترشيح:

يتم الترشيح لاجتياز المباراة وجوباً وفق المراحل التالية:

- إيداع ملف الترشيح:

تودع ملفات الترشيح بمكتب الضبط بالجماعة مقابل وصل بالاستلام، أو ترسل عبر البريد المضمون إلى العنوان التالي: مكتب الموظفين جماعة ايت بووالي إقليم ازيلال، وذلك خلال أوقات العمل بالإدارات العمومية ابتداء من يوم نشر الإعلان إلى غاية يوم 03 ماي 2024، وهو أخصر أجل لقبول وإيداع الترشيحات.

وسيم استبعاد أي ملف لا يتضمن الوثائق المطلوبة أو وضع خارج الأجل المحددة أعلاه.

يتكون الملف من الوثائق التالية:

- طلب الترشيح لاجتياز مباراة التوظيف يبين فيه الاسم الشخصي والعائلي للمترشح وعنوانه الدائم وتوقيعه ورقم هاتفه وبريده الإلكتروني؛
- نسخة من الدبلوم أو الشهادة المطلوبة لولوج الدرجات المتباري بشأنها أو إحدى الشهادات المعادلة له، طبقاً لمقتضيات النظامية الجاري بها العمل، ولا يعد شهادة النجاح، ولن يقبل أي دبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب؛
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية؛
- صورة ذاتية للمترشح تحمل صورة حديثة؛
- ترخيص من الإدارة المشغلة لاجتياز المباراة بالنسبة للمترشحين الذين يحملون صفة موظف، تحت طائلة الرفض أو الحذف من اللائحة النهائية للناجحين؛
- نسخة من الشهادة التي تثبت صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم (بالنسبة للمتوفرين على هذه الصفة)؛
- شهادة التسجيل في لوائح الأشخاص في وضعية إعاقة (بالنسبة للأشخاص في وضعية إعاقة)؛
- كل وثيقة تثبت توفر المترشح أو المترشحة على الكفاءات والمهارات العملية التي تتطلبها ممارسة الوظيفة المطلوب شغلها، عند الاقتضاء؛
- علاوة على الوثائق المطلوبة، فإن المترشحين الناجحين بصفة نهائية في هذه المباراة، ملزمين بتقديم ملفاتهم بالوثائق الإدارية المطلوبة نظامياً لتعيين بالوظيفة العمومية.
- وسيم نشر لائحة المترشحات والمترشحين المقبولين لاجتياز المباراة وإعلان النتائج على موقع التشغيل العمومي:

www.emploi-public.ma وعلى بوابة المديرية العامة للجماعات الترابية، www.collectivités-territoriales.gov.ma. ويعد هذا النشر بمثابة استدعاء للمترشحين لاجتياز المباراة.

• إن المترشحين الناجحين ملزمين بإحضار الدبلوم أو الشهادة الأصلية وتقديم نسخين منها مطابقة للأصل تحت طائلة عدم القبول؛

• إن ثبت مناسبة التأكد من توفر شروط المشاركة في المباراة أن مترشحا سبق أن أعلن عن نجاحه لا يتوفر على واحد أو أكثر من الشروط المطلوبة أو لم يدل بنسخة طبق الأصل من الشهادة أو الدبلوم، فيتم تعويضه (بالترتيب وحسب الاستحقاق) بمترشحة أو مترشح آخر مسجل في لائحة الانتظار يستوفي هذه الشروط.

حرر بايت بووالي بتاريخ 2024.04.02

الإمضاء:

رئيس المجلس الجماعي

ع.س.ن/970/إد



تأهلت الملاكمة المغربية خديجة المرصي أمس الأربعاء، إلى الدور ربع النهائي في وزن أقل من 75 كيلوغرام، ضمن دورة الألعاب الأولمبية (باريس 2024). وتفوقت الملاكمة خديجة المرصي على البريطانية شانتيل جوردان ب 2-3، وستواجه في دور الربع المصنفة الخامسة الأسترالية باركر. خديجة المرصي واجهت مقاومة شرسة من منافستها

البريطانية، المدعومة من الحكمة الجزائرية التي منحت صوتها في الجولات الثلاثة لها بعكس باقي الحكام الأربعة الذين كانت قراراتهم لصالح البطلة المغربية. وأثار موقف الحكمة الجزائرية مرة أخرى، بعد ما فعله زميلها الجزائري أول أمس الثلاثاء في النزال الذي خاضته البطلة المغربية وداد برطال، جدلا واسعا وسط صحتي الملاكمة في المغرب، حيث طرح السؤال حول صحتي الجامعة الملكية المغربية للملاكمة التي كان من المفروض أن تسجل اعتراضها على تعيين حكام جزائريين في نزالات تشارك فيها الملاكمات المغربيات.

وكان الجمهور المغربي قد وضع كل آماله في خديجة المرصي، من أجل أن تنقذ ماء وجه الرياضات الفردية في أولمبياد باريس، على غرار مواطنتها وداد برطال، التي تأهلت لدور ربع نهائي رياضة الملاكمة وزن أقل من 54 كلغ.

وكانت خديجة مرصي، بطلة العالم وصاحبة الميدالية الذهبية في بطولة إفريقيا الأخيرة، قد أكدت في تصريح سابق لجريدة «الاتحاد الإشتراكي»، أنها ستذهب لباريس من أجل الصعود للبيديوم، ولن تتنازل عن منح المغرب ميدالية أولمبية.

الاتحاد الرياضي



15 | الخميس 01 غشت 2024 الموافق 26 محرم 1446 العدد 13.807

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

في تصريحه بعد الانتصار

طارق السكتيوي: اللاعبون

يستحقون هذا الانتصار



قال طارق السكتيوي في تصريحات إعلامية مباشرة بعد نهاية المباراة التي جمعت المنتخبين الأولمبيين المغربي والعراقي، أن اللاعبين يستحقون هذا الانتصار، وقد أدوا لقاء كبيرا ولعبوا بالطريقة التي نريد من أجل تحقيق التأهل، وكان الأداء مثاليا.

كنا ندر، يضيف السكتيوي، أنها مباراة فاصلة وحاسمة، وجاءت مباشرة بعد الهزيمة غير

المستحقة أمام أوكرانيا، لأجل ذلك، كان التركيز عاليا، كما حضرت الرغبة في الفوز، واللاعبون استفادوا، كما ظهر خلال اللقاء، من نقاط قوتنا كما يجب، وعرفوا كيف يدافعون وكيف يتحكمون في مجريات المباراة وأيضا عرفوا كيف يسجلون.

فكر الآن، يوضح مدرب المنتخب الوطني الأولمبي، في كيف تكون جاهزين بأفضل طريقة لمباراة الدور المقبل، وطموحننا كبير في هذه الدورة.

وقال: «أشكر جمهورنا الرائع الذي يستحق هذه الفرحة. الجمهور المغربي ساعدنا وساندته لنا لا يمكن وصفها».

أشرف حكيمي يهدي الانتصار

لجلالة الملك



أهدى أشرف حكيمي، عميد المنتخب الوطني الأولمبي الانتصار الذي حققه المنتخب على حساب العراق والذي ضمن له التأهل للدور المقبل، لجلالة الملك محمد السادس.

وقال في هذا الصدد، في تصريحات إعلامية: «قدمنا مباراة كبيرة في يوم تاريخي يأتي في اليوم الذي يحتفل فيه كافة المغاربة بذكرى عيد العرش المجيد، ونهدي هذا التأهل لجلالة الملك محمد السادس نصره الله في الذكرى 25 على اعتلاء عرشه المجيد.. الحمد لله حققنا التأهل ونستحق ذلك».

وعبر عميد المنتخب الوطني الأولمبي عن سعادته بتأهل المنتخب الوطني الأولمبي إلى الدور الثاني من الألعاب الأولمبية، للمرة الثانية في تاريخ النخبة الوطنية.

المنتخب الوطني لكرة الطائرة

أقل من 20 سنة يشارك

في البطولة الأفريقية بتونس

لسعيد العلوي

غادر أرض الوطن الأحد الأخير أعضاء المنتخب الوطني المغربي شبان أقل من 20 سنة متجهين إلى دولة تونس قصد المشاركة في البطولة الأفريقية للأمم التي تبدأ أطوارها يوم غد الجمعة، والتي تعرف مشاركة الكامبرون، نيجيريا، مصر، ليبيا وتونس البلد المضيف، إلى جانب منتخبات أخرى تطورت خلال السنوات الأخيرة وأصبحت تخلق مشاكل للمنتخبات التي كانت تسيطر على اللعبة إفريقيا في هذه الفئة.

وتجدر الإشارة أن اللجنة التقنية الوطنية تحت قيادة الإطار الوطني حميد العبدلاوي ومصطفى أحشوش كانت قد حسمت في اللائحة النهائية التي ستمثل المغرب خلال هذه البطولة بعد مرحلتين انتقائيتين بمرکز مولاي رشيد بسلا.

من جهة أخرى، استعدت الجامعة الملكية عددا من اللاعبين المنتمين لمختلف الأندية البطولة الوطنية للدخول في تربية انتقائي وإعدادي للمنتخب الوطني لكرة الطائرة لأقل من 18 بمرکز مولاي رشيد بسلا وذلك استعدادا للبطولة الأفريقية التي ستحتضنها تونس كذلك في الفترة الممتدة من 22 إلى 31 من شهر غشت القادم.

بثلاثية نظيفة تؤهله للدور المقبل

المغرب

يبدع

ويقتنع

ويانتصر

على

العراق



حكيمي
ورحيمي دعم
كبير للنخبة
الوطنية

عزيز بلودالي

حقق المنتخب الوطني الأولمبي انتصارا كبيرا على نظيره العراقي بنتيجة 3-0، أول أمس الثلاثاء على أرضية ملعب نيس الفرنسية، ضمن الجولة الثالثة من منافسات دور المجموعات في كرة القدم بدورة الألعاب الأولمبية «باريس 2024».

وبهذا الانتصار ضمن المنتخب الوطني بطاقة المرور إلى دور الربع من منافسات كرة القدم في أولمبياد باريس 2024، وذلك للمرة

الأولى منذ أولمبياد 1972.

وتمكن الأولمبيون المغربي، بعد هذا الانتصار المهم، من التربع على عرش المجموعة الإقصائية الثانية بمجموع 6 نقاط، حصلوا عليها من انتصارين اثنين وهزيمة واحدة، ليضمنوا التأهل إلى الدور ربع النهائي من المسابقة، حيث سيواجهون الجمعة المقبل، منتخب الولايات المتحدة الذي حل بالمركز الثاني (6 نقاط) بالمجموعة الأولى، خلف فرنسا التي جاءت في المركز الأول بـ 9 نقاط. وانتزع المنتخب الأمريكي بطاقة العبور إلى ربع النهائي عقب تحقيقه انتصارا عريضا

على نظيره الغيني (3-0)، وهو ما بوا الأمريكيين المركز الثاني في المجموعة الأولى بـ 6 نقاط، خلف المنتخب الفرنسي، الذي فاز على نيوزيلاندا (3-0)، وظفر بصدارة المجموعة الأولى بـ 9 نقاط.

وبالعودة لمباراة أول أمس الثلاثاء، قدم زملاء حكيمي مستوى عاليا بدد كل التخوفات التي رسمتها الهزيمة المرة أمام أوكرانيا برسم الجولة الثانية، حيث لم ينتظر الفريق الوطني طويلا للدخول مباشرة في المباراة والتحكم في كل عناوينها، وعلى هذا المنوال، افتتح أمير ريشاردلسون

منذ الدقيقة الـ19 غلة أهداف المنتخب الوطني، ليأتي بعده سفيان رحيمي ليزيد الهدف الثاني في الدقيقة الـ28، وبعدها فاجأ عبد الصمد الزلزولي حارس الخصم بتسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء، في الدقيقة الـ36، باصما على الهدف الثالث للنخبة المغربية.

تاريخيا، ومن بين سبع مشاركات في الألعاب الأولمبية، وحدها نسخة ميونخ 1972 التي تأهل فيها المغرب إلى الدور الثاني، على خلاف نسخ 1964 و1984 و1992 و2000 و2004 و2012.

نتائج متباينة للرياضيين المغاربة بأولمبياد باريس

بصم الرياضيون المغاربة المشاركون في الألعاب الأولمبية بباريس، أول أمس الثلاثاء، على نتائج مرضية، لاسيما من خلال تأهل أشبال الأطلس إلى ربع نهائي مسابقة كرة القدم رجال، وبلوغ الملاكمة وداد برطال ربع النهائي.

هذا وتأهلت الملاكمة المغربية وداد برطال إلى الدور ربع النهائي في وزن أقل من 54 كلغ، بعد تفوقها في ثمن النهائي على التايلاندية جوتاماس جيتبونج بقرار من قضاة النزال (2-3) وبلوغ نصف النهائي، سيكون على برطال التغلب، بعد يومه الخميس، على نظيرتها الكورية الشمالية شولي بانغ.

ولم تتوقف الأداءات الجيدة التي حققها الرياضيون المغاربة يوم الثلاثاء عند هذا الحد، فقد ضمن ماتيس سودي هو الآخر تأهله إلى ثمن نهائي مسابقة الكاياك منفرجات رجال. واحتل اللاعب المغربي المركز الـ16 عقب انتهاء المحاولتين، محققا توقيتا قدره 89,45. حيث بلغ المشاركون الـ20 الأوائل في التصنيف دور نصف النهائي، وسيشارك سودي، يومه الخميس، في مسابقة نصف النهائي في الكاياك منفرجات.

وفي الرماية الرياضية، كان مواطنه إدريس حفاري قريبا من التأهل إلى النهائي، حيث احتل المركز العاشر ضمن 30 راميا شاركوا في التصفيات. ولم يتمكن حفاري، الذي أقصى من الدور الفاصل، من

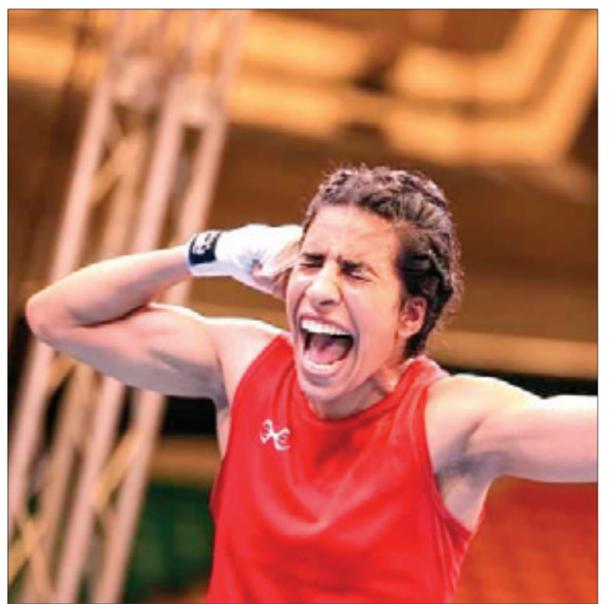
ضمان موقع له مع الستة الأوائل ضمن التصفيات المؤهلة لبلوغ النهائي.

وفي الكرة الطائرة الشاطئية، انهزم المنتخب المغربي لكرة القدم الشاطئية، المكون من الثنائي محمد عبيشة وزهير الغروي، أمام الثنائي الأمريكي المؤلف من مايلز بارتاين واندرو ببنيش، بواقع مجموعتين للاشيء، وذلك لحساب الجولة الثانية من المجموعة الرابعة.

وفي الجودو، تعرض أشرف مطيع، المغربي الأخير المشارك في هذا الصنف الرياضي، للإقصاء على يد الكوري لي جونهو بـ «أوزا-أري»، في الدور ثمن النهائي لوزن أقل من 81 كلغ.

وفي رياضة ركوب الموج، أقصي راكب الأمواج المغربي، رمزي بوخيما، يوم الاثنين في تيهوبو (تاهيتي)، من الدور الثالث الخاص بمسابقة ركوب الأمواج، ضمن الألعاب الأولمبية بباريس 2024.

وقدم بوخيما أداء متميزا في مواجهة خصمه البرازيلي جاو شيانكا، إلا أنه خسر بفارق ضئيل، حيث حقق البرازيلي ما مجموعه 18,10 نقطة، مقابل 17,80 نقطة للمغربي.



وداد برطال تتأهل رغم شroud الحكم الجزائري



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

المغربية ماما الغازي تتال العضوية الفخرية في الجمعية الملكية للكيمياء ببريطانيا

حصلت الباحثة المغربية، ماما الغازي، على العضوية الفخرية في الجمعية الملكية للكيمياء بالملكة المتحدة، تقديراً لمساهماتها المتميزة في العلوم وفي النهوض بمهنة الكيميائي. ويحتفي مجلس أمناء الجمعية الملكية للكيمياء سنوياً بالتميز في العلوم الكيميائية من خلال دعوة الباحثين البارزين ليصبحوا أعضاء فخريين في هذه المنظمة التي تضم حالياً 117 عضواً حول العالم، تم قبولهم جميعاً عرفاناً بإنجازاتهم الفريدة، على مستوى الالتزام العام والتميز البحثي. واستحقت البروفيسور الغازي، الرئيسة السابقة لاتحاد الجمعيات الإفريقية للكيمياء (2017-2022) والاتحاد العربي لعلماء الكيمياء، هذا التقدير نظير «ريادتها في مجال التعليم العالي والبحث العلمي على المستوى الوطني والدولي، والدفاع عن الكيمياء في منطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط، وتعزيز الاستدامة والشمولية في إفريقيا»، بحسب الجمعية الملكية للكيمياء. وأعربت الغازي، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، عن سعادتها بهذا الانضمام إلى جانب أسماء كبيرة في عالم الكيمياء مثل ديفيد كول هاميلتون. وشددت في هذا الصدد على أهمية توفير التسهيلات للطلبة المغاربة والأفارقة لتمكينهم من المشاركة في المؤتمرات على المستوى الدولي. وأوضحت أنه من خلال هذه المشاركات، يمكن للطلاب والعلماء إرساء شبكات تعاون جديدة واكتساب مهارات جنباً إلى جنب مع الشخصيات البارزة في هذا المجال، موضحة أن هذا التعلم المقترن بالقدرة على الانفتاح على آفاق أخرى أمر مهم لنمو الطلاب وتطورهم. وعبرت السيدة الغازي، وهي أستاذة بجامعة الحسن الثاني ورئيسة الجمعية المغربية للكيمياء التحليلية من أجل التنمية المستدامة، عن رغبتها في أن يكون لدى المغرب هيئة كيميائية كبيرة ونشطة في مجال البحث والنشر على غرار بريطانيا. يذكر أن الجمعية الملكية للكيمياء تأسست عام 1841، وهي منظمة علمية تعمل على تعزيز التميز في مجال العلوم الكيميائية. ولم يكن رئيسها الأول سوى مخترع جهاز تصفية الكلي، توماس غراهام.



مسلسل : Shōgun لحظة وصول القبطان الإنكليزي إلى اليابان



Shōgun هو لقب للقائد العسكري الأول في اليابان منذ عام 794 حتى عام 1129. بعد هذه الفترة الزمنية وصولاً إلى عام 1867، أصبح يطلق على أي شخص يتحدر من سلالة أي Shōgun سابق. في 2024، استخدم اللقب عنواناً لمسلسل العالم وحصد ملايين المشاهدات والتقييمات العالية، ساهمت في إنتاجه شركات عديدة، على رأسها FX Productions، ويُنْتَج على منصات عالمية كـ«هولو» و«بيزني بلس» و«ستار بلس». يستند العمل إلى الرواية التي كتبها جيمس كلافيل وصدرت عام 1975 تحت العنوان نفسه، وكان قد أنتج مسلسل تلفزيونياً يستند أيضاً إلى الرواية نفسها عام 1980، من بطولة ريتشارد تشامبرلين وتوشيرو ميفوني ويوكو شيمادا. يبدأ Shōgun على زمن عشر ساعات مقسمة على عشر حلقات. كثيراً ما يُقَارَن من ناحية التوجه العام في القصة، بمسلسل «غيم أوف ثرونز»، وأيضاً من ناحية الإنتاج الفخم الباذخ. ويُجَد في التعليقات على العمل (بعد أن أقر له جزءان ثان وثالث) استعادة لزم الملاحم التلفزيونية مثل «بريكينغ باد». أعاد جاستن ماركس ورشيل كونو صياغة العمل من الرواية مباشرة، وكان الكتاب أوفياءً للشخصيات الرئيسية، مع مراعاة لحساسيات زمن ما بعد الحداثة. لكتابة الحوارات في الحلقة الواحدة، هناك فريق متخصص يتغير كما يتغير المخرج مع كل حلقة. وهذا أصبح مالوفاً لمتابعي مسلسلات الشركات العملاقة. وريشة كتابة يشترك فيها كل كتاب العالم لصياغة مسلسل واحد يقالب موحداً. لحظة وصول القبطان الإنكليزي جون بلاكتون (كوزمو جارفيس)، على سفينة الهولندية المتهاكلة إيراسموس، إلى شواطئ اليابان، ذلك بعد 19 شهراً من التيه في المحيط. بلاكتون الذي يحمل طموحاً ينطلق من الخيال وليس من الواقع، يريد أن يبني تجارة بين اليابان وإنكلترا لحاربة البرتغاليين الذين يتعاملون مع اليابان كمنجم ذهب سري في الشرق، لكنه سرعان ما يتحول إلى بديق في المؤامرات السياسية. عالم اليابان السياسي حينها كان على حد السيف، وكانت فترة مضطربة تاريخياً، فبعد وفاة الإمبراطور لم يكن نجله قد أتم الـ16 من العمر كي يحكم البلاد، فتشكل لإدارتها مجلس أوصياء مكون من خمسة رجال لهم النفوذ الأكبر في البلاد على الأصعدة الدينية، وللتجار البرتغاليين والكهنة اليسوعيين دسائسهم السياسية وقلمهم الديني في المجلس. بلاكتون يأخذ من ملامح الملاح الإنكليزي التاريخي ويليام آدمز، الذي جاء إلى اليابان وترقى ليصبح ساموراي تحت قيادة إياسو توكوغاوا (في المسلسل يدعى تورونغا وأدى الدور هيرويوكي سانادا)، وهو أحد الأوصياء الذي أصبح في ما بعد أول Shōgun. الشخصية الخالقة الرئيسية هي السيدة النبيلة ماريكو (أنا ساواي)، ابنة صديق تورونغا المغرب، مهمتها الترجمة من وإلى بلاكتون.

مجلس الشيوخ الأميركي يقر قانوناً لحماية الأطفال على الإنترنت



وافق مجلس الشيوخ الأميركي، الثلاثاء، على سلسلة إجراءات تهدف إلى حماية الأطفال على الإنترنت، وهو أول نص رئيسي يستهدف شركات التكنولوجيا في الولايات المتحدة منذ سنوات. وقال زعيم الديمقراطيين في مجلس الشيوخ تشاك شومر: «إنه يوم استثنائي»، مؤكداً أن «مجلس الشيوخ وفي بوعده لجميع الآباء الذين فقدوا أطفالهم بسبب مخاطر الشبكات الاجتماعية». ويات يتعين استحصال هذا النص على موافقة مجلس النواب، حيث يبدو إقراره أصعب، مع استمرار العطلة البرلمانية حتى سبتمبر. وشكر الرئيس الأميركي جو بايدن أعضاء مجلس الشيوخ على هذا التصويت، داعياً مجلس النواب إلى محاسبة «شركات التكنولوجيا الكبرى عن التجربة التي تجربها على أطفالنا من أجل الربح». وقال بايدين في بيان: «لا يمكن إنكار أن المنصات الرقمية تساهم في أزمة الصحة العقلية بين الشباب»، مضيفاً: «أطفالنا يواجهون عالماً جامحاً عبر الإنترنت (...) لقد حان وقت العمل». يفرض النص، الذي يدعمه أعضاء جمهوريون وديمقراطيون في مجلس الشيوخ، على المنصات اتخاذ تدابير لحماية القاصرين من المحتوى الإشكالي، بما في ذلك الاستغلال الجنسي والتحرش عبر الإنترنت والترويج للانحياز واضطرابات الصحة العقلية. كما يلحظ ضرورة أن تترك للقصر إمكانية الوصول إلى الموارد العلمية حول هذه المخاطر. ومن شأن هذا التشريع، الذي يطلق عليه اسم «قانون سلامة الأطفال عبر الإنترنت»، أن يحد أيضاً من قدرة المستخدمين على التواصل مع الأطفال من خلال الرسائل عبر الإنترنت، ويفرض ضوابط أكبر مرتبطة بإشراف الوالدين على نشاط أطفالهم عبر المنصات الإلكترونية. وأعربت شركات مايكروسوفت وإكس وسناب عن دعمها للنص، بينما لم تظهر «ميتا»، المالكة لـ«فيسبوك» و«إنستغرام»، و«تيك توك»، دعماً واضحاً. ويعزز جزء آخر من النص (COPPA 2.0) معايير السرية للقاصرين، ويحظر الإعلانات المستهدفة للأطفال حتى سن 17 عاماً (13 عاماً سابقاً). لكن النص الذي اعتمده مجلس الشيوخ، الثلاثاء، يواجه معارضة من جمعيات تخشى أن تؤدي هذه القوانين إلى تعزيز عزلة بعض المراهقين، خصوصاً أولئك الذين ينتمون إلى الأقليات، من خلال حرمانهم من المعلومات المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية، أو تاريخ البلاد، أو العدالة الاجتماعية أو قضايا مجتمع المثلين. واعتبر الاتحاد الأميركي للحريات المدنية ACLU أن القانون الجديد «يتنهد» حرية التعبير، وصرحت الخبيرة في الاتحاد جينا ليفيتوف: «بينما تفرض ولايات حظراً على الكتب مع

هرم زوسر... كيف بنى الفراعنة أقدم أهرامهم؟



كشفت دراسة جديدة أن المصريين القدماء بنوا هرم زوسر، أقدم الأهرام المصرية الشهيرة، بمساعدة نظام رفع هيدروليكي فريد. وفقاً للدراسة التي نُشرت يوم 24 يوليو الحالي في مجلة بلوس وان PLOS ONE، فإن المياه ربما كانت قادرة على التدفق إلى عمودين يقعان داخل الهرم نفسه، حيث كان من الممكن استخدام تلك المياه للمساعدة في رفع وخفض العوامة المستخدمة لحمل حجارة البناء. ينتمي الفرعون زوسر إلى الأسرة الثالثة من ملوك الدولة القديمة في مصر، ويُعدُّ هرمه المدرج الذي بُني عام 2680 قبل الميلاد جوهرة التاج لمجمعة الجنازي، الذي يتضمن معابد ومباني إضافية محاطة بخندق جاف. يبلغ ارتفاع الهرم 60 متراً ويقع في هضبة سفارة، على بعد نحو ستة كيلومترات غرب النيل و15 كيلومتراً جنوب الجيزة، حيث بدأ فراعنة الأسرة الرابعة بعد حوالي قرن من الزمان ببناء أهرامهم الخاصة، خوفاً وخقراً ومناويع. على مدى آلاف السنين كانت الطريقة الدقيقة التي بُني بها هذا الهرم المدرج لا تزال غير واضحة. لكن في الدراسة الجديدة، اقترح الباحثون أن سور جسر المدير القريب من هرم زوسر - وهو معروف أيضاً باسم السياج العظيم، ويعتقد أنه أقدم بناء حجري معروف في مصر - ربما كان يعمل كانه «سد حاجز» لالتقاط المياه والرواسب. إضافة إلى ذلك، ربما كانت سلسلة من المصنورات المحفورة في الأرض خارج الهرم منشأة لمعالجة المياه، ما يسمح للرواسب بالاستقرار مع مرور المياه عبر كل مقصورة لاحقة، وربما كان الماء قادراً بعد ذلك على التدفق إلى أعده الهرم نفسها، حيث يمكن لقوة ارتفاعه أن تساعد في حمل أحجار البناء. «باستخدام مزيج من صور الرادار عبر الأقمار الصناعية وأكثر من قرن من التقارير التي أعدها علماء الآثار، حلل الفريق البحثي الذي يضم باحثين متعددي التخصصات، منهم المهندسون وعلماء المياه، العديد من الميزات داخل هرم زوسر وحوله، التي كانت وظيفتها الدقيقة حتى الآن بعيدة عن علماء الآثار، ووجدنا أنها هيكل لإدارة المياه ومعالجتها» يقول المؤلف الرئيسي للدراسة خافيير لاندرو، الباحث المتخصص في علم هندسة المواد في مختبر «باليوكتيك» لدراسة تقنيات الحضارات القديمة في فرنسا. يوضح لاندرو لـ«العربي الجديد» أن الدراسة ركزت على مجمع زوسر، بدلاً من أهرام الجيزة الأكثر شهرة، لأن الهدف من البحث كان تتبع تطور تقنيات البناء في مصر القديمة، وبما أن هرم زوسر أقدم هذه الأهرام (التي يتجاوز عددها الـ100 هرم) فكان هو الأجدد بالدراسة. وفقاً للمؤلف الرئيسي للدراسة، أظهرت صور الأقمار الصناعية أن السد (سور جسر المدير) يتقاطع تماماً مع مجرى وادي أبو صير الجاف، وهو مجرى موسمي يتدفق من الصحراء الغربية الجبلية إلى سفارة ويصب في نهر النيل. كذلك يتمتع جسر المدير بجميع الخصائص الفنية لـ«السد الحاجز»، المستخدم للتحكم في تدفق الفيضانات المفاعجة من الوادي والتقاط الرواسب الثقيلة مثل الأشجار والصخور التي يمكن أن تلحق الضرر بالمناطق والآثار الواقعة في مجرى النهر.